

«عيدية» الحكومة: صدام وتشاؤم [2]



ليلة العيد



«بابا نويك»
لم يعد يغري
هوليوود

12

06

دروز بلاد الشام: التوحيد
في مواجهة التكفير الذي
يدعوهم إلى الإسلام

08

الموت في كنف «مقدمي
الخدمات»: تساؤلات عن دور
وزارة العمل في تطبيق القانون

18

معارك عنيفة في الأنبار
والصدر يخشى «ندم الجميع»
والمالكي من كربلاء: اتحادكم



أرجوكم انتخبوني

[5.4]



تحتج «الأخبار»
غداً وبعد غد لمناسبة
عيد الميلاد

العنوان: نشر فرحة العيد، والغاية... انتخابات (موان بوخيدر)

المشهد السياسي

مصارحة بين سليمان ورعد: لا اتفاق على حكم

وقراراتها والكثير من الخطوات بما في ذلك التوجه السياسي، لم تكن ضد مصالح فريق 14 آذار، وأن مصالح هذا الفريق لا تزال قائمة ونفوذه قوي داخل مؤسسات السلطة السياسية والاقتصادية والأمنية». وتتابع المصادر، «قال سليمان لرعد إنه لا يريد التمديد لنفسه»، فيما أكد له

أن «أي محاولة لتشكيل حكومة غير متوازنة سوف تقود البلاد إلى فتنة كبيرة، وأن حزب الله وكل قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر سوف يقفون في وجه هذه المغامرة». وقال رعد لسليمان إن «فريق 14 آذار لم يكن غائباً عن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. ومسيرة الحكومة

لا يوجد فيها ممثلون عن فريق 14 آذار». وكذلك «سمع سليمان من رعد شرحاً مفصلاً لكلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في مقابلته الأخيرة على قناة «أو تي في»، وفي خطابه الأخير في تأبين الشهيد حسان اللقيس». وجدد رعد تأكيد

اللقاء «الصريح» و«الواضح» الذي جمع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد أمس ليس إلا شكلاً نافرماً من أشكال الانقسام السياسي الحاد الذي يعصف بالبلاد. رئيس الجمهورية أبلغ رعد أنه لن يترك البلد للفراغ، ورعد أبلغه أن السير بحكومة غير متوازنة يعني فتنة كبيرة. هو التصعيد إذاً، الذي يشبه نفقاً من دون ضوء في آخره. والتشاؤم ليس على ضفة سليمان - حزب الله فحسب، إذ نقل زوار الرئيس نبيه بري أمس عنه تشاؤمه بالنسبة إلى الوضع اللبناني، وإلى وضع المنطقة بشكل عام. وأشارت مصادر الزوار لـ «الأخبار» إلى أن «الرئيس بري لا يرى خيراً في الآتي، لأن الأمور تغلي في العراق وسوريا ولبنان وكل المنطقة، من دون أن يظهر في الأفق أن أحداً سيتراجع، ويجب ألا تصل الأمور إلى حالة عداة مع السعودية، لأن هذا العداة يعني الحرب الطاحنة في كل المنطقة».

وبحسب ما رشح عن اللقاء بين رعد وسليمان، فإن «الطرفين عرضا بشكل صريح ومباشر لمواقفهما من الاستحقاقات الداهمة على صعيد تاليف الحكومة وانتخابات رئاسة الجمهورية». وقالت مصادر في حزب الله لـ «الأخبار» إن «سليمان كرر أمام رعد موقفه الداعي إلى تشكيل حكومة حيادية». ونقل عن سليمان أنه «لا يريد ترك البلاد في حال فراغ تام، حكومياً ورئاسياً، وهو يرى أن حكومة تصريف الأعمال ليست قادرة على إدارة البلاد وهي حكومة غير جامعة». وكرر سليمان ما سبق أن قاله إنه «اضطر إلى لعب دور من أجل تحقيق توازن مع الحكومة التي

لقاء المصارحة الذي جمع رئيس الجمهورية ميشال سليمان والنائب محمد رعد لا يبشر بالخير. سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام لن يتركا البلد من دون حكومة، وحزب الله لن يسكت عن حكومة غير متوازنة، فيما التشاؤم يصيب الرئيس نبيه بري أيضاً

828 لبنانياً قتلوا في مواجهة الجيش السوري!

تونس 1902، ثم ليبيا 1807، العراق 1432، مصر 821، فلسطين (الضفة وغزة ومخيمات لبنان وسوريا) 800، السعودية 714، اليمن 571، المغرب 412، الجزائر 274، الأردن 202، الكويت 71، الصومال 42، البحرين 21، سلطنة عمان 19، الإمارات 9، قطر 8، السودان 3 وموريتانيا 1. وكذلك ذكرت الإحصائية أن القتلى الآتين من دول القوقاز وألبانيا بلغ عددهم 30.

نشرت وكالة «يو. بي. أي.» الأميركية إحصائية نسبتها إلى التيار السلفي الأردني، بشأن عدد قتلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة» من غير السوريين، الذين قتلوا في سوريا منذ عام 2011. وذكرت الإحصائية أن عدد غير السوريين الذين قتلوا في مواجهة الجيش السوري بلغ حتى اليوم 9936 عنصراً، بينهم 828 لبنانياً. وأكدت أن أعلى رقم سجلته

حوار باسيل - هوكستين

المتبادل أفضل فرصة للجميع للاستفادة. وأجاب باسيل في تغريدة: يمكن أن ينظر إلى هذه الخطوة الإسرائيلية على أنها رسالة إلى الولايات المتحدة الأميركية وكأنها إشارة لتفشل أميركا في وساطتها. يبقى هذا العمل من جانب واحد وليس له في القانون الدولي أي تأثير أو معنى، ولكنه سوف يؤثر بالتأكيد في الموقف اللبناني. نحن لا يمكن أن نبقي بدون رد فعل!

غرّد نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكستين على تويتر، متوجهاً إلى الوزير جبران باسيل: اطلعنا على تقارير في وسائل إعلامية حول مسودة «الكنيست الإسرائيلي» في ما يتعلق بالحدود البحرية (ونية إسرائيل ترسيمها مع لبنان من جانب واحد). التقرير خارج السياق ومضلل. المسودة تكرر المطالبة المرسله مسبقاً إلى الأمم المتحدة. لا تغيير في الوضع الراهن. التفاهم

تقرير

ميقاتي «يشعر» تمهيد المحكمة من الموازنة العامة!

التي لم يتمكن مجلس الوزراء من إقرارها للاعتراف بالمحكمة الدولية. في ظل هذا «الإذعان السياسي» للمحكمة الدولية، تبدو الأسئلة القانونية أكثر وضوحاً من قرار تمويل المحكمة؛ فهل يُعدّ السند القانوني لإصدار مراسيم استثنائية في عهد حكومة تصريف الأعمال هي مراسيم قانونية ودستورية؟ هل صحيح أن ديوان المحاسبة كان مغمض العينين قانونياً؟

الإجابة عن هذا السؤال جاءت على لسان أحد القانونيين المطلعين على ملف القضية الذي أشار إلى أن «تنسيب تمويل المحكمة الدولية

الوطني الحر، والثانية «كتائبية» الهوى. تمحور النقاش في اللجنة المذكورة حول التزام لبنان بالمحكمة الدولية ومدى قانونية المستندات المقدمة من الإدارة المعنية لجهة فتح الاعتمادات، وتنسيب الأعمال المتصلة بالموافقات المسبقة. وبحسب محضر الاجتماع، فإن رمضان ونهرا كانا موافقين على قانونية المعاملة الواردة من وزارة المال لجهة المرسوم الاستثنائي وتنسيب النفقات وغيرها من التفاصيل القانونية والمالية. غير أن حايك أبدت معارضة شديدة لهذا الأمر، معتبرة أنه ملف «يدخل في السياسة ولا يمكن أن أوافق أو أعترض على مثل هذا الأمر الذي لا مكان له في الديوان، بل يحتاج إقراره إلى قرار سياسي» وفق ما نقل عنها.

بنتيجة قرار ديوان المحاسبة، أصبحت المحكمة الدولية مكرّسة قانونياً بموجب قرار صادر عن أعلى جهاز رقابي مالي في لبنان. فبهذه الطريقة، يكون الديوان قد اعترف رسمياً بأن قانون الإنفاق الإضافي لتغطية 9240 مليار ليرة يضمّ تمويل المحكمة الدولية، علماً بأن هذه المبالغ كانت مخصصة لتمويل الفرق في الرواتب والأجور والنفقات الطارئة بين موازنة 2005 ومشروع موازنة 2012. كذلك، يكون الديوان قد اعترف رسمياً بأن المرسوم 10927 حلّ بدلاً من المراسيم

المحكمة الدولية مدرجاً ضمن بنوده، بل أضيف أمس إليه.

كذلك، بُني المرسوم المذكور على «مقتضيات المصلحة العامة، واقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير المال». ثم ختمت القوانين ذات الصلة بالإشارة إلى: «تعدّد انعقاد مجلس الوزراء بسبب اعتبار الحكومة مستقلة، واستناداً إلى مبدأ استمرارية العمل بانتظام وإطراد في مرفق عام، وبناء على الموافقة الاستثنائية المعطاة بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء رقم 2493/ م ص...».

بالاستناد إلى هذه الكلمات القليلة تقرّر نقل مبلغ «58 مليار ليرة من احتياطات الموازنة إلى بند اشتراكات رئاسة مجلس الوزراء في مؤسسات ومنظمات إقليمية ودولية لتسديد مساهمة الحكومة اللبنانية...».

عندما صدر المرسوم أُحيل على وزارة المال حيث أحاله، تلقائياً، مراقب عقد النفقات على ديوان المحاسبة، لأن أي إنفاق يزيد على 100 مليون ليرة يستوجب موافقة الديوان. هناك «نام» المرسوم لمدة 8 أيام. كانت هذه الفترة أكثر من كافية لإنضاج حلّ سياسي لهذه المسألة، لكن مسألة الإخراج القانوني كانت من ابتكار لجنة في الديوان مؤلفة من ثلاثة قضاة هم رئيس الديوان عوني رمضان، والمستشاران رمزي نهرا ولينا حايك. المستشار الأول محسوب على التيار

بعد سنوات على ممانعة قوى 8 آذار تمويل المحكمة الدولية وتخصيصها باعتمادات من ضمن موازنة وزارة العدل على أساس سند قانوني سليم، أنهى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي كل هذا الجدل بواسطة قرار من ديوان المحاسبة يكسّر تمويل المحكمة من الخزينة على أساس القاعدة الاثني عشرية من ضمن اعتمادات رئاسة الحكومة

محمد وهبة

بنسبة 49% من مجمل كلفتها، من خلال صفقة سياسية نفذها ديوان المحاسبة بالاستناد إلى مرسوم استثنائي مخالف للقانون. كيف حصل ذلك؟ هل هو إنفاق قانوني؟ كيف سكتت قوى 8 آذار عن هذا الأمر الذي مانعت الاعتراف به طويلاً؟ في 14 كانون الأول 2013 صدر المرسوم 10927 وقد وقّعه رئيس الجمهورية ميشال سليمان وميقاتي ووزير المال محمد الصفدي. وقد استند المرسوم إلى قوانين لا صلة له بها مثل القانون 238 الذي يفتح اعتماداً إضافياً بقيمة 9,248 مليارات ليرة لتغطية إنفاق عام 2012. وهذا القانون يمثل، بشكل ما، بديلاً من إقرار الموازنة العامة، لأنه يغطي الفرق الناتج من نموّ الإنفاق بين آخر موازنة مقرّرة في عام 2005 وبين موازنة 2012. هذا يعني أنه حين أقرّ هذا القانون لم يكن تمويل

عَبْرَ الرئيس ميقاتي كل الطرق المؤدية إلى تمويل المحكمة الدولية. في البدء، أجهضت مساعيه سياسياً في مجلس الوزراء، فابتدع طرقةً التفاوضية ومواربة للحصول على مبتغاه؛ في المرة الأولى، اتفق مع جمعية مصارف لبنان على التبرع بالتمويل.

وفي المرة الثانية، اكتشف ميقاتي أن مجلس الوزراء لن يوافق على إمرار تمويل المحكمة وتكريسه من ضمن نفقات الدولة، فلجأ إلى الهيئة العليا للإغاثة التي سددت حصة لبنان في المحكمة (49% من نفقاتها)، رغم أن هذه الهيئة التابعة لرئاسة الحكومة مباشرة هي في صلب المؤسسات الرسمية.

أما الثالثة فكانت ثابتة. أمس تمكّن ميقاتي من «قوننة» تسديد حصة لبنان من المحكمة الدولية والمقدّرة



وهمة

الأخير أن «البلاد تحتاج إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها»، لكن «سليمان شدد على أنه لا مجال أمامه إلا تشكيل حكومة قبل نهاية عهده، وأنه في ظل الانقسام الداخلي والإقليمي سوف يدعم قيام حكومة تضم محايدين لكي تتولى إدارة البلاد».

وفي السياق ذاته، نقل زوار رئيس الحكومة المكلف تمام سلام عنه تفاهمه مع سليمان على ضرورة إعطائه فرصة إضافية لبضعة أسابيع أو لشهرين كحد أقصى، معلناً أنه «في حال تعذر التفاهم السياسي فهو سيقترح حكومة حيادية شاملة، وأن سليمان سوف يوقع مراسيم تشكيلها».

ولفت سلام في رسالة إلى اللبنانيين بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، إلى أن «الأزمة بلغت مبلغاً مقلقاً، وباتت تشكل تهديداً حقيقياً لسلمنا واستقرارنا ولنسيجنا الاجتماعي».

وكان سليمان قد أكد في حديث إلى «المركزية» أنه «في الظروف الراهنة يرفض التمديد أو التجديد احتراماً للدستور ونصوصه»، وأنه «سيكون في 26 أيار في منزله في عمشيت وليس في بعداً». وأعلن أنه سيجري في لقائه مع الإعلاميين المعتمدين في قصر بعدا، الأحد المقبل، «جريدة حساب» لما فات خلال عهده، ويضيء على المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية و«ضرورة احترام المهل الدستورية لانتخاب رئيس جديد يدير البلاد ويمنع الفراغ».

جنبلات: حكومة الأمر الواقع تفاقم التعقيدات

من جهته، دعا النائب وليد جنبلاط

فهوجي:
الجيش
لن يسمح
لأيادي
الإرهاب بأن
تضرب في
صيدا
(مروان
طحطح)



إلى عقلنة الخطابات وتنظيم الخلافات السياسية من خلال تأليف حكومة وطنية سياسية جامعة تضم جميع الفرقاء وتحظى بأكثر قدر ممكن من التوافق السياسي. وحذر في موقفه الأسبوعي لجريدة الأنباء الإلكترونية من «أن حكومة الأمر الواقع تفاقم التعقيدات على المستويات السياسية والدستورية والأمنية».

فهوجي للصيداويين: سنحملك

وبعيداً عن السياسة، تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي قيادة لواء المشاة الثامن في الزهراني، وقيادة لواء المشاة الأول في تككنة محمد زغيب - صيدا، مهنتاً العسكريين بحلول الأعياد، ومثنياً على دورهم في حفظ الأمن والاستقرار في عاصمة الجنوب ومحيطها. وأكد أن «صيدا مدينتنا، وهي مدينة العيش المشترك والتآخي بين جميع أبنائها، ونحن نطمئن الصيداويين إلى أن الجيش لن يوفر جهداً لحمايتهم (...). ولن يسمح لأيادي الإرهاب بأن تضرب فيها».

من جهة أخرى، أكد الاجتماع الثالث للقاء المسيحي - بيت عنيا أن «المسيحيين المشرقيين متمسكون بخيار الدولة المدنية والمساواة التامة». وفي ردّه ضمنى على رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، شدد اللقاء المسيحي على «أن مواجهة ظاهرة الإرهاب التكفيرى لا تتم بتجهيل مصادر هذه الظاهرة ولا بتبريرها بظروف وأحداث طارئة، ولا تتم أيضاً بتجريم المسيحيين المشرقيين على خياراتهم».

تقرير

دار الفتوى تطوق، حادثة الصوري

الشيخ شومان لم يقتل برصاص أبنائنا كما حاول البعض تحوير الحقيقة. قتل برصاص الجيش، إثر رده على مصادر النيران. أحدهما أطلق النار على دورية للجيش بعد التشييع».

وأعلن أن «عودة أهالي المتورطين في قتل أبنائنا مهونة بتسليم كل من له علاقة بهذه الحادثة إلى الجيش».

حديث جانين عن السلم الاهلي والتعايش المشترك، وأن هناك من أراد تثمير الإشكال لإحداث فتنة، أكد أيضاً لـ«الأخبار» المختار إبراهيم شومان شقيق علي شومان، المعنى الأول بالمشكلة. ابتعد المختار عن البلدة «احتراماً لغورة الدم».

أحرق مكتبه وكل ما يحتويه من أوراق ثبوتية ومعاملات لأبناء «بلدتي من جميع العائلات». أكد شومان أن لا أبعاد طائفية أو مذهبية لهذا الإشكال، بل هناك أناس دخلوا على الخط، مستغلين المشكل،

«وكتبوا الزيت على النار، بهدف افتعال فتنة مذهبية في البلدة». ركز شومان على أن «ساعة غضب وقعت أثناء الإشكال»، معبراً عن أمه أن تطوق الحادثة بما يضمن أمن البلدة والجميع، شاكراً كل من سعى لتطويق الحادثة وذيولها. وطالب بالإسراع في التحقيق للوصول إلى «الطابور الخامس الذي أجاج وسفر الإشكال، وأطلق النار على الجهتين».

الاتصالات التي جرت لتطويق الحادثة، بدءاً من الرئيس سعد الحريري، وحزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ودار الفتوى في البقاع، والقيادة العسكرية للجيش، وفعاليات المنطقة. وكرر الدعوة «إلى

ثابته ومتنقلة. وبحسب متابعين، فقد تركزت الاتصالات على إعادة الحياة إلى البلدة، وعودة النازحين منها من آل شومان إلى بيوتهم، وتعهّد الجانبين بالابتعاد عن الاستفزاز، بما يساعد عودة الحياة إلى طبيعتها. وهذا ما لفت المفتي الميس إليه خلال تصريح تلفزيوني. وأشار مصدر إلى أن الاتصالات ما زالت جارية للحصول على موافقة آل جانين على دفن يوسف شومان وابنه في جبانة البلدة.

ورغم المصاب الاليم الذي حل بعائلة جانين، حافظ عرفات جانين، شقيق قتيلين، وابن عم آخرين (شيع الأربعة أمس)، على رباطة جأشه، خلال حديثه إلى «الأخبار». استنكر عرفات ما حصل، معتبراً أن من أقدم على قتل شقيقه وابني عمه «مأجورون، ومنبوذون من عائلتهم، ونتيجة عزلهم نفذوا احتقانهم بالأوادم أبنائنا». وقال: «سنكون بمنتهى الإيجابية، رغم مصابنا كنا العقلاء ودعونا إلى التهدئة، فيما الآخرون سعروا المشكلة». لم يخف عتبه على العقلاء في عائلة شومان، لكونهم «وقفوا متفرجين من دون التدخل لراب الصدع». وعمما وصلت إليه تدخلات دار الفتوى والسياسيين في الموضوع، قال جانين: «لسنا محسوبين على أي طرف سياسي، أبنائنا هم أبناء المؤسسة العسكرية». لا ينبغي

الوثام والوحدة، والكف عن الخطاب التجبيشي الذي يعيد البعض إلى العصر الحجري. القتل هم أحوال أبنائنا، ما يدل على أن المسألة ليست طائفية، ولا يمكن طائفة أن تحمي مجرمين». جدد استنكاره لما تسرب في الإعلام عن أن المشكلة طائفية، وقال: «لدينا مسجد واحد يجمع الكل، ومقبرة واحدة للجميع، وطقوس الاحزان والافراح نفسها، ولن نقبل أن يعيدونا إلى العصر

البقاع - اسامة القادري

أخذت حادثة بلدة الصوري البقاعية طريقها نحو المعالجة. فقد أثمرت اتصالات دار الفتوى في البقاع بين الفعاليات السياسية والحزبية في المنطقة، وبين عائلتي شومان وجانين، التهدئة ورفع الغطاء عن أي مسلح أو مشتبه فيه» بالمشاركة في الاشتباكات التي جرت على مدار يومين، والتي أدت إلى مقتل 6 أشخاص من العائلتين. هذه الاتصالات كانت تشدد على ضرورة حصر الخلاف بأسبابه الشخصية والفردية، بعيداً من مذهبته. وأشارت مصادر في قوى 8 آذار إلى أن الرئيس نبيه بري تدخل شخصياً لمعالجة ذبول الحادثة وللتخفيف من حدتها، وكذلك عمل الوزير وأئل أبو فاعور على التواصل مع الجانبين للتهدئة. الحركة لم تعد إلى طبيعتها في البلدة أمس، إلا أن الهدوء بدأ واضحاً أثناء تشييع كل من خالد وأحمد جانين، وسط جو من الحزن ومشاركة من فعاليات المنطقة وقيادة الجيش، ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس. وما أسهم في تعزيز هذا الجو جولة الميس على العائلتين معزياً بالقتلى الذين سقطوا في الاشتباكات. فيما عزز الجيش إجراءاته الأمنية في البلدة وسير دوريات في الأحياء وعلى الطريق الرئيسية، وأقام حواجز

مخالف للقانون». السبب هو أن كل عمل ينسب إلى الجهة الملائمة، فإذا كان الأمر اتفافية قضائية مثل المحكمة الدولية، فإن تنسيب الاعتمادات يجب أن يكون من ضمن موازنة وزارة العدل، وليس من ضمن موازنة رئاسة الحكومة. كذلك، يشير إلى أن تحريك بند «احتياط الموازنة» هو من صلاحية مجلس الوزراء مجتمعاً، وبالتالي فإن المرسوم الاستثنائي لا يمكن أن يستعمل هذه الصلاحية، علماً بأنه لو أراد مجلس الوزراء أن يقر هذا التمويل في وقت سابق، فقد كان أمامه متسعاً من الوقت لإقراره، ولما كان الأمر محور خلاف وانقسام سياسي.

بعد قرار ديوان المحاسبة، أصبح تسديد لبنان لحصته المفترضة في المحكمة الدولية مسألة نظامية تلقائية سنوية، من خلال موازنة رئاسة الحكومة. ما قام به ميقاتي هو عمل لم تقدم عليه حكومتا فؤاد السنيورة وسعد الحريري، بل أبعد من ذلك بكثير.

أما أبرز ما هو لافت في التمويل، فهو أنه بلغ 58 مليار ليرة فيما كان يبلغ، بحسب قانون برنامج الموازنة العام لعام 2008 نحو 22 مليار ليرة في 2008، 29,5 مليار ليرة في عام 2009، و29,5 مليار ليرة في عام 2010. فلماذا ازدادت كلفة التمويل 96,6% بين 2010 و2013؟ ولماذا يدفع اللبنانيون هذه المبالغ؟

على الخلاف

إدعاش بغنّة
أو إدغام بدعشة

تغيّرت المفاهيم والثقافات، وصلنا إلى الزمن الرديء، زمن الجهل الحضاري الممنهج، زمن صارت فيه العبادة طقوساً وممارسات، ليس للدين منها نصيب. صار الجاهل إماماً والإمام العارف مهذوراً دمه، ولا عجب من أمة تشتتت وذهب ربحها هباءً منثوراً. هذه الأمة التي وجدت لتكون سيدة الأمم بلا منازع، لما بينها من ترابط ووحدة مفاهيم ومبادئ ولغة وغيرها، لكن استطاع أذكيا أعدائها بث التفرقة واللعب على العصبية والمذهبية والطائفية والعرقية والعائلية... لم يترك أعداء هذه الأمة باباً ولا شباكاً ولا فتحة صغيرة ولا خرم إبرة يمكنهم من الدخول إلى بث الفتنة إلا ونفذوا من خلاله. واليوم نعيش نتائج هذه الفتنة التي زرعوها ويقطفون ثمارها بدون تعب أو جهد. فابناء هذه الأمة يقومون بالمطلوب وأكثر... عبدالله سلمان



معلولا والغرب

هل بدأت تنكشف الصورة الحقيقية لما يحدث في سوريا الآن بعد سيطرة «إدعاش» و«النصرة» على مدن رئيسية في سوريا، وتطبيعهما ما يعتقدانه «الشريعة الإسلامية» بمدفوعة بـ«فكر» تكفيري إلغائي وتصنيف «شرعي» لمن هو مسلم من غيره من أبناء الطوائف والمذاهب الأخرى. يثير ذلك، على الأخص، قلق المسيحيين وفي مقدمتهم البطريرك لحام الذي يرى أن «الشرق من دون مسيحيين سيفقد هويته تماماً»، وذلك بعد معاشنته المصائب التي حلت بهم من قتل وتهجير في العراق والآن في سوريا. يلفت البطريرك إلى أن «الفكر التكفيري يطال بالدرجة الأولى المسيحيين (...) بوصفهم الحلقة الضعيفة، كما يطال العلويين والدروز وكل من لا يعتنق فكرهم ورايهم وشريعتهم». قال مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في سوريا، جيري مي بوين، في مقابلة له أمس في لندن، «يعتقد المسيحيون السوريون أن أفضل ضمانة لهم هو بقاء حكم الأسد»، مضيفاً: «هم يخشون من استيلاء المسلمين المتشددين على الحكم والتكثيف بهم». وتابع بوين: «قال لي مواطن من معلولا، التي لا يزال أهلها يتكلمون الآرامية، لغة السيد المسيح: قبل ما يزيد عن ألفي عام أرسلنا إليكم من ينتشلكم من الظلام (في إشارة للسيد المسيح) والآن ترسلون إلينا من هو أسوأ» (في إشارة للتكفيريين)!

أنيس الريحاني

أنا بابا نويك.. أرجوكم انتخبون



أحد المرشحين يوزع هدايا باهظة الثمن على الأطفال (مروان بو حيدر)

لا يروي السياسي كأس ماء لعطشان ولا يكسو عريانا ثوب حب، في عيد الميلاد، إلا عندما يتلقى الأمر مع مصالحه الانتخابية، وبوجود كاميرا. فجأة يملأ فراغ أجندته السياسية بحفلات توزيع الهدايا تحت عنوان «نشر فرحة العيد»، فيخفي كراهيته ببعض من «الإنسانية» وجرعة من «الهضامة» المصطنعة، موحياً للأولاد أنه بابا نويك المنتظر

رلى إبراهيم

بابا نويل كاملة) ليضمن دخوله الى قلوب الأطفال ومنها الى بيوت أهاليهم. حدث ولا حرج هنا عن محبة أصحاب السعادة المفاجئة للأطفال وانطلاقهم لملاعبتهم وحملهم على الإكتاف. إذا التقى أحدهم بهؤلاء الأطفال في أي مناسبة أخرى، فإنه لن يتكبد عناء النظر الى الأسفل لرؤيتهم. لذلك، غالباً ما تتحول هدايا الميلاد الى «أهداف انتخابية» تفرض على النائب أو المرشح عدم إبقاء مساعداته «الإنسانية» سراً بل

لا بد أن يكون
لبابا نويك ملف، كغيره
من رؤساء البلديات
في أدراج المر

نشرها على القمر إذا تطلب الأمر. تختلف هنا النشاطات الميلادية الانتخابية عن المهرجانات والخدمات الروتينية، فالفرصة متاحة للقبض على ما لا يقل عن مئة عائلة بحفل أو «ريسيبال»، أي ما يزيد على خمسمئة صوت انتخابي. بعضهم كالنائب فرعون وصحبه يريدون للأولاد وأهاليهم أن يأتوا إليهم من أجل هدية لا يتجاوز ثمنها ثلاثة دولارات، وبعضهم كوزير الاتصالات نقولا صحنواوي ومرشح التيار الوطني الحر عن المقعد الأرثوذكسي

زياد عبس يتحولان الى بابا نويل جوال في باصه الأحمر المليء بالهدايا، فيقصدان بانفسهما طلاب المدارس. لم يجد الأخيران حرجاً في «امتطاء» سقف البوسطة، مع الممثل جورج خبز، لتوزيع الهدايا. غزلان ثنائي الأشرافية لم تقدهما هذه السنة إلا الى مدرستين مقابل خمس في العام المنصرم. والسبب: «الميزانية»، علماً بأن الهدايا الموزعة بغالبيتها يشبه بعضها بعضاً لدى معظم السياسيين: باربي مصنوعة في الصين، عدة للرسم، مضرب خشبي،

أدوات منزلية بلاستيكية للفتيات وبنادق للفتيان. يختلف المتن الشمالي عن غيره من الأقضية. تزيد حماسة الساسة كلما شعروا بالمنافسة، فيجدون الدوافع اللازمة في كمية المرشحين الطامحين الذين لا يتوانون عن استغلال المناسبات لإثبات وجودهم على الأرض وبين المتنافسين. انقطعت هذا العام جمعية «اليد»، المرشح المتفائل دائماً جان أبو جودة والنائب نبيل نقولا) الممدودة». تفرق الحليفان، فاختار المرشح الذي فشل في تسويق

أنشودة شاكراً ومسرح زهرا

قاطيشا، لافتتاح مغارة ميلادية في معلولا لدحض مزاعم أصحاب «الدراما الكبيرة الذين يصورون الصراع في معلولا على أنه طائفي» (حسب خطاب جعجع الأخير) أو الرأفة بالسوريين وحصر «أرثوذكسية» قاطيشا ضمن حدود عكار، فكانت

الأفضلية للخيار الثاني. ليس بعيداً عن قاطيشا زميله في القوات النائب أنطوان زهرا. استغل الأخير عرضاً مسرحياً للأطفال، خلال افتتاح القرية الميلادية في مركز منسقية القوات اللبنانية في بلدة بجدرفل البترون، ليرد على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله: «نرفض أية مشاركة بالسلطة مع حزب الله وعدم الذهاب معهم الى حكومة واحدة وهذا أمر محسوم (...). ليضعوا بقدر ما يريدون نقاطاً على السطور، فليسوا هم من يرسم مصير الشعب اللبناني، وقد كان غيرهم أكبر وأقوى وأشرس ويدير إمبراطوريات». لم يبد أي من الأطفال تعجبهم لما يجري، بل على العكس «هتصوا» بإعجاب لعرض زهرا.



لا يكف تيار المستقبل عن مفاجأة المواطنين، خصوصاً في المناسبات والأعياد. يسرّ التيار المنفتح أن يقدم إليكم شجرة «مؤسسة الحريري» الميلادية ذات الألف لبة، المنتصبة في صيدا بهية الحريري أو أحمد الأسير أو «العيش الواحد»، لا فرق. ويرجى الانتباه هنا إلى أن المستقبل تقصد وضع مسجد بهاء الدين الحريري في خلفيتها، كما يقول الخبر، لإضفاء «رونق خاص على مدخل المدينة الشمالي». فاته أن يعد الوافدين بتعزيز العيش المشترك عبر بث أنشودة فضل شاكر الميلادية حصرياً. وفي طرابلس، أضاء «المستقبل» شجرة عملاقة في الميناء. وقد أصرّ النائب مصطفى علوش على النائب الكتائبي سامر سعادة مساعدته في الضغط على زر الإضاءة، إلا أن علوش ورفاقه وقادة المحاور لم يضمنوا لسعادة عدم إحراق الشجرة مرة ثانية وثالثة ورابعة أو إطلاق الرصاص على أرجلها. أما القوات اللبنانية فربما احتارت بين إرسال مستشار رئيس الهيئة التنفيذية، وهي

إرسال مستشار رئيس الهيئة التنفيذية، وهي

كلام في السياسة

إنها السعودية... بالأدلة الأميركية والرسمية

فريق صلب من «المسهلين الماليين»، لجمع التبرعات من المتبرعين المانحين الخليجيين، وخصوصاً من السعوديين...

دليل رسمي أميركي ثان جاء بعد أعوام، وسط حرب العراق، برقية من وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون تحت عنوان «تمويل الإرهاب»، مؤرخة في 30 كانون الأول 2009، ومنشورة على موقع «ويكيليكس». وفيها أن «المتبرعين في السعودية يشكلون المصدر الأكثر قدرة للمجموعات الإرهابية السنّة حول العالم». ثم تؤكد السيدة كلينتون «أن السعودية تظل الداعم المالي الأكثر أهمية لـ«القاعدة» و«طالبان» وغيرهما من مجموعات الإرهابيين السنّة».

قبل كلمات بلاكبيرن البريطانية الموثقة أميركياً بأبام، كانت كلمات مماثلة فرنسية، لا تقل رسمية وتوثيقاً. برنار سكوارسيني، مسؤول سابق لأحد الأجهزة الأمنية الفرنسية، وضع كتاباً كاملاً فيه فصول مذهلة وخلصات دامغة من نوع أنه «في لبنان يظهر أن كل المجموعات الجهادية التي بايعت القاعدة، والمتمركزة في المخيمات الفلسطينية قرب صيدا وطرابلس، تتلقى تمويلها بشكل أساسي من الأمير بندر بن سلطان»، وأن للسعوديين دورهم، تمويلياً وتدريبياً. ولتنظيم «الجهاد» السوري عاد السعوديون إلى وصفاتهم القديمة التي استخدموها في أفغانستان والبوسنة. أي قبل سنوات طويلة من نظرية توليد دمشق لجهادي العراق...

لا نصدق هؤلاء؟ حسناً فلنسال: لماذا يبدو المطلب النضالي الأول لكل داعشي في أي موقع كان هو إطلاق سراح الموقوفين الجهاديين؟ إذا كان هؤلاء من أعداء ثورتكم، وإذا كانوا فعلاً من صنيعة الأنظمة التي تعتقلهم، فلماذا يفرّج مطلب خروجهم من سجونهم وعودتهم إلى ميادين نضالكم ونضالهم شرطاً أول لديكم عند كل تفاوض أو إرهاب جديد تقومون به؟ إذا خطفت لبنانيين في أعزاز طابقتهم بإطلاق «جهادي الأسد»، وإذا ارتكبتهم أبشع مذبحة في تاريخ الحروب الأهلية، باسر أسقفين وراهبات، اشترطتم لإطلاقهم تحرير «إرهابيي الأسد»، وحتى إذا وجدتم أنفسكم في حالة إفلاس سياسي في بيروت، ففرزتم إلى العنوان نفسه: إخلاء سبيل جهادي رومية - غوانغنامو، أو جعل «الأسيرين» في ما يشبه حالة «إطلاق السراح المشروط» بنزهات يومية قرب المنزل بين جزين وصيدا، وصولاً إلى عفوكم العام - الخاص عن جهادي الضنية وتفجيرات السفارات. هؤلاء لم يكن بطل اعتقالهم إلا حليفكم الياس المر، المفترض عليماً بهم وبكم، من مواقعهم الماضية والراهنة... إذا كان الإرهابيون دمي يصنعها بشار الأسد بالسلسلة كما تصنع شانغهاي لعب العالم البخسة الثمن، فلماذا تكتب حكومات العالم كافة أن حلفاءكم هم من يمولون هؤلاء المجرمين، ولماذا تطالبون أنتم وحلفاءكم بإطلاق سراحهم؟ قد لا يكون المطلوب اعتذاراً، بل على الأقل اعتراف بغية الانطلاق نحو الأساس: تعالوا نبحث معاً كيف ننقذ بلادنا، وننقذ أنفسنا وننقذكم، مما ارتكبتموه، إما مباشرة، وإما بالصمت والتعمية على ما ارتكبه ولي نعمتكم من «مكرات».

جان عزيز

لا تنتهي نظريات لبنانيي «داعش» وخصوصاً مسيحييها. ولا يجب السكوت عن أي منها. لأن المسألة باتت واجباً وجودياً كاملاً، يبدأ بقول الحق وينتهي بحق الحياة وصراع البقاء، مروراً بمقتضى الأخلاق والوطن والإنسانية...

من مقولات الداعشين اللبنانيين أن التكفيريين في سوريا - وبالتالي في لبنان بعد تسهيل الحدود العرسالية وعودة الجهاد التكفيري - أن هؤلاء هم من صنّع بشار الأسد. وهدف هذا الكلام مزدوج في خلفياتهم. أولاً تبرير حلفائهم، أو حتى محاولة تبرئتهم. وثانياً حشر خصومهم في موقع الدفاع عن نظام الأسد، وبالتالي محاولة إدانتهم. لكن الأخطر بين المحاولتين، هو تهريب التكفيريين من الضبط والقبض عليهم في فكرهم وفعلهم وإرهابهم وإجرامهم. وهذا هو الأساس. في السؤال: من أين يأتي هؤلاء باشخاصهم وأفكارهم وأموالهم ووسائل القتل في الرأس أو في اليدين؟ والسؤال عن مصدر الفكر التكفيري يظل أساساً، وإن كان مجاله أكاديمياً أكثر مما هو صحافي. لكن يكفي سؤال أي إنسان في منطقتنا أو حتى في العالم: أي فكر في الشرق الأوسط يرفض أي آخر مختلف عنه؟ أي عقيدة دينية سياسية ترفض اسم الآخر وهويته ودينه ومعبدته وطوقسه ورموزه؟ أي مذهب رسمي يفرض هدم كل ما هو مقدس لدى الآخر، وتسوية كل شيء بالأرض؟ والأسوأ، أي ظلامية تملك هذا السواد المتخلف، وتملك معه دولة وأموالاً أكثر اسوداداً لتنفيذ كل ما سبق؟

هذا لجهة مصدر ما في الرؤوس. أما لجهة مصادر ما في اليدين، فرداً على مقولة داعشي لبنان، يكفي دليلان، مثلاً من مثات، من مطولات وموسوعات. مع أنه يجدر جمعها كاملة، للحق والتاريخ. مثل أول بقلم وصفحات بريطانية، والأهم أنه بمراجع ومصادر أميركية رسمية. قبل أسبوعين كتب باتريك بلاكبيرن في صحيفة «إنديبندينت» بحثاً بعنوان «بلوغ بقدر ما هو دقيق مسند: قتل جماعي في الشرق الأوسط ممول من أصدقائنا السعوديين». يسهب البحث في التوضيف والتدقيق والتحقيق عن تلك الصلات التأسيسية والتمويلية والتشغيلية والتوظيفية بين الإرهاب التكفيري وبين أموال الخليج النفطية. لكن، وربما كي لا يزعل مرة جديدة ميشال سليمان ويجد نفسه مضطراً إلى الرد انتفاضاً لكرامة «طويل العمر» ودفاعاً عن مصلحة الأمة اللبنانية التي أوّتمن على دستورها يوم انتخب خلافاً لهذا الدستور، لم يعتمد الباحث البريطاني إلا على أدلة أميركية ورسمية. يقول إنه في التقرير الرسمي الصادر عن لجنة التحقيق في هجوم 11 أيلول 2001، ثبت أن أسامة بن لادن لم يكن هو من مؤل «القاعدة»، لأن أمواله الشخصية منذ عام 1994 لم تكن كافية أو تسمح بذلك. اعتمد على التمويل على صلاته الخليجية التي أقامها منذ حرب أفغانستان في الثمانينيات. وينقل الباحث عن تقرير رسمي للاستخبارات المركزية الأميركية، مؤرخ في 14 تشرين الثاني 2002، أن «القاعدة» تعتمد على ما يبدو على

المرشح الكاثوليكي في التيار الوطني الحر جورج عبود المهمة على أخصامه العونيين، عبر نوعية الهدايا التي وزعها وعدد الحفلات الميلادية التي أقامها. لم يصدق أولاد الخنشارة وجورة البلوط وبرج حمود وضبيه ما تلقوه: «بلاي ستايشن»، ساعات «سووتش»، مناديل باهظة الثمن وغيرها من «الهدايا البرجوازية». أراد عبود أن يتميز فكان له ما أراد. من يقنع هؤلاء الأطفال لاحقاً بضرورة الابتهاج بهدية رخيصة لا بل عادية بينما عاها أهاليهم لهم في المناسبات الأخرى عندما يفرغ كيس عبود الميلادي؟ سيوزع عبود في اليومين المقبلين الهدايا في الدكاينة والحديثة... انتظروه، علماً بأن عبود أيضاً شارك النائب إبراهيم كنعان وهيئة التيار في قضاء المتن توزيع الهدايا في مجمع النائب ميشال المر الذي يبدو أنه قبلة كل السياسيين... ما عدا المر نفسه. فأبو الياس اعتاد دائماً أن يزوره بابا نويل ويهنئه، وغالباً ما ينتظره أمام المدخنة في بتغرين، وإن تجرأ على الغياب، فالعقاب أت. لا بد أن يكون لبابا نويل ملف كغيره من رؤساء البلديات والمخاتير في أدراج العمارة.

«دون» صوايا جزين

لا يفوت المرشح جاد صوايا الجزيني مناسبة إلا ليظهر نفسه بابا نويل بريطة عنق. تجده في الد «أو تي في» يشترى أسهماً ويتبرع بسيارات ومنازل. يعين موظفين ويقتل آخرين، يخترع برنامجاً اجتماعياً تلفزيونياً لزوجته ثم يخترع لنفسه برنامجاً آخر. يخبرك أحد العونيين أنه رعى أمس ريسيتال التيار الوطني الحر الميلادي هذا العام، الذي جرت العادة أن يكون برعاية النائب ميشال عون وحضوره. أخيراً، نظم صوايا لأولاد جزين في عيد الميلاد رحلة إلى بيروت لحضور السيرك، في ظل «تململ» بعض عونيين جزين من طريقة اقتحام «دون» صوايا للحصن البرتقالي. أما النائب زياد أسود فيغيب هذا الميلاد عن الأولاد للمرة الأولى منذ 15 عاماً، «لظروف خاصة صحية وعائلية ومادية».

في زحلة، تولت ميريام سكاك نشاط زوجها النائب السابق إلي سكاك الميلادي، فاطلقت الزينة الميلادية «الأضخم في الشرق الأوسط» (حسب ما يجري تداوله في عروس البقاع) والتي شملت نحو 8000 شجرة، إضافة إلى 4500 هدية جعلت النائب إلي ماروني يفكر مرتين قبل المبادرة إلى نشاط ميلادي. أما القوات، فخبز احتفالها بالميلاد يتحدث عن نفسه: «نظمت القوات اللبنانية بالتعاون مع فرقة «بوم» احتفالاً بذكرى ميلاد السيد المسيح في حضور النائب شانت جنجنيان (...)». انتهى الخبر. وفي قضاء بعبداء، قدم المريدون هدية إلى رئيس تيار المردة سليمان فرنجية عبر إعلانهم افتتاح مكتب للتيار في منطقة الحدت، فيما أجرى نواب التيار الوطني الحر وهيئة القضاء احتفالاً في جامعة الحكمة في فرن الشباك. أما كتاب بعبداء، فوزعت بعض بطاقات المعايدة، فيما بادر القواتيون إلى توزيع النبيذ على مناصريهم. ليست بعبداء المكان الأنسب للكتائب والقوات لتوزيع الهدايا. تغيب الأهداف الانتخابية وتغيب معها هدايا الأطفال. أخيراً، يشير أحد المسؤولين القواتيين إلى إلغاء جمع حفلاتي عيد الميلاد ورأس السنة في معراب هذا العام، لا حداً على «دراما» معلولا و«مقتل شخص ما» أو خطف رجال دين وراهبات بالتأكيد، بل ربما تعاطفاً مع معتقدات خاطفيهم.



نفسه أمام الأحزاب وبالتالي غالباً ما ينسحب من المنافسة لعدم تبنيه من أي جهة، أن يمدّ يده للنائب سامي الجميل. تولى أبو جودة توزيع الهدايا لطلاب مدرسة المروج الصغار، فيما اهتمّ سامي بالكبار. أما نقولا، حليف أبو جودة السابق، فقد اختار من أراضي المتن ثمانية أولاد فقراء تولى السفر برفقتهم (وكاميرا «أو تي في») إلى «ديزني لاند» فرنسا. ويوزع نقولا اليوم «أطباق ساخنة» على 120 عائلة متخينة.

هدايا «بسمنة»

في كل عام لا يكذب المرشح سركيس سركيس عناء توزيع الهدايا على الأطفال. لا يرى في الأمر إفادة انتخابية ما دام يوزعها «تمويلًا» على صانعي اللوائح الانتخابية. يستعيز عنها بمجموعة هدايا يسلمها إلى أهالي بلدته قرنة شهوان ومحيطها. وفيما كان المرشح الأذاري الكاثوليكي ميشال مكنتف يستعين بمجمع ميشال المر ويحيط نفسه ببعض من مفاتيحه الانتخابيين والرجل الأطول في العالم لإبهاج الأولاد، كانت زوجته السابقة، نيكول أمين الجميل، تفتتح معرضها السنوي في بكفيا بحضور آل الجميل أجمعين قائله: «الميلاد عنا». غالباً ما يكتفي الجميليون بهذا المعرض ليدعوا المنتئين إليه، على اعتبار أن بكفيا مركز المتن الرئيس وربما كل لبنان. أما مكنتف فقد خطب بالأطفال مشيراً إلى «معاناة الأولاد اللاجئين من سوريا التي حرمتهم فرحة العيد»، لافتاً إلى أن «لبنان الذي يتعاطف كثيراً مع هؤلاء بذل أقصى إمكاناته في سبيل مساعدتهم حتى فاق الأمر كل قدراته وبات يشكل تهديداً لابنائهم». وضع الأولاد ألعابهم جانباً، صفقوا لمكنتف، ثم تابعوا اللعب. يمكن الهدايا أيضاً أن يكون بعضها «بسمنة» وبعضها «بزيت»، صبغ

تقرير

كرنفال ميلاد طرابلس يعيد الروح إليها

عبد الكافي الصمد

في خطوة مفاجئة، أقامت جمعيات (غير سياسية) كرنفالاً ميلادياً في طرابلس. إذ شهد شارع مار مارون في طرابلس أول من أمس كرنفالاً ميلادياً غير مسبوق، ما جعله ليس فقط موضع ترحيب من مسيحيي عاصمة الشمال، بل من أغلب مسلميها أيضاً، لأنه جاء في توقيت حرج أمناً وسياسياً. فالشارع المحاذي لكنيسة مار مارون، ولا يبعد كثيراً عن مقر أبرشية طرابلس المارونية، نزل إليه مئات المواطنين وأقيمت عشرات الأنشطة والألعاب ورتلت ترانيم الميلاد.

خطوة الكرنفال كانت إيجابية وجريئة بنظر كثيرين، خصوصاً بعدما تعرضت شجرة ميلاد رفعت قبل أيام عند مستديرة مستشفى النينيني للاعتداء. ولم تقتصر المشاركة في الكرنفال على

المسيحيين فقط، بل حضر أيضاً ممثلون عن هيئات المجتمع المدني في طرابلس، الإسلامي منه تحديداً. شجعت الأجواء الاحتفالية والفرح الذي غاب عن طرابلس طويلاً، معزز سلوم الناطق باسم تحفّ الحملات المدنية على التأكيد أن «طرابلس بمسليميها ومسيحييها يعيشون فرح الميلاد، ليؤكدوا للعالم أن المدينة ستبقى مدينة السنة والموارنة والعلويين والشيعية والروم والدروز وكل الطوائف».

أجواء التفاؤل هذه عبّر عنها أيضاً راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج أبو جودة، الذي أشار إلى أن «الذين شاركوا في تحضير هذا النشاط شباب من مختلف الطوائف في طرابلس، مسيحيين ومسلمين». وأكد أن المسيحيين في طرابلس «ليسوا غرباء ولا هم فئة ثانية»، ودعا أبناء طرابلس إلى «عدم السكوت عما يحصل في

المدينة لأنهم الأكثرية الصامتة». قبل السنوات الثلاث الأخيرة، كانت طرابلس مقصد أغلب مسيحيي الشمال الذين كانوا يأتونها للتسوق، خصوصاً في مواسم الأعياد، نظراً لاتساع أسواقها التجارية وأسعارها المقبولة بالنسبة للفقراء وذوي الدخل المحدود والمتوسط تحديداً، لكن هذه الميزة لم تعد موجودة حالياً بسبب عزوف شرائح مسيحية عديدة عن المجيء إلى طرابلس. أسس كان أحد محال بيع الهدايا والعطورات في طرابلس يشكو من أنه لم يبع أول من أمس سوى زجاجة عطر واحدة. يؤكد هذا الانطباع ما لفتت إليه سونيا كفروني من أن أقرباءها في عكار كانوا يأتون إلى بيتها في طرابلس ويبقون عندها 3 أو 4 أيام قبل عيد الميلاد للتسوق، أما اليوم فإن أحداً لم يغامر بالنزول إلى طرابلس.



جربوع: الجماعات
التكفيرية تستهدف
وحدة سوريا لا الدورز
فحسب (مروان)
طححج

دروز بلاد الشام: التوحيد في مواجهة التكفير

كل يوم يقترب موقف دروز لبنان من موقف دروز سوريا إلى حد التلازم. أخبار القتل وقطع الرؤوس التي تنتهجها الجماعات التكفيرية كانت كافية ليقنع الموحدون في لبنان. ومن لم يقنع في الماضي، لديه سبب جديد الآن: «داعش» أجبرت المسلمين الدروز في إدلب على «إشهار إسلامهم» من جديد!

فراش الشوفي

انتهت رسمياً، فصول «الثورة السلمية» في سوريا مع أول رأس قُطع في إدلب أو درعا أو دير الزور أو حمص، أو أي مكان على الأرض السورية. ولربما تأخر هذا الاستنتاج مدة غير قليلة من الوقت، لكن أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي. على الأقل، هذه هي القناعة الجديدة لأبناء طائفة الموحدين الدروز في لبنان، الذين وقف جزء كبير منهم على الضفة المقابلة في الموقف والخيار عن إخوانهم في الجمهورية العربية السورية، وهلل بعض مشايخهم وقادتهم السياسيين لـ«الثورة» الآتية بالخير والحرية والخبز للشعب السوري، الذي لم يكن جائعاً بالمناسبة.

لن تسمع اليوم في لبنان من يدعو إخوانه في السويداء إلى الانشقاق عن الجيش السوري والالتحاق بـ«الثوار»، ولن تسمع أيضاً ما كان يردده بعض المشايخ المقربين من النائب

وليد جنبلاط عن أن «دروز سوريا سيهلكون بسبب موقفهم إلى جانب النظام السوري الساقط حكماً». كل هذا تغير، وطبعاً يفعل «ديموقراطية» و«حرية» «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة». وإن كان البعض لم يصل إلى حدّ المجاهرة بإعلان موقفه الجديد من الأزمة السورية، التي أضحت اليوم أزمة لبنانية وعراقية وأردنية على حدّ سواء، فإن أحد أبرز المشايخ المنتقدين لموقف الدروز السوريين في بداية الأزمة يقول الآن: «ألف الرئيس السوري بشار الأسد، ولا هؤلاء الهمج التكفيريين في داعش والنصرة، وليس نحن من نقول هذا الكلام، الجيش الحر نفسه يقول النظام ولا التكفيريين، إنهم لا يهددون الدروز وحدهم، بل كل المذاهب، وعلى رأسهم أهل السنة».

ولأن أخبار السويداء وجرمانا وجبل الشيخ وصحنانيا لم تعد «أخباراً» من تلفيق النظام السوري» كما دأب أصحاب المواقف الجديدة على تردادها،

فإن كل يوم يمر، يقترب فيه موقف دروز لبنان من موقف الدروز السوريين حدود التلازم. ويؤكد أحد المشايخ الفاعلين في الشوف أن «الزيارات التي يقوم بها إخواننا من سوريا إلى لبنان أوضحت الكثير من الإبهام، وهم واعون ومدركون ويتصرفون الصحيح، لا ضماناً في سوريا إلا بوجود الدولة المركزية القوية».

أخبار إدلب أخذت في الآونة الأخيرة حيزاً كبيراً من اهتمام أهل الدين، إذ ينظر هؤلاء بكثير من الامتعاض والاستغراب إلى ما طلبته أخيراً «الدولة الإسلامية في العراق والشام» من دروز قرى جبل السماق في إدلب لإشهار إسلامهم وكأنهم من غير المسلمين. يقول شيخ عقل الموحدين الدروز في سوريا، الشيخ يوسف جربوع لـ«الأخبار»: «سوريا لطالما كانت حاضنة للجميع، ونحن مسلمون ونبينا محمد، ما يحصل في عموم سوريا مقلق، لأن الجماعات التكفيرية تستهدف النسيج الاجتماعي السوري ووحدة سوريا وليس الدروز فحسب». بينما يؤكد شيخ العقل محمود الحناوي أن «السوريين لا يعرفون الأمور الطائفية، وهم مواطنون سوريون قبل الانتماء إلى مذاهبهم وأديانهم، وفي سوريا عرب وكرد وتركممان وشرقس وأشوريون وكذلك سنة وشيعة وعلويون ودروز ومسيحيون، والدروز مسلمون أقحاح، وفي كل مكان يوجدون فيه يدعون إلى

جنبلاط: نتواصل مع «الحر» فقط

لم يصل النائب وليد جنبلاط إلى نتيجة إيجابية في موضوع دروز إدلب، خلال تواصله مع الدول الداعمة للتكفيريين، وعلى رأسها السعودية. هذا ما تقوله مصادر دينية مطلعة على القضية، فيما يرفض جنبلاط التعليق على الموضوع في الإعلام، ويقول لـ«الأخبار»: «لا أتواصل مع أحد، مع الجيش الحر فينا نحكي، بس معن ما يعرف».

وتؤكد مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي أن «التواصل محصور مع الجيش الحر في موضوع جبل الشيخ وحروران فقط، وقد أثمر تهدئة نسبية، لكن في إدلب لا أحد للتواصل معه، والأمور ليست خطيرة جداً». بينما يؤكد الوزير السابق ونام وهاب أن «الدروز مسلمون أقحاح، فالأزهر وهو أكبر مرجعية إسلامية يعتبرهم مسلمين، وهناك بعثات مشايخ دروز يدرسون كل عام في الأزهر، أنا شخصياً ذهبت مع المير طلال أرسلان عام 1997 إلى السعودية، وعملنا عمرة».

أسبوع دام في حلب.. واشتباكات في ريف دمشق

مسلحة في محيط مدرسة الزراعة بمعرة النعمان. ونفذ الطيران الحربي عمليات عسكرية في قرية دير عثمان وحلوز والطيبات وكورين وكفر نجد وعين مارتين ومحيط جبل الأربعين. في موازاة ذلك، سقطت قذيفة على الجولان، من دون أن تسبب أضراراً أو إصابات، بحسب ما ذكرت متحدثاً باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة «فرانس برس». وسبق أن سقطت عدة قذائف في الجولان المحتل، إثر الاشتباكات بين الجيش ومقاتلين معارضين. وفي دير الزور (شرق سوريا)، لم تتوقف الاشتباكات بين الجيش والمسلحين المعارضين، ولا سيما مسلحو «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

على صعيد آخر، أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية انضمام 120 شاباً وشابة لـ«وحدات الحماية»، من منطقة تل حميس الواقعة جنوب شرق القامشلي أمس، وذلك ضمن مراسم رسمية. «وأعلن الشبان والشابات تشكيل لواء «الشهيد كمال يوسف العبدالله» في تل حميس. وكانوا قد اتصلوا سابقاً بقيادة الـ YPG وأعلنوا رغبتهم في العمل ضمن صفوف «الوحدات» لطرد المجموعات المسلحة، وخاصة بعد معارك تل كوجر وتل علو وغيرها».

(الأخبار)

مصدر عسكري لـ«سانا» أن وحدات من الجيش قضت على مسلحين في «حركة أحرار الشام» و«مرتزقة من الجنسيتين الأفغانية والسعودية» ودمرت العديد من تجمعاتهم خلال سلسلة عمليات تركزت في دوما وحرستا وجوبر وداريا.

وفي حي جوبر، اشتبك الجيش مع مجموعات مسلحة، وصعد غاراته الجوية عند دوار الفرن ومنطقة العاللي وحي الجمعيات في مدينة داريا.

في المقابل، أوضح بيان صادر عن «الهيئة العامة للثورة السورية»، أن قوات «الجيش الحر»، «تمكنت من قتل 50 جندياً خلال هجوم شنته على رتل عسكري لقوات النظام في منطقة خان الشيخ جنوب دمشق». وأشار البيان إلى أن اشتباكات دارت بين الجيش السوري و«الحر»، في بلدة القاسمية في الغوطة الشرقية. ولم يصدر أي بيان رسمي من قبل الجيش عن العمليتين.

وفي حمص، أفاد مصدر عسكري لـ«سانا» عن مقتل 8 مسلحين في عملية نفذتها وحدة من الجيش ضد أحد تجمعات المسلحين في قرية الغاصبية. وأضاف المصدر أنه تم إيقاع عشرات المسلحين قتلى ومصابين في حي باب هود وحي القصور في المدينة.

وفي إدلب (شمال سوريا)، جرت اشتباكات بين الجيش وجماعات

انضمام 120
شخصاً إلى «وحدات
حماية الشعب» الكردية
في القامشلي

منذ أكثر من عام ونصف عام. على صعيد آخر، جرت اشتباكات أمس في عدرا العمالية (شمال شرق دمشق) بين الجيش والمسلحين المنتشرين في البلدة، بحسب ما ذكر مصدر معارض لـ«الأخبار». ولم تتعرض البلدة لأي هجوم عنيف من قبل الجيش حتى الساعة «خوفاً على سلامة المدنيين المحاصرين لأكثر من 10 أيام»، بحسب ما يقول موالون للنظام. وأعلن مسلحون أنهم استهدفوا بقذائف الهاون مخازن للنفط في عدرا.

في موازاة ذلك، كثف الجيش قصفه على دوما المجاورة للبلدة، إضافة إلى حرستا وجوبر وداريا في ريف دمشق. وذكر

مجموعات مسلحة في محيط سجن حلب المركزي والمدينة الصناعية في الشيخ نجار وقرى مارع وماير والزرزور وبعيدين. واستهدف الطيران الحربي غرب مدينة الباب والمنصورة وحيلان والكاستيلو وعربيد والجديدة وخان العسل. واستمر القصف على مسانكن هنانو وأحياء الحيدرية والجدول وكرم الجرّماتي وبستان القصر والشيخ سعيد وبني زيد في مدينة حلب، إذ أعلن مصدر عسكري مقتل عدد من المسلحين هناك. من جهة أخرى، قال مصدر معارض لـ«الأخبار» في الأتارب، إنه عثر على جثتي شخصين مجهولي الهوية في كفر كرمين وقد اعدما بطلقة في الرأس وسليماً لـ«مخفر الشرطة الإسلامية». بدوره دعا «المجلس الثوري العسكري في الريف الشمالي» جميع الفصائل العسكرية المقاتلة للتوجه إلى جبهة حي بني زيد في المدينة لصد هجوم قوات النظام. وأشار المصدر إلى خطورة الوضع في بني زيد، حيث ستقطع طريق حلب الريف الشمالي إن تمكن الجيش السوري من السيطرة على الحي المشرف على طريق المتحلق الشمالي بين الكاستيلو ودوار الجدول.

الى ذلك، استمر سقوط قذائف الهاون على بلدتي نبل والزهراء، من قبل المسلحين الذي يحاصرون البلديتين

يواصل الجيش السوري
هجومه العسكري على مناطق
مدينة حلب وريفها حيث
ينتشر المسلحون المعارضون،
في الوقت الذي دارت فيه
اشتباكات عنيفة في عدرا
العمالية إضافة إلى مناطق
أخرى في دمشق وريفها

تتعرض أحياء ومناطق عدة في حلب وريفها منذ أكثر من أسبوع، لقصف عنيف بالطيران الحربي. وذكر ناشطون معارضون، أمس، مقتل نحو 300 شخص طوال هذا الأسبوع جراء القصف العنيف الذي تتعرض له حلب وريفها بالبراميل المتفجرة. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر أمني سوري أمس قوله إن «القوات النظامية تلجأ إلى الغارات الجوية في محافظة حلب خلال الأيام الماضية بسبب النقص في أعداد الجنود على الأرض، مشيراً إلى أن ارتفاع حصيلة القتلى مرده إلى وجود مراكز المقاتلين وسط المناطق السكنية». وأفاد مصدر عسكري لوكالة «سانا» الإخبارية، أنه جرى القضاء على

الأسد: نواجه إرهاباً لا حدود له

القصف الجوي العنيف على حلب وريفها منذ تسعة أيام، وأشار، في بيان، إلى أن رئيسه أحمد الجربا اتصل بوزير خارجية بريطانيا وفرنسا ووضعهما في صورة هذا القصف الذي أدى إلى مقتل أكثر من 300 شخص.

وطالب رئيس الائتلاف «باتخاذ التدابير الفورية والعاجلة لدفع المجتمع الدولي نحو وقف عدوان النظام المستمر، والزام الأخير باحترام التزاماته الدولية والانسانية كما التزم تسليم سلاحه الكيميائي».

وفي السياق، توصل «الائتلاف» إلى اتفاق على الاجتماع يوم الثلاثاء 7 كانون الثاني في اسطنبول لتحديد موقفه من المشاركة في «جنيف 2»، وفق ما أكد الأمين العام للائتلاف، بدر جاموس، لوكالة «نوفوستي».

بسدوره، دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشونينغ، إلى الكشف عن البرنامج التفصيلي لمؤتمر «جنيف 2» في أسرع وقت ممكن. وأكد أن بلاده مع مشاركة دول المنطقة في المؤتمر، مشيراً إلى أنها تأمل أن يسفر عن نتائج ملموسة، يستطيع الشعب السوري على أثرها أن ينعم بالسلام.

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إن بلاده أرسلت 25 شاحنة مدرعة و50 عربة أخرى إلى ميناء اللاذقية السوري للمساعدة في نقل مواد كيميائية سيجري تدميرها.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

واصل الرئيس السوري بشار الأسد التأكيد أن بلاده تواجه «إرهابيين لا حدود لعملهم»، فيما دعت واشنطن دول المنطقة إلى وقف تمويل جماعات «القاعدة» في سوريا والعراق، من دون أن تسمي هذه الدول.

ورأى الرئيس السوري بشار الأسد، أن بلاده تواجه «فكراً تكفيرياً متطرفاً»، وذلك خلال لقائه وفداً أوسترالياً يضم أكاديميين وباحثين وناشطين. وقال الأسد «إن ما تواجهه البلاد هو إرهاب لا حدود ولا وطن له... هو آفة دولية يمكن أن تضرب في أي زمان ومكان».

وانتقد الرئيس السوري الغرب الداعم للمعارضة، قائلاً: «المشكلة أن بعض ساسته يتصرفون تجاه قضايا المنطقة بمعايير مزدوجة ومصالح ضيقة بعيداً عن فهم صحيح للواقع وطبيعة ما يجري في سوريا».

وقس السياق، دعت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، قادة الشرق الأوسط إلى وقف تمويل وتجديد عناصر تنظيمي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة»، وإلى وقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا. وأدانت الوزارة الهجمات الأخيرة في العراق، متهمه «الدولة الإسلامية» بالوقوف خلفها، ووصفت التنظيم بالعدو المشترك للولايات المتحدة والعراق.

من ناحية أخرى، أعلن «الائتلاف» المعارض، أمس، أنه لن يشارك في مؤتمر «جنيف 2»، في حال تواصل



الإطلاع» في معشر الموحدين، «المسألة لم تعد ثورة على نظام، المطلوب قيام إسرائيليات حول إسرائيل تبرر وجودها، أي دول صغيرة متناحرة مع بعضها، وهذا الأمر لا يقطع معنا، نحن مؤمنون بوحدة هذه البلاد»، على ما يقول لـ«الأخبار» أحد أبرز المراجع الدينيين اللبنانيين. وفي التفاصيل، يؤكد المرجع أن «الدروز كانوا دائماً جزءاً أساسياً من النسيج الاجتماعي والقومي في بلاد الشام، وهم معنيون بالدفاع عن وحدتها قبل غيرهم». لا تبدو إذا خيارات الدروز كثيرة في ظل الصراع المستفحل في المنطقة. بين الدولة القومية وفوضى التكفير يضيق الهامش يوماً بعد يوم. أما إدلب، فهي خير مثال على الآتي إذا انتصر التكفير، وتبعثرت سوريا.

إذ يقول الشيخ غالب قيس إن «الأمور ما عادت ثورة ولا ديموقراطية، ما يحدث الآن هو تهديد لكل المنطقة وعلى الوحدة السورية، نحن نحرم التعدي منا وعلينا، وسوريا كانت دائماً مكاناً للجميع وستبقى كذلك». بدوره، يتمنى الشيخ سليمان شجاع أن «يحكم الجميع العقل بما فيه مصلحة سوريا ووحدتها لتعود كما كانت، وإذا سقط الحاكم عتقت الفوضى وخربت البلاد، فالثورة لم تعد ثورة وتشعبت كثيراً».

وفي صورة أوضح، لم تعد المسألة بالنسبة إلى الدروز تنحصر في الموقف حول الصراع بين نظام ومعارضيه، بل أبعد من ذلك بكثير. الحديث عن موقف الطائفة من مستقبل المنطقة عموماً بات حديثاً يومياً عند «أهل

السلم والوحدة الوطنية، والسويداء خير مثال على ذلك، يعز علينا ما يحدث الآن، نحن في الماضي قدمنا آلاف الشهداء لأجل وحدة سوريا، ولن نفرط بهذه الوحدة، كان الله في عون سوريا». ويصل موقف شيخ العقل (في لبنان) ناصر الدين الغريب حد التماهي مع مشايخ السويداء، إذ يشير إلى أن «الدروز يحترمون كل أهل الديانات، وهم مسلمون ونيهم محمد ودينهم التوحيد، ولطالما كانوا جزءاً أساسياً من النسيج السوري وسبقون كذلك في سوريا الواحدة القوية، ونتمنى من الآخرين مشاطرتنا هذا الموقف، وأن لا تصل الأمور إلى حدود الفعل ورد الفعل، فالتكفيريون يكفرون أهل السنة والجماعة قبل غيرهم». وكذلك مشايخ البيضاة (حاصبيا)،

«خير» قطر... لتنظيم «القاعدة»

ولفتت إلى أن النعيمي وزميله اليمني عبدالوهاب الحميقاني خدما كمستشارين للمؤسسات المدعومة من الحكومة في قطر، وتوليا مناصب رفيعة المستوى في المجموعات الدولية لحقوق الإنسان. وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مسؤول أميركي، أن هذه الأدوار المزدوجة تعكس تحدياً متزايداً لمسؤولي مكافحة الإرهاب في محاولة لرصد السيول النقدية المتدفقة إلى الجماعات المتطرفة في سوريا.

وعلى الرغم من محاولات دول الخليج اتخاذ إجراءات صارمة ضد الشبكات المالية الجهادية، أكد مسؤولون أميركيون زيادة الدعم، خاصة للإسلاميين في سوريا. من جهته، قال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، ديفيد كوهين، إن «من الضروري اتخاذ خطوات استباقية لتعطيل تمويل الإرهاب، خاصة عندما يتعلق الأمر بتنظيم القاعدة وفروعه». وأضاف أن

عندما أرادت الأسرة الحاكمة في قطر أن توظف أموالها في أعمال الخير، لجأت إلى عبد الرحمن النعيمي الذي له خبرة واسعة وسنوات من العمل مع المجموعات الدولية لحقوق الإنسان. بهذه العبارة مهّدت صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية لتقريرها الذي كشف عن تمويل الجمعيات الخيرية الإسلامية لتنظيم «القاعدة».

والنعيمي، وفقاً لمسؤولين أميركيين، يعمل ممولاً لتنظيم القاعدة بشكل سري، إذ كان يقوم بتحويل ملايين الدولارات إلى الفروع التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا والعراق، علماً بأنه قاد حملات في أوروبا من أجل مزيد من الحريات للمسلمين.

وأضافت الصحيفة أن النعيمي كان أحد رجلين حددهما مسؤولو وزارة الخزانة الأميركية، الأسبوع الماضي، باعتبارهما الممولين الرئيسيين لتنظيم القاعدة وفروعه الإقليمية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

BRITISH COUNCIL
MAQAMAT DANCE THEATRE

دعوة لتقديم الطلبات
المجلس الثقافي البريطاني، ومقامات للمسرح الراقص، بالتعاون مع
جامعة LAU ومسرح مونو
يدعونكم للمشاركة في
دورة تدريبية مكثفة مع مصمم الإضاءة الشهير
جوناثان سامويلز
التي ستمتد من الثامن حتى العاشر من شهر كانون الثاني 2014.
في مسرح جامعة LAU

ستجمع الدورة التدريبية بين مهارات وخبرات نظرية جنباً إلى جنب مع
تمارين وتدريب عملية في المسرح التي ستنقل بمصممي وتقنيي الإضاءة
إلى مرحلة أكثر تقدماً. مع العلم أن الدورة ستكون باللغة الإنكليزية.

آخر مهلة لتقديم الطلبات ٢٧ كانون الأول.

لمزيد من المعلومات والتقدم بالطلب يرجى زيارة الموقع الرسمي للمجلس
الثقافي البريطاني في لبنان على الرابط التالي:

<http://www.britishcouncil.org/lebanon>

تحقيق

يقترح التربويون
اعتماد مراكز على
اطراف المناطق
الساخنة (هيثم
الموسوي)

الموت في كنف «مقدمي الخدمات»

فراس أبو مصلح

انضم المياوم وسام حمود قبل أيام إلى 19 من زملائه من عمال الصيانة الذين قضاوا في حوادث صعق بالتيار الكهربائي أثناء قيامهم بتصليلات على شبكة توزيع الكهرباء. كعادتها، فتحت القوى الأمنية تحقيقاً في الحادث، ولكن لا شيء يشير إلى تغيير في النمط السائد، حيث تتقاذف المسؤولية جهات عدة، ويستمر المسلسل المأساوي في حصد المزيد من أرواح عمال الصيانة، وتشويه وإعاقة العديد منهم. لزملاء الفقيد حمود وأهله رواية تحفل مسؤولية مقتلهم لإهمال شركة «تقديم الخدمات» الموكلة بصيانة الشبكة في الجنوب، National Electrical Utility، التابعة لمجموعة «دياس»، ولأصحاب المولدات الخاصة «المدعومين» الذين يتعدون على الشبكة، والمؤسسات الدولية المعنية بالرقابة. ولشركة «تقديم الخدمات» رواية أخرى، تؤكد التزامها معايير السلامة وتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة وعمالها وأهل الفقيد. الأكد وسط الروايات المتضاربة أن إقطاعات «مقدمي الخدمات» هي صورة طبق الأصل عن النظام السياسي. الاقتصادي الذي تعد سياسة الشركة والخصخصة بإصلاحه وتطويره.

بعد سنة ونصف السنة من خصخصة أعمال التوزيع والصيانة والفوترة

يسقط المزيد من
العمال ضحايا عدم تطبيق
معايير السلامة المهنية.
وسام حمود هو واحد من
هؤلاء. صعقته كهرباء
المولد الخاص فيما كان
يتولى تصليح عطل على
الشبكة العامة. هذه
التفاصيل تختصر المشهد
المأساوي حيث تتداخل
وتتقاطع مصالح كثيرة، في
السياسة والأعمال وفي الدولة
والقطاع الخاص

تقرير

الاتجار بالدخان: برتوكول دولي ينتظر توقيع لبنان

بسام القنطار

ينشط الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ عبر الحدود اللبنانية السورية بشكل واسع النطاق منذ ما قبل الأزمة السورية وتداعياتها، لكن الأزمة ضاعفت من عمليات التهريب من لبنان إلى سوريا وليس كما كان يحصل قبل الأزمة. وبات التهريب يتخذ ممرات ومعايير مختلفة، منها عبر الأردن وصولاً إلى سوريا حيث يباع بأسعار مضاعفة.

وكانت «الأخبار» قد أشارت في عددها الصادر في 26 تشرين الأول 2013 إلى أن الزيادة التي طرأت على عدد من اصناف الدخان بقيمة 250 ليرة سببها شكوى اردنية بضرورة رفع سعر الدخان اللبناني الذي بات ينافس الاردني داخل السوق السورية، ولقد هددت الأردن الشركات العالمية لصناعة التبغ بأنها سوف تعتمد على تخفيض سعر الدخان واغراق السوق ما لم تزد إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية أسعار الدخان لمنعها من التهريب.

ودخلت مكافحة الاتجار غير المشروع بالتبغ مرحلة جديدة بعد اقرار بروتوكول جديد في منظمة الصحة العالمية، وهو بمثابة اتفاقية دولية مستقلة تهدف الى القضاء على جميع أشكال الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وذلك بالطلب من الدول الاعضاء اتخاذ تدابير فعالة لضبط سلسلة توريد منتجات التبغ، والتعاون الدولي في الكثير من المسائل. وتشمل عمليات ضبط الاتجار غير المشروع التي تكفلها الاتفاقية الجديدة «ضبط سلسلة التوريد»، والتي غالباً ما يشار إليها باسم «قلب البروتوكول».

وسوف يبقى باب التوقيع مفتوحاً في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حتى 9 كانون الثاني 2014. وبحسب موقع الاتفاقية وقعت كل من سوريا وتركيا البروتوكول في حين لم يودع بعد توقيع كل من الأردن ولبنان. وعلمت «الأخبار» ان بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك لم تتبلغ من الإدارة المركزية في وزارة الخارجية والمغتربين في قصر بسترس بقرار لبنان التوقيع على الاتفاقية الجديدة رغم إلحاح العديد من المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الحد من التدخين.

وأكد مصدر دبلوماسي لـ «الأخبار» ان وزارة الخارجية اللبنانية ابليت كلاً من وزارات الصحة والمال والاقتصاد حول هذا الموضوع وهي تنتظر اجاباتهم. ويضيف المصدر ان التوقيع على الاتفاقية يحتاج الى قرار سياسي كونه يرتب

وتشمل هذه التدابير التراخيص، والتنقيب والتعقب وحفظ السجلات والتدابير الوقائية والأمنية، والبيع عن طريق الانترنت ووسائل الاتصالات، أو أي تكنولوجيا متطورة أخرى، والمناطق الحرة والتراخيص الدولية، والمبيعات المعفاة من الرسوم الجمركية.

وبحسب المادة 43 فتح باب التوقيع من قبل جميع الأطراف في الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف يوم 10 و11 كانون الثاني 2013. ثلاثة عشر طرفاً يمثلون جميع أقاليم المنظمة الستة وقعوا على البروتوكول، هذه البلدان هي الصين وفرنسا والغابون وليبيا وميانمار ونيكاراغوا وبنما وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا والجمهورية العربية السورية وتونس وتركيا وأوروغواي.

تلازم الاتفاقية
الدولية الجديدة بالتعقب
وحفظ السجلات واتخاذ
تدابير وقائية وأمنية

إعفاء مالية في حال تمت المصادقة على الاتفاقية وقررت في البرلمان اللبناني. وتنص هذه الاتفاقية على ان تدفع الدول الأطراف مبلغاً سنوياً الى سكرتيريا الاتفاقية كجزء من الاجراءات التي



التوقيع على
البروتوكول
يحتاج الى
قرار سياسي
(مروان
طحطح)

تتخذها لمكافحة الاتجار غير المشروع بالتبغ. في المقابل يؤكد مدير البرنامج الوطني للحد من التدخين فادي سنان لـ «الأخبار» ان وزارة الصحة راسلت جميع الوزارات المعنية حول موضوع التوقيع على البروتوكول، ولقد اعطت وزارة الخارجية توجيهاتها الى سفير لبنان في نيويورك بهذا الشأن، بعد ان حصلت على موافقة الوزارات المعنية ورئاسة مجلس الوزراء. وأمل سنان ان يسهم هذا التوقيع في تنظيم تجارة التبغ ويفتح النقاش امام توحيد اسعار علب الدخان في الدول المجاورة ورفع اسعارها للحد من التدخين ومكافحة التهريب، وهو امر يتطلب اجراءات استثنائية من ادارة الجمارك اللبنانية وجميع القوى الامنية المعنية. وترتب الاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ التي صادق عليها لبنان عام 2005 مجموعة من التدابير المتعلقة بمنع التدخين في الاماكن العامة ومنع اعلانات التبغ وتنظيم الاغلفة. لكن تضارب الصلاحيات حول تنظيم هذا القطاع بين وزارة الصحة والساعة الى تخفيض كلفة الفاتورة الصحية عبر اجراءات الحد من الدخين وبين وزارة المال وادارة حصر التبغ والتبناك التي تعتبر مبيعات التدخين مصدراً أساسياً للخزينة العامة. ولقد نجحت ادارة الريجي في عرقلة انفاذ العديد من المراسيم التنظيمية المتعلقة بالحد من التدخين وبينها المرسوم الالزامي بوضع التحذيرات الصحية على علب الدخان الامر الذي ادى الى رفع دعوى قضائية امام مجلس شوري الدولة من قبل الاتحاد اللبناني لحماية المستهلك.

خبرية

«فالي باركينغ»
يعتدي على مواطنة

مشهد «فالي باركينغ» لم يعد يستفز معظم اللبنانيين. صار مع الوقت مشهداً معتاداً. ولكن هذه الظاهرة باتت تتخطى كل الحدود، وتصل في بعض الأحيان إلى حد التعدي على المواطنين وسط أملاكهم العامة.

كانت المواطنة ج.خ تحاول ركن سيارتها على الطريق العام في شارع «الكسليك». تعرّضت للاعتداء من قبل أحد موظفي مركز تجاري بعد أن رفضت إعطائه مفتاح سيارتها المركونة على الطريق العام. وأكدت ج.خ أن الموظف دفع بها وسحب منها المفتاح بعد الضغط على يدها، الأمر الذي دفعها إلى الاتصال بالشرطة. وكان الجواب أن كل المسألة ستأخذ 3 ساعات في مخفر الدرك للإدلاء بالإفادة، ومن ثم أقصى ما يمكن تحقيقه هو أن يعتذر الموظف منها. وقالت: «أنا لم أقل له شيئاً بل على العكس عرضت عليه المال، ولكن لم أكن أريد أن أعطيه مفاتيح سيارتي. وعلى أي حال، لا شيء يبرر الاعتداء الذي قام به... ولكن لا أحد يتحرك ليحصل حقوق المواطنين».

وفي اتصال مع رئيس بلدية جونبة أنطوان أفرام، أكد حزم البلدية في منع المخالفين، موضحاً أن البلدية لا تؤمن الغطاء لهم بأي شكل من الأشكال. وقال: «نحن نمنع من يخالف القانون من الاستمرار بعمله، وإذا تطلب الأمر، فالشرطة تضعه في السجن»، مشدداً على أن «أيًا من الشركات أو من المحال التي تعين موظفين للمواقف ليس لديها غطاء منا، والبعض ينتحل صفة». لكنه شرح أن وضع شارع الكسليك يختلف عن سائر الشوارع لأنه ما زال مرتبطاً بالتخطيط القديم، حيث إن كل محل تجاري يملك المساحة أمامه، المعروفة بـ«التراجع»، وبالتالي فإن ذلك يعتبر ملكاً خاصاً. أما كل ما ليس له علاقة بالتراجعات، فهو ملك عام، وبالتالي كل ما هو على الطريق العام ليس ملكاً خاصاً.

تجدر الإشارة إلى أن شكاوى كثيرة وردت من شارع الكسليك في فترة الأعياد. فقد نقل أحد المواطنين مشهداً مشابهاً لما روتته ج.خ مع أحد موظفي شركة «فالي باركينغ»، إلا أن المواطن رفض إعطاء المفتاح بما أن الطريق ليست ملكاً لتلك الشركة، ولم يتعد الأمر التلاسن الكلامي.

مارسيل عيراني

عمال مؤسسة «كهرباء لبنان»، صمت مؤسسة كهرباء لبنان، وأن هذه المعدات، وهي «من أفضل الأنواع»، متوفرة لعمال الصيانة الذين خضعوا جميعاً لدورات تدريبية، ووقع كل منهم على شهادة بإتمامه للدورات تلك. تعتذر عون عن «التطرق للحادث»، بانتظار نتائج تحقيق قوى الأمن الداخلي، وتحقيق داخلي تجريه الشركة، وتتهم أشخاصاً بـ«استعمال الحادثة لغايات أخرى».

«ما كان حصل لو كان كلام عون صحيحاً»، يقول شقيق الضحية، وهو صاحب خبرة في أعمال الصيانة، إن الحد الأدنى من الألبسة الواقية والمعدات الضرورية غير متوفرة لعمال الصيانة. تحفل عائلة حمود مسؤولة مقتل وسام مستلزمات الأمان، ولكن «خبرة 15 سنة في مجال الصيانة تبني ثقة زائدة»، فيهمال العمال تطبيق إجراءات السلامة، ما يؤدي إلى حوادث مماثلة للتي جرت لوسام حمود. «ربما لسنا حازمين بالقدر الكافي في فرض تطبيق إجراءات الأمان»، يقول أبو جودة، معللاً ذلك بـ«الحساسية السياسية» لموضوع المياومين السابقين الذين باتوا موظفين كاملتي الحقوق لدى شركته.

ما يمنع تطبيق الإجراءات السليمة إذاً هي «الحساسية السياسية» التي أدت إلى تفصيل مناطق «مقدمي الخدمات بناء على الوظائف الاجتماعية. السياسية»، كما ورد في ورقة سياسة قطاع الكهرباء، حزيران 2010. «إذا كانت الدولة فاسدة، ينعكس فسادها على مشاريع الشراكة» ما بين القطاعين العام والخاص، يقول الباحث الاقتصادي البير داغر، ويصبح الهدف «سرقة الأصول الحكومية وتحميل الخسائر للدولة»، واستبدال الموظفين الدائمين بشروط عمل «جديدة» وأمان وظيفي، بمياومين فاقدين لأبسط الحقوق. فهل ينطبق هذا التوصيف على إقطاع «مقدمي الخدمات»؟

والجباية، تبدو شركات «مقدمي الخدمات» وكأنها بدأت عملها البارحة»، يقول مصدر في لجنة متابعة عمال المتعهد؛ فلا تدريب ولا معدات ملائمة وكافية لعمال الصيانة. من غير الطبيعي وقوع أكثر من ثلاثة حوادث لعمال الصيانة خلال أسبوعين فقط، أدت إثنان منها إلى الوفاة، يقول المصدر. يعتبر الأخير أن ما يُقال عن تدريب وتجهيز فرق صيانة متخصصة «تفنيص وتجليط»، يتعلم المياومون «الف باء مناوورات الصيانة» ممن سبقهم في الخدمة. لم تُجر شركتا «ديباس» و«خطيب وعلمي» أي دورات تدريبية، و«بوتيك» أجرت دورة بدائية جداً، لا ترقى إلى المستوى المطلوب. فرق الصيانة غير مجهزة باللباس الواقي الموحد، أي ثياب وقفازات وأحذية عازلة وخوذ واقية، وغالباً ما تعاني هذه الفرق من الضغط لتفنيص المهام دون اللباس والعتاد المناسبين، ودون التأكد من عزل الكهرباء، وغيرها من الإجراءات الوقائية الضرورية، بداعي السرعة. يستنقب المصدر اتهام شركات «مقدمي الخدمات» للعمال الضحايا أنفسهم بالتسبب بالحوادث بدعوى عدم تقيدهم بالتعليمات والإجراءات، فلو كان الحال كذلك، لتدارك الخطأ أحد أفراد الفريق، لكن الإجراءات السليمة غير معمول بها في الغالب الأعم، ما يتسبب بتكرار الحوادث. اشترت مؤسسة كهرباء لبنان الثياب الواقية لعمال الصيانة، ولكنها ترفض تسليمها للعمال الذين بقوا في خدمتها عبر متعهد، يقول النقابي الذي يسأل عن دور وزارة العمل التي يُفترض أن تراقب تطبيق القانون في مؤسسات الدولة على الأقل، إن لم تكن قادرة على فرضه في الإقطاعات الخاصة لـ«مقدمي الخدمات»!

تنفي كارلا عون، مديرة شركة National Electrical Utility، رواية النقابي، وتؤكد أن شركتها «ملزمة» بمعدات وإجراءات

تساؤلات عن دور
وزارة العمل في فرض
تطبيق القانون في
المؤسسات

لأصحاب مولدات الكهرباء الخاصة «لدمومين»، فضلاً عن مسؤولية شركة «تقديم الخدمات» التي تسمح للأول بالتعدي على شبكة الكهرباء. فوسام قد قتل بفعل تيار كهربائي صادر عن مولد خاص، بحسب شقيق الفقيد. ما تربيده العائلة هو أن تتحمل الجهات المعنية مسؤولياتها، كي يتوقف مسلسل الحوادث المأساوية المماثلة. استغرب غسان حيدر، أمين سر نقابة

أضاعة

طائرة إسرائيلية في بعلبك!

رامح حمية

«مكتوب عليها بالعبرية»، عبارة رددتها السيدة مرارا وتكرارا وكأنها لا تصدق الامر. لم تكن تتوقع ان تشتري سلعة اسرائيلية من بعلبك هدية لابنها، عبارة عن بالون على شكل طائرة مصنوعة من النايلون.

وحدها الدهشة سيطرت على الوالدة التي لم تنطق بغير تلك العبارة، قبل أن تسحب الهدية المفترضة من بين يدي ابنها. تذكر جيداً «عربية» الألعاب المزركشة في مدينة بعلبك التي اشترت منها «اللعبة الطائرة» بخمسة آلاف ليرة، إلا أنها تؤكد أنها كانت داخل «كيس من النايلون، ولم تكن الكتابة واضحة عليها»، ابن الخمس سنوات، لم يع حماساً ردة فعل والدته لدى رؤيتها «لعبة كتب عليها بالعبرية»، فالسيدة البعلبكية ترفض بشكل قاطع «السماح بلعبة إسرائيلية» في بيتها.

«الأخبار» جالت على عدد من محلات لعب الأطفال في بعلبك، وخصوصاً تلك «العربية» التي تباع لعباً وإكسسوارات مختلفة، حيث تبين أن اللعب التي كتب عليها بالعبرية، هي عبارة عن «طائرات من النايلون» تأخذ حجمها بعد نفخها بالهواء، وقد أكد صاحب إحدى «البسطات» في مدينة بعلبك أنه «باع ستاً منها ولم يتبق منها ولا حبة»، إلا أن الرجل صاحب «عربية» اللعب عند مدخل بعلبك، والذي بدا واضحاً أنه لم يدرك ماهية اللغة المكتوبة على الطائرة، لفت إلى أنه من الممكن الحصول على «مثل تلك الطائرات من كوخ اللعب عند مرجة رأس العين



الطائرة اللعبة معروضة للبيع في بعلبك على الرغم من مصدرها الإسرائيلي (الأخبار)

واضحة بحيث يمكن سريعاً تمييزها بين كل تلك اللعب. الطائرة لم يتم الإشارة عليها إلى الدولة التي صنعتها لكنها في الغالب صنعت في الصين، وطبعت عليها فقط عبارة «بالعبرية» (Arkia)، بالإضافة إلى موقع إلكتروني (www.Arkia.co.il)، وأرقاماً (4X-BAW). وإذا كان من المفترض بالطائرة «اللعبة» أن تكون «طفولية»، فإن العبارة العبرية والموقع الإلكتروني اللذين كتبنا عليهما، تبين أنهما وبحسب متصفح «غوغل» تعودان إلى شركة Eilat vacation) و«(Arkia Israeli airlines) packages»، وهو عبارة عن موقع يتضمن إعلانات عن شركات طيران إسرائيلية وفنادق، ويؤكد التجار أنهم لا يعرفون شيئاً عن هذه البضائع سوى أنها مستوردة من الصين، ويتم شراؤها من تجار الجملة في بيروت.

يؤكد التجار أنهم
لا يعرفون شيئاً عن
هذه البضائع سوى أنها
مستوردة من الصين

داخل المدينة». وبالفعل، فقد تبين أن ذات نوعية اللعبة الطائرة، كانت «منفوخة» ومعروضة بين لعب الأطفال، إلى جانب «سانتا كلوز»، و«سبايدرمان»، و«بن تن»، في حين تبدو الكتابة «بالعبرية»

أخبار

عائلتا الحوري والعقل تردان
على مستشفى الأميركية

ردت عائلة المرحومة مهى الحوري وبعائلة المرحوم ميشال فيليب العقل (المتوفين في ظروف غامضة) على البيان الذي وزعه المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت (مستشفى الجامعة الأميركية)، ممثلاً بمدير المركز الدكتور عدنان طاهر، وجاء في بيانها المشترك:

بهمّ عائلتي الفقيد مهى الحوري وميشال فيليب العقل أن تؤكدا ما يلي:

- إن تقرير لجنة التحقيقات المهنية في نقابة أطباء لبنان المشار إليه في البيان المذكور أعلاه لم يتم إبلاغه إلى عائلتي الفقيد اللتين لم تطلعا على مضمونه.

- إن الاستنتاجات الأولية التي توصلت إليها إجراءات التشريح لحالتي الوفاة وفقاً لما ورد في تقارير أولية صادرة عن جهات خارجية تمّ تكليفها من قبل المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، هي استنتاجات غير حاسمة وأحياناً «متناقضة» ساهمت في تعزيز شكوك العائلتين حول ظروف وأسباب الوفاة.

- تحتفظ العائلتان بحقوقهما في المطالبة بفتح تحقيق رسمي ومحاييد من أجل تحديد ظروف وملابسات وأسباب حادثتي الوفاة كما تحذر العائلتان من عواقب إفشاء أية معلومات تتعلق بالحالة الصحية أو الملف الطبي لأي من الفقيد من دون الحصول على موافقة العائلتين الخطية المسبقة عملاً بقانون الآداب الطبية والقوانين اللبنانية المرعية الإجراء.

إبراهيم يستمع لإفادة الجامعة وموظف الأشغال

استمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، أمس، إلى إفادة موظف في وزارة الأشغال العامة في قضية السجال الذي حصل بين الوزير غازي العريضي ووزير المال محمد الصفدي. كما استمع إبراهيم إلى إفادة المسؤول المالي في الجامعة اللبنانية في قضية تسرب المياه إلى مبنى الجامعة في الحدث.

(الأخبار)

موسيقى

ديزي غيلسبي 20 عاماً على رحيله العازف، الخارق

إنه شخصية أساسية في تاريخ الموسيقى. أسس مع تشارلي باركر آخر مدرسة في الجاز، أي البي - بوب أو التيار الذي كان يُسمى «الجاز الحديث». عودة إلى عازف استثنائي بكل المقاييس

شير صفيير

في الذكرى العشرين لرحيل عازف الترومبيت مايلز دايفس (1926 - 1991)، أشرنا في ملف خاص بالمناسبة («الأخبار» 6/7/2011) إلى أن آلة الترومبيت ثلاثة رجال أساسيين في تاريخ الجاز: لويس أرمسترونغ، ديزي غيلسبي ومايلز. هذه السنة تصادف الذكرى العشرين لرحيل ديزي غيلسبي، لذا كان ضرورياً التوقف عند حياة وفن هذه الشخصية الأساسية في تاريخ الموسيقى عموماً، وفي جاز القرن العشرين تحديداً.

أيضاً كما قلنا في الملف المذكور، إن لكل اسم في هذا الثلاثي المذكور فرادته ومساهمته الخاصة في الموسيقى، على الرغم من القواسم المشتركة الكثيرة التي تجمعهم (الجاز، الترومبيت، التأليف، البشارة السوداء، الكاريزما...). اليوم نستعيد في هذه السطور حياة غيلسبي، ونلقي الضوء على مسيرته الصاخبة، وعلى ميّزاته

الموسيقية، كما نقترح عليكم بعض عناوين تسجيلاته المهمة، الكفيلة بالتعرّف إليه على نحو مختصر لكن عميق (راجع الصفحة أدناه). هو جون بركس غيلسبي، ولد عام 1917 في ساوث كارولينا في الولايات المتحدة الأميركية. سقط اسمه الأول لمصلحة اسمه الفني «ديزي». أما «بُركس»، فهكذا كان يناديه المقربون منه، أمثال تشارلي باركر، في بداياته. كمعظم أبناء جلدته المولودين في النصف الأول من القرن الماضي، اهتم ديزي بموسيقى السود. علاقته الأولى كانت مع البيانو، لكنه أحب وأتقن آلة الترومبيت إلى درجة أنه بات رمزاً أساسياً لها. يمكننا بسهولة تعداد عشرات عازفي الترومبيت في عالم الجاز، كثيرون منهم من مرتبة الفنانين النجوم، وبعضهم يعد من الأساطير. نقول هذا لنلفت إلى صعوبة أن تبرز لهذه الدرجة في مجال، حيث المنافسة عالية



ترك عشرات الأعمال التي أصبحت هن الكلاسيكيات



Dear Diz

كما ذكرنا في المقالة الرئيسية، لديزي غيلسبي ورثة، عملوا معه، تعلموا منه، وابتاعوا رموزاً في الجاز عموماً ورسلاً لديزي خصوصاً. أبرز هؤلاء الموسيقي الكوبي ارتورو ساندوفال الذي كان عضواً أساسياً في فرقة صديقه. بعد رحيل الأسطورة، تابع ساندوفال مسيرته. له شطحات منيرة للاشمزاز باتجاه الموجة التجارية، وفي المقابل أنجز أخيراً اليوم جيداً استعداد فيه كلاسيكيات صديقه وهو بعنوان: Dear Diz. نجد في هذا العمل أهم مؤلفات غيلسبي، بعضها تمت مقاربتها بتصنّف موفق، مثل التغيير في إيقاع المقطوعة الشهيرة التي تحمل اسم مدرسة في الجاز: Be-Bop.

جداً، والمنافسون كثر. في الكلاسيك مثلاً، هناك موريس أندريه. لقد كان عازفاً تاريخياً، لكنه لم يواجه منافسة تذكر. أما أن تحتل إحدى المراتب الثلاث الأولى في العزف على الترومبيت في الجاز، فعليك أن تكون استثنائياً... بل خارقاً. ديزي كان هذا الرجل الخارق، وعلى أكثر من مستوى. أولاً، في تقنيات العزف، لم يعرف الجاز ولا غيره من الأنماط، لا قبل ديزي ولا بعده، جملاً بصعوبة ونظافة ما كان يقدمه هذا الرجل. وهذا لم يكن استعراضاً للمهارات، بل خدمة للجمال والتعبير. ثانياً، كان ديزي مؤلفاً خطيراً، ترك عشرات

وضعا (إلى جانب آخرين، أبرزهم تيلنيوس مونك) أسس آخر مدرسة في الجاز، أي البي - بوب، أو التيار الذي كان يُسمى «الجاز الحديث» في ذلك الزمان. تعاون الثنائي لسنوات عدة قبل رحيل باركر المبكر. قدما عشرات الأمسيات الحية في نوادي الجاز الأميركية، وتركنا بعض التسجيلات، لكن غيلسبي استمر بعد رفيقه، جامعاً حوله موسيقيين التقاهم على درب الجاز منذ أواسط الخمسينيات حتى رحيله، كما عمل إلى جانب معظم رموز تلك الفترة من كبار الموسيقيين والمغنين وله معهم تسجيلات.

كيف تعرف ديزي إلى غيلسبي؟ إن لم يكن عبر التقاط أسلوبه الموسيقي الخاص، فمن أمرين شكليين: الأول، آتله الفريدة من نوعها وهي ترومبيت معقوف البوق (45 درجة) اعتمده منذ 1953 إثر حادث أدى إلى التواء الآلة التي أعجب ديزي بنبرتها («الجديدة»). فطلب صناعة ترومبيت خاصاً به على هذا الشكل! الثاني، خداه اللذان ينتفخان كباليونين في وجهه أثناء العزف. علماً أن هاتين العلامتين الفارقتين لم يُعرف بهما غيلسبي في بداياته. فقد كانت آتله «طبيعية»، وكذلك خداه، لكن الأهم من هذه الشكليات موسيقاه عرقاً وتالياً، وكذلك إرثه الإضافي المتمثل في فرقة تحمل اسمه، وتأسست بعد رحيله بخمس سنوات، كما تتألف من موسيقيين، بعضهم عمل معه. هذه الفرقة ما زالت تقدّم تركته الموسيقية، لكنها فقدت بسبب الموت مخضرمين (آخرهم جايمس مودي)، كما استقلت عنها بعض المواهب، وجرى استبدالها بأخرى لا تقل أهمية. نشير إلى أن هذه الفرقة زارت لبنان مرتين، إذ شاركت في «مهرجانات بعلبك الدولية» (2005)، ثم «بيت الدين» (2012).

كما أسلفنا، عازفو الترومبيت كثيرون في الجاز، لكن ورثة ديزي قليلون، أبرزهم ارتورو ساندوفال، الذي زار لبنان السنة الماضية وجون فاديس. وعندما نقول وراثة، لا نعني أنها تشمل كل شيء! إن توصل عازف ترومبيت إلى استخراج أصوات بالسرعة والنظافة المطلوبة للاقترب من روح غيلسبي، فهذا لا يعني أن الجملة الموسيقية بحد ذاتها لها قيمة جمالية. وإذا لم يستطع المرتجل القيام بهذه المهمة الصعبة (الصعوبة والجمال)، فكيف له أن يؤلف أعمالاً بحجم «Night in Tunisia» و «Be-Bop» و «Impromptu» و «Salt Peanut» وغيرها؟



إخترنا لكم



فيلم Bird

لا يمكن ملامسة روح البي - بوب وديزي غيلسبي إن لم نشاهد هذه الرائعة، التي تحمل توقيع كلينت إيستوود إخراجاً. هذا الفيلم يعود إلى عام 1988، ويروي قصة حياة تشارلي باركر القصيرة منذ صغره حتى رحيله. لذا، من الطبيعي أن يجري التركيز على مرحلة تأسيس البي - بوب، وكيف كانت العلاقة بين الصديقين ديزي وبييرد.



Cubana Be, Cubana Bop

كان ديزي من الذين يعتقدون أن هناك خطأ موسيقياً واحداً يجمع بين الإيقاعات الأفريقية والأنغام اللاتينية الكوبية والجاز. تحوي هذه الأسطوانة تسجيلات للفرقة، التي أسسها بعد الحرب العالمية الثانية. برغم الانتقادات التي تعرّض لها، إذ دفعت الأزمة الاقتصادية إلى التخلي عن إنشاء الفرقة الكبيرة، أو Big Band.



Diz and Getz

هذا التسجيل لا يُقرأ من عنوانه فقط، إذا كانت الأسطوانة التي تجمع ديزي وستان غتس تدل على الكثير، فمحتواها والمشاركون فيها (أوسكار بيترسون، راي براون، ماكس روتش...) يدلون على أعجوبة موسيقية. هنيئاً لمن يملك الأسطوانة المزودة الأصلية (33 لغة) لهذا اللقاء، إذ تحوي تسجيلات إضافية لم تصدر في نسخة CD.



تسجيلات حية في Birdland

هذه الأسطوانة هي بمثابة وثيقة موسيقية وتاريخية، فهي تحوي مجموعة تسجيلات من الأمسيات (1953) التي كان يحييها الثنائي الأسطوري ديزي غيلسبي وتشارلي باركر الملقب ب «Bird» في النادي الذي كان يحمل اسم الأخير في نيويورك. كما تحوي أيضاً تسجيلات نادرة تعود إلى 1945.



حفلة مصوّرة في لندن

هذه الحفلة المصوّرة (DVD) تعد من أهم ما ترك لنا غيلسبي من موسيقى بالصوت والصورة. فهو في قمة خبرته وتمكّنه من آتله وموسيقاه. في هذه الحفلة يقود ديزي فرقته الخاصة (United Nations Orchestra) في لندن (رويال فستفال هول) عام 1987. إلى جانبه جايمس مودي، باكيو دريفيرا، ارتورو ساندوفال، فلورا بوريم، وغيرهم.



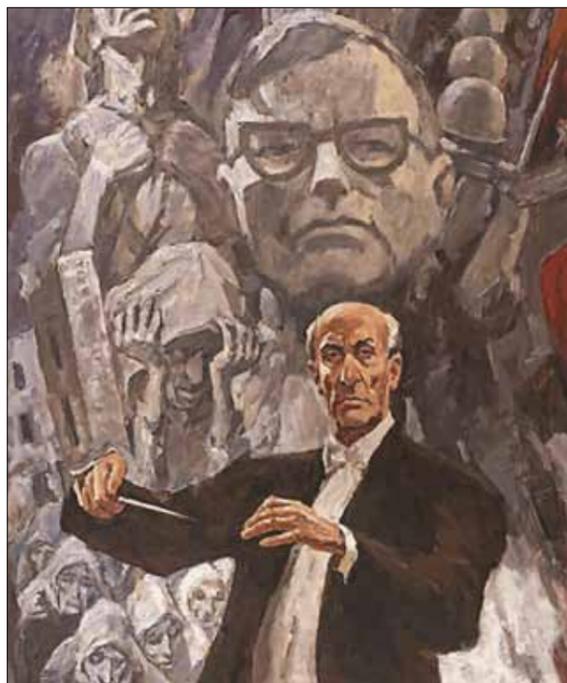
Jivin' in Be-Bop

لا شك في أن التعرّف إلى ديزي غيلسبي من الأفضل أن يبدأ من هذا DVD الذي يصوّر بداياته وكيف كانت الفرق الكبيرة في الأربعينيات، وكذلك الاستعراضات التي كان يتخللها الرقص والتمثيل إلى جانب الموسيقى. إن نسمع أول تسجيلات كلاسيكيات غيلسبي وبقيادته.

ذكرى

ربع قرن مضى على رحيل ذلك الأرسطراطي الروسي الذي ظلّ يقود «أوركسترا لينينغراد» في سنواته الأخيرة، شامخاً ومزّيناً صدره بميدالية «جائزة لينين»

يفغيني مرافيونسكي... النسر السوفياتي



«سيمفونية لينينغراد» أداء يفغيني مرافيونسكي لليف اليكساندروفيتش روسوف (1980)

قبيل وفاته، كان قائد الأوركسترا السوفياتي التاريخي يفغيني مرافيونسكي (1903 - 1988) لا يزال يتمتع بكامل قواه العقلية والجسدية لأداء مهماته الموسيقية على رأس «أوركسترا لينينغراد الفلهارمونية». ربع قرن مضى على رحيل النسر السوفياتي، الذي ظلّ يقود الأوركسترا في سنواته الأخيرة، شامخاً مزّيناً صدره بميدالية «جائزة لينين». في هذه الذكرى، نسترجع بعضاً من سيرته الشخصية ومسيرته الموسيقية، التي تُعدّ من الأهم في القرن العشرين عالمياً، والأهم من دون منازع على صعيد قيادة الأوركسترا في الاتحاد السوفياتي. ولد يفغيني مرافيونسكي في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، لعائلة أرسطراطية تهوى الموسيقى. بدأ دراسة البيانو صغيراً، بعدها أراد الدخول إلى «كونسرفتوار لينينغراد» فرسب. حاول من جديد، فنجح ودرس التأليف وقيادة الأوركسترا التي ستصبح مهنته، ويصبح رمزاً تاريخياً لها. تولى مطلع الثلاثينيات مهمات في «مسرح مارينسكي» الشهير، فقاد الأوركسترا في عروض الباليه الروسية (تشايكوفسكي وغيره). في عام 1938، عُيّن قائداً لـ «أوركسترا لينينغراد» التي يعود تأسيسها إلى 1882 واكتسبت اسمها الجديد مع تغيير اسم سان بطرسبورغ إلى لينينغراد إثر رحيل لينين عام 1924. هذه الأوركسترا كانت الأهم في روسيا من دون شك، لكن مرافيونسكي جعلها الأهم في الاتحاد السوفياتي، وارتقى بها إلى مستوى أهم 5 أوركسترات في أوروبا والعالم. وإذا حصرنا الأمر في الريبورتوار الروسي (وبالأخص تشايكوفسكي وشوستاكوفيتش) تحتل المرتبة الأولى من دون منازع، برغم المنافسة الشديدة التي فرضتها أسماء أسطورية أمثال كارايان (على رأس «أوركسترا برلين»).

أمضى يفغيني مرافيونسكي نصف قرن كامل (وهو رقم قياسي في

تاريخ المهنة) على رأس «اللينغراد». نصف قرن من الصرامة والقسوة والجدية والدقة. صفات كان يفهم ضرورتها أعضاء الأوركسترا كلما حصلوا على النتيجة الفنية العالية. «دقائق تأخير كانت تؤدي بعضو من الأوركسترا إلى الاستغناء عن خدماته لأسبوعين» يقول أحد أعضاء «اللينغراد». «عملت معه 50 سنة، لم يقل صباح الخير مرة واحدة» يستذكر آخر. «أسلوبه بسيط أثناء التمرين: إن أراد التوجه إلى أهدنا وسماه بالته (الكلازنت الأول مثلاً)، فهذا يعني أن المشكلة بسيطة. إن سماه بالاسم، فهذا يعني أن المصيبة حلّت» يروي أحد عازفي الكلازنت في الأوركسترا. إنها السلطة المطلقة لمحاولة بلوغ الكمال في الموسيقى. مهمة تبدو مستحيلة من دون ديكتاتورية.

أمضى نصف قرن كامل على رأس «اللينغراد»

عندما يتعلق الأمر بضبط أكثر من مئة عازف بهدف تحقيق نتيجة صوتية واحدة، لا مكان للتهاون. كان مرافيونسكي حاد الملامح. لا يبتسم أبداً ولا يحرك شفطه أصلاً. نظرته ثاقبة. يده تبدو من فولاذ. هذا الرجل نفسه شوهد مرة يبكي في الكواليس قبيل بدء أمسية. والسبب: «هل ستمكن الهورنات من الدخول معاً؟» (كان يعول كثيراً على دقة أداء هذه المجموعة من الآلات). نعم هكذا كان مرافيونسكي. إن سمعتم كيف يقود تشايكوفسكي (السمفونيات 4، 5 و6) أو شوستاكوفيتش أو الريبورتوار الجرمانى (شوبرت، بيتهوفن وبرامز) ستفهمون دموعه بالتأكيد. عام 2003 صدر وثائقي بعنوان «مرافيونسكي: الأرسطراطي الروسي وقائد الأوركسترا السوفياتي». طبعاً لم ينس منتج الشريط مسألة امتعاض مرافيونسكي من الشيوعية وستالين. تلك الأسطوانة الغربية التي لا تنتهي، لكن، في الواقع، إن كان لمرافيونسكي ملاحظات على نظامه، فهل هذا أمر غير طبيعي؟ ليس لدى أكثر من نصف الأميركيين ملاحظات على النصف الآخر، أي الحاكم؟ والسؤال الأهم: لماذا لم يغادر روسيا الشيوعية، كما فعل كثيرون من مواطنيه؟ ثمة ملاحظة مهمة في هذا الوثائقي تشرح كل ما في الأمر: لقد كان مرافيونسكي، المهووس بالكمال، يعيد التمارين إلى ما لا نهاية. كما كانت له السلطة المطلقة لإلغاء الحفلات، أحياناً «بسبب» الوصول إلى النتيجة المرجوة أثناء التمارين بحجة أنه يستحيل بلوغ الكمال مرتين؛ كل هذا أتيج له، ودائماً بحسب الوثائقي، لسبب وحيد هو عدم وجود داعم أو راع أو منتج يفرض سلطة مادية على الموسيقى. وحدها الدولة تتحمل هذا «الترف» المهني الفني، وأكثر منها الأنظمة الاشتراكية. كل سنة، تأتي شلة من قدامى أعضاء الأوركسترا إلى قبر يفغيني مرافيونسكي وتشرّب نخبه معهم، ترفع كأس فودكا عن روحه. بشير...

إيغور مركيفيتش ما بعد الأوركسترا

أهملنا مؤوية ولادته السنة الماضية. هذه السنة تصادف، لحسن الحظ، الذكرى الثلاثين لرحيله لتتيح لنا فرصة ثانية لتقديم تحية له. إنه المؤلف وقائد الأوركسترا الأوكراني إيغور مركيفيتش (الصورة). في الصفحة ذاتها نستعيد ذكرى قائد أوركسترا آخر هو الروسي يفغيني مرافيونسكي، بمساحة يقارب حجمها ضعف هذه المساحة. لكن، هذا لا يعني أن مركيفيتش يُصنّف في الصف الثاني مقابل زميله الروسي في الصف الأول. كلاهما من الصف الأول في مهنتهما، الفارق الوحيد يكمن ربما في ظروف أتاحتهما لمرافيونسكي تكوين هالة كبيرة موسيقية وتاريخية، جعلت منه شخصية استثنائية تتخطى حدود إتقان قواعد قيادة الأوركسترا الكلاسيكية. إيغور مركيفيتش (1912 - 1983) هو قائد أوركسترا من أوكرانيا. أي من البلد الذي مذ الموسيقى الكلاسيكية بعشرات المؤدّين.

هو معروف كشخصية موسيقية تتخطى قيادة الأوركسترا، لتشمل اهتماماً آخر هو التأليف. وليس التأليف عنده أقل شأنًا من قيادة الأوركسترا، إنما ما أنجزه على هذا الصعيد لم يتخطَ تسجيلاته لأعمال غيره. مهنة التأليف مارسها العديد من المؤدّين، لكن مركيفيتش عُرفت مؤلفاته أكثر من مؤلفات غيره، ونجد لها تسجيلات، معظمها لدى ناشرين مغموري الصيت مثل «ناكسوك» و«ماركو بولو»، بعكس تسجيلاته كقائد أوركسترا التي نجدها عند ناشرين مثل «دويتشيه غراموفون» و«فيليبس». لكن في الواقع، لا يهتم بها سوى من لديه فضول استثنائي في البحث الموسيقي الكلاسيكي، علماً أنه عُرف في بداياته كمؤلف واعد، قبل أن يبرز كقائد أوركسترا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية خصوصاً. لمركيفيتش رؤيته الخاصة كقائد أوركسترا، وتحدّياً في الريبورتوار «الجديد» آنذاك، فكان من الذين اهتموا بأعمال المؤلف الروسي الكبير إيغور سترافينسكي. لكن تسجيلاته تضم رواضع من الحقب كافة، مثل تعاونه مع عازفة البيانو السويسرية كلارا هاسكل لتسجيل أعمال لموزار من فئة كونشرتو البيانو (رقم 20 و24)، بالإضافة إلى بعض سمفونيات الأخير وأخرى لبيتهوفن وبرامز وتشايكوفسكي وغيرهم. لا يمكن إحصاء أي شخصية بهذا الحجم في بضعة أسطر. هذا ليس سوى تذكير بمركيفيتش، أو مدخل إلى حياة رجل، تخطت إنجازاته حدود الموسيقى لتصل إلى الأدب والفكر، إذ ترك أيضاً كتابات فلسفية وموسيقية، من بينها تحليل معقّق لسمفونيات بيتهوفن.

ب. ص.

مفلاش

■ شكّلت قصة «هارى بوتز»، إحدى أهم الحكايات الكلاسيكية للأطفال والشباب في السنوات الأخيرة. بعدما تحوّلت إلى سلسلة أفلام شهيرة بالعنوان نفسه، أعلنت ج. ك. رولينغ أخيراً أن قصتها ستنتقل أيضاً إلى المسرح. وقالت الروائية البريطانية على صفحتها الرسمية على فايسبوك إن المسرحية الجديدة ستقدّم بالتعاون مع الحائزين على «جائزة المنتجين المسرحيين» سونيا فريدمان وكولن كاندنر، وبدعم من شركة «وارنر برذرز». كما أكّدت رولينغ، أن العمل الذي سيقدّم على «مسرح المملكة المتحدة»، سيكشف أسراراً جديدة حول شخصية هاري بوتز لم تروها من قبل، موضحة أنها ستلقى الضوء على رؤية فريدة داخل قلب وعقل هذا الشاب الأسطوري. ولا تزال رولينغ حتى الآن تدرس اختيار الكتاب والمخرجين على أن يبدأ العمل عام 2014، جامعاً عدداً من الشخصيات الرئيسية والمفضّلة في قصص «هارى بوتز».

■ يحكي فيلم «المومياء» (1975) قصة عائلة تعيش من خلال سرقة المومياءات المدفونة في قلب الجبل. هذه القضية ستدخل العائلة فيما بعد في صراع مع الحكومة، بعد أن تكتشف الشرطة سرقة المومياءات. يعد «المومياء» لشادي عبد السلام واحداً من أهم الأفلام المصرية والعربية، إذ نال عدداً من الجوائز الدولية واحتفلت به مهرجانات عالمية. وقد دعا «نادي لكل الناس» بالتعاون مع «مترو المدينة» إلى حضور الشريط عند الساعة 9:00 مساءً 4 كانون الأول (ديسمبر) في «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363

AL MADINA THEATRE
Hamra - Beirut
01 753010 / 11

تقدّم

نضال الأشقر الوابوية

أخراج ناجي صوراتي

ابتداءً من 4 كانون الأول 2013 الساعة 9:00 مساءً

للحجز: VIRGIN TICKETING BOX OFFICE تليفون: 01999666

الإخبار

METRO

Happy 2nd Anniversary!

ROBERTO KOBROSLI / EL RASS / AL SAYYED DANWISH / NASREDDIN AL TOUFFAR
TANJARET DAGHET / PRAED / HISHIK BISHIK / RANDA / NAIMA
CHIACHIO / EL WAD NA3NA3

Ticket: 25.000 L.L.
Doors open at 8:30 p.m.
Event starts at 9:00 p.m. Saturday 4th January 2014

الإخبار

ليلة
عيد

«بابا نويل» لم يعد يغري هوليوود

بأية حال عدت يا أفلام العيد؟

فريد قهر

غالباً ما تكون للفن السابع حصة كبيرة في الميلاد. هذا العيد وما يرافقه من أجواء فرح ومحبة وأساطير تتمحور حول «سانتا كلوز» وأقزامه والعباءة، تشكل لعقود مادة دسمة لمختلف المنتجين السينمائيين. لكن هذا العام، بدأ الأمر يتغير. على عكس السنوات الأخيرة، لم تستقبل الصالات اللبنانية سوى ثلاثة أفلام عن الميلاد. أفلام لا يعد أي منها عملاً استثنائياً أو مميزاً، بل إن أحدها لم يستطع الصمود فانسحب قبل حلول العيد بأسبوع كامل!

كثيرة هي الأعمال التي علقت في الذاكرة السينمائية وارتبطت بالميلاد، فكرست النمط الغربي الاحتفالي بالمناسبة الدينية من جهة، وحولتها إلى مناسبة سينمائية قائمة بذاتها من جهة أخرى. منذ بدايات السينما، يستثمر المنتجون والمخرجون في أفلام الميلاد التي غدت هوية لأعمالهم. منذ الشريط الشهير «إنها حياة رائعة» (عام 1947) للمخرج الأميركي فرانك كابر (1897 - 1991)، والمنافسة السينمائية مستمرة. فلكل حقبة زمنية أفلامها، من «الميلاد الأبيض» (1954) للمخرج الأميركي مايكل كورتيز إلى خماسية «وحيد في المنزل» (Home Alone) التي بدأها الأميركي كريستوفر كولومبوس في 1990، وصولاً إلى «سانتا الشرير» (2003) للاميركي تيري زويغوف وغيرها. جذبت سينما الميلاد ملايين المشاهدين، والملايين من الدولارات أيضاً، خصوصاً أن معظمها ينجح بتكلفة بسيطة ويدر أرباحاً هائلة.

لكن هذا العام لم تجر الأمور على هذا النحو، ولم تعرض الصالات اللبنانية سوى ثلاثة أفلام. أولها كان Niko 2 (أخ صغير مشكلة كبيرة) وهو فيلم تحريك لم يصمد سوى لأسابيع قليلة في الصالات ليخرج قبل الميلاد بعدما عجز عن منافسة أعمال كبيرة صدرت في الفترة نفسها. أبرز تلك الأعمال هو «متحد» (Frozen) الذي أنتجته شركة «ديزني» وأخرجه كريس باك وجنيفر لي، إضافة إلى الجزء الثاني من فيلم «الهوبيت» الذي حمل عنوان: The Hobbit: The Desolation of Smaug (إخراج بيتر جاكسون) و«بابا نويل المبتدئ والنقنق السحري» (Apprenti Père-Noël et le Flocon Magique).

الفيلم الأخير نجح حيث فشل «نيكو 2»، وهو من إخراج الفرنسي لوك فينسيغيرا الذي صنع النسخة الأولى من العمل قبل ثلاث سنوات.

قوة العمل تكمن في أنه من أفلام التحريك التي تنتمي إلى المدرسة القديمة، إذ تُقدّم ليظهر بتقنيات الرسوم

لم تعرض الصالات اللبنانية سوى ثلاثة شرائط، خرج أحدها من السباق قبل الميلاد



تكون متزوجة سراً من كونر (إيريك ليفلي)، وهو لـ«سوء حظ» لايسي رجل أبيض؛ الفيلم مليء بالمواقف الطريفة والعنصرية، لكنها هنا العنصرية المذمومة التي يبدو واضحاً أن بيرري يظهرها ويضخمها لينتقدها. وكالعادة، تأتي «ماديا» بأسلوبها الفريد، معتمدة الصراحة الجارحة في التعامل مع الآخرين. وهي شخصية استطاع بيرري اختراعها وصقل معالمها حتى أصبحت أكثر شهرة منه شخصياً، الأمر الذي دفعه إلى إدخال اسمه إلى عناوين الأفلام التي يصنعها. علماً أن الاسم الرسمي للشريط الجديد هو Tyler Perry's A Madea Christmas

تكمن مشكلة العمل في كثرة اعتماده على النكات والإيحاءات الجنسية التي تتناقض مع أجواء الميلاد التي تدور حولها أحداث الشريط، فضلاً عن جنوح الحوار نحو الوعظ فيشعر بان العمل صنع لينشر المحبة والأخلاق بين الناس بأسخف طريقة ممكنة.

ومن اللافت أن الشريط أنجز بتكلفة متدنية، إذ يبدو أن بيرري قرر الاستثمار في القصة أكثر من استثماره في التقنيات الفنية. تصوير معظم المشاهد في غرف مغلقة لا يبرر أن تكون تكلفة العمل 25 مليون دولار أميركي، خصوصاً أنه لا يضم نجوم صف أول.

لذلك، لا يبدو مفاجئاً عجز إيراداته عن تخطي عتبة الـ16 مليون دولار في الأسبوع الأول، والـ19 مليون دولار في الأسبوع الثاني. علماً أن جميع أعمال «ماديا» السابقة حصدت أكثر من 25 مليون دولار في الأسبوع الأول كحد أدنى. لكن من المرجح أن تتحسن أرقام الأشهر المقبلة بعد أن يخف الضغط على الجزء الثاني من «الهوبيت» الذي لا يزال يخطف الأضواء في لبنان من دون منازع، ويتصدر قائمة الإيرادات عالمياً. لكن رغم ذلك، يبقى العمل مسلياً ولو لم يكن مبهراً.

هكذا، يكون الميلاد قد ذهب ضحية المنتجين الذين لم يجدوا إغراء في إنتاج أفلام جديدة للمناسبة، والمخرجين الكبار الذين انشغلوا بصناعة أعمال قد تؤهلهم للفوز بجوائز قلما تنال أفلام الميلاد نصيباً منها. أمام هذا الواقع، يمكن للأهل أن يصطحبوا أولادهم لمشاهدة قصة عن «سانتا كلوز» من خلال فيلم التحريك Frozen.

L'Apprenti Père-Noël et le Flocon Magique: «أمبير» (1269)
Tyler Perry's A Madea Christmas: «غراند سينما» (209109/01)، «أمبير» (1269)
Frozen: «غراند سينما» (209109/01)، «أمبير» (1269)

يؤهلانه لتولي زمام الأمور بدلاً منه: أن يكون اسمه نيكولاس وأن يكون يتيماً. لكن ما إن يبدأ سانتا الجديد بمهامه قبيل ليلة الميلاد حتى تبدأ المشاكل، فيصاب بمرض غريب يجعله يكبر بسرعة ويتصرف بأسلوب فظ، ما يشكل تهديداً لأمية الميلاد وألية توزيع الهدايا. على الأثر، تستنجد صديقة «بابا نويل» الجديد بكل أسلافه لحل المشكلة، قبل أن تبدأ سلسلة من المغامرات غير المتوقعة.

الجميل في العمل أنه يرسم عالماً متكاملًا لـ«سانتا كلوز» وورشته وقصره، ويروي قصة جميلة عن الطفولة التي تسكن قلب الرجل المفضل عند الأطفال. لكنه من ناحية أخرى يحوي الكثير من المواقف المركبة التي يشوبها التكلفة، فنتسارع الأحداث بأسلوب يفتقد السلاسة أحياناً، لكن من دون أن تحيد

كثيراً عن الجو العام للعمل. الشريط الذي يقوم بدور البطولة فيه كل من ناثان سيموني وبينوا ألومان وفرنسان غراس، يعرض في الصالات اللبنانية باللغتين الفرنسية والإنكليزية.

أما الشريط الثاني الذي يتخذ من الميلاد موضوعاً له فهو «ماديا كريسماس» للظاهرة الأميركية تايلر بيرري. على عادته في سلسلة العمة «ماديا»، يحتكر تايلر بيرري العمل بكامله، فهو المخرج والمنتج وكاتب السيناريو، فضلاً عن كونه يلعب الدور الرئيسي المتمثل بالعمة «ماديا».

هذه المرة، يقودنا بيرري إلى رحلة تقوم بها «ماديا» برفقة شقيقتها إيلين (أنا ماريا هورسفورد) أنا ماريا هورسفورد التي تود زيارة ابنتها لايسي (تيكا سامتر) للاحتفال بالميلاد، لكن الابنة

المخرجون الكبار انشغلوا بصناعة أعمال تؤهلهم للفوز بالجوائز



والتلفزيون يموت بالمنجمين

ستستقبل القنوات اللبنانية السنة الجديدة ببرامج متنوعة، لكن تبقى حصّة الأسد للعرّافين. وتخصّص «الجديد» و lbc و mtv مساحة لبرامج الألعاب. أما «الميادين»، فتعزّد خارج السرب

إعداد: زكية الدبراني



«أسرار»
بأنته

يبدو أن قناة otv ستختلف عن المحطات اللبنانية التي تحتفل بسهرة رأس السنة، لأن الشاشة البرتقالية تبدأ سهرتها الاحتفالية مباشرة بعد نشرة الأخبار المسائية، بمقابلة مع العرّاف مايك فغالي. ثم تعيد المحطة بثّ حفلة توزيع otv 2013 Awards التي تمّ تصويرها قبل أكثر من أسبوع. حفلة وُزعت خلالها الجوائز على فئات عدة، اختار الجمهور الفائزين بها. وكانت المغنية اللبنانية نوال الزغبى (الصورة) قد فازت بجائزة «أفضل فنانة لبنانية للعام 2013»، بينما حصدت المغنية ميريّام فارس على لقب «أفضل فنانة استعراضية». هكذا، تكون المحطة متأخرة بأشواط عن زميلاتها اللواتي خصّصن فقرات أكثر تنوعاً لاستقبال 2014، وهو ما قد يفقدها شريحة من مشاهديها الذين غالباً ما سيشعرون بالملل من سهرة توزيع الجوائز التي انتشرت نتائجها على مواقع التواصل الاجتماعي.



كارول في «الميادين»

على عكس باقي القنوات، لن تخصص محطة «الميادين» سهرة للاحتفال باستقبال 2014. لكن بما أن ليلة وداع 2013 تحل نهار الثلاثاء المقبل، فتصادف مع عرض برنامج «بيت القصيد» (20:30) الذي يقدّمه الإعلامي زاهي وهبي، ويستضيف فيه المغنية كارول سماحة (الصورة). يتخلّل الحلقة التي ستصوّر الخميس المقبل، شهادات لكل من الموزّع الموسيقي ميشال فاضل والراقص الإيطالي كلاوديو برتوليني، والملحن المصري محمد يحيى. لن تتضمن الحلقة أي فقرات غنائية، بل سيطغى عليها الطابع الحوارى، كما ستردّ سماحة عن الأسئلة التي تتعلق باستعراضها الغنائي الأول «السيدة» الذي يعرض حالياً على «مسرح كازينو لبنان» (الأخبار 12/11/2013). وتشير معلومات من داخل «الميادين» إلى أن قناة «الواقع كما هو» احتفلت العام الماضي بليلة رأس السنة، لأنها تزامنت مع إطفائها الشمعة الأولى لانطلاقها.



هات يا
ميشو

ككل عام، يطلّ العرّاف ميشال حايك (الصورة) على قناة mtv مباشرة بعد نشرة الأخبار المسائية، كاشفاً عن توقّعاته السلبية والإيجابية للسنة الجديدة، يتبعها ريبورتاج عن توقّعاته للعام الماضي. هكذا، يكون حايك بتوقّعاته ينافس مع «إلهام» زميلته ليلي عبد اللطيف (lbc). بعد أن تتجلى الصورة التي سيرسمها العرّاف، تذهب كاميرات mtv إلى «مسرح كازينو لبنان» (جونيه - شمال بيروت) لتنتقل سهرة مباشرة بقيادة المايسترو إيلى العليا يحييها 7 مغنين، رفض القائمون على المحطة الإعلان عن أسمائهم، لافتين إلى أن الحفلة ستكون «ممتعة ومختلفة عن باقي سهرات الشاشات». كما ستتخلّل الليلة المرتقبة مسابقات وجوائز مالية لرفع سقف المنافسة وجذب المشاهدين. إذ، لا مفاجات لافتة على «قناة المرّ»، بل يمكن القول إنها سهرة عادية، باستثناء إطلالة حايك التي تحيط به الكثير من التساؤلات حول مصادر معلوماته التي يتحفن بها.



حفلة
تحشيش

لم تترك قناة nbn أي مساحة، ولو صغيرة، لبرنامج مسابقات أو ألعاب تزيّن به حضورها في ليلة رأس السنة. ارتات المحطة أن تتمحور السهرة على توقّعات عام 2014. البداية ستكون بعد نشرة الأخبار المسائية (19:30)، مع إطلالة سمير طنّب (الصورة) الذي يكشف عن رؤيته الفلكية للأبراج الـ 12، ويُعلن عن الأبراج الأوفر والأقل حظاً. وستتوالى على عرض توقّعاته كل من جاد طاوقجي، وجمانة قبيسي وجمانة وهبي اللتين ستتنافسان على تقديم المزيد من التنبؤات حول الوضع السياسي في لبنان والعالم العربي. يبدو مستغرباً إصرار nbn على استقبال كل هذا العدد من العرّافين، والسؤال الذي يطرح نفسه: مع ارتفاع حدّة الأزمات في المنطقة، هل ينقص المشاهدين مزيد من البصّارين الذين يتلاعبون بمشاعرهم وأعصابهم؟



طوني السعيد

لا شيء جديداً ومميّزاً هذا العام في برمجة قناة «الجديد» لوداع 2013. نمشي المحطة على خطى زميلاتها، وتفتتح سهرتها بمقابلة مع عالمة الفلك جمانة وهبي (18:30) وحوارها الإعلامي شادي خليفة. ثم تنتقل المحطة لعرض البرنامج الساخر «شي. أن. أن.» (20:30) الذي يجول على الأحداث السياسية اللبنانية والعربية التي شهدتها العام الحالي. تخصّص «الجديد» مساحة لا بأس بها لبرنامج الألعاب الذي يقدّمه طوني خليفة (الصورة)، والذي يتضمّن جوائز لافتة. بعدها، تعود التنبؤات مجدداً لكن هذه المرة مع زياد الخالدي الذي يحاوره خليفة. أما ختام السهرة، فيكون مع الإعلامية رابعة الزيات التي تستضيف عدداً من المغنين في مقابلة تستمر للساعة الثانية فجراً، ويتخلّلها الكثير من المواقف المضحكة والمسلية، لعلّها تضيف بعض السعادة على وجوه المشاهدين. لكن لماذا اختارت الشاشة التي يديرها تحسين خياط استضافة عرافين اثنين في سهرة واحدة؟ وهل ستتناقض تصريحاتهما؟



«أحلى»...
ليلي

حجزت العرّافة ليلي عبد اللطيف (الصورة) مكاناً لها في سهرة lbc الوداعية لـ 2013، ولن تحرم المشاهدين من توقّعاتها التي تختصر أحداث 2014 بحلّوها ومزّها. كما فضل القائمون على المحطة أن تكون مقابلة صاحبة «التاريخ يشهد» مباشرة على الهواء، على أن يحاورها رودولف هلال ورجا ناصر الدين، كي يطغى عاملا التشويق والحماسة على توقّعات عبد اللطيف التي ستتضمّن بعض المفاجآت. بعد الانتهاء من التوقّعات، تبدأ الفقرة الكوميديّة المطوّلة التي ستسجّل الأسبوع المقبل، وسيشارك فيها مجموعة من الممثلين المعروفين في هذا المجال. أما فقرة الألعاب والجوائز التي ستوزّع خلالها هدايا متنوعة، فستقدّمها الإعلامية برونا طعمة. قبل أن يستقبل المشاهدين العام الجديد مع برنامج «أحلى جلسة» إذ سيضم طوني بارود إلى طاولته عدداً كبيراً من مغنين وممثلين في جو مليء بالضحك والتسلية. ومن المتوقع أن يكون المغنيان السوري علي الديك واللبناني نقولا الأسطا نجمي السهرة، كما سيقدّمان وصلات غنائية من وحي المناسبة تستمرّ لساعات الفجر الأولى. هي سهرة باهتة على ما يبدو، لكن هل تنجح «المؤسسة اللبنانية للإرسال» في جذب المشاهدين؟

خريطة طريق، لما بعد «جنيف 2»

معتز حيسو *

كيف يستقيم أو ينجح مؤتمر «جنيف 2» في ظل استمرار سياسية الاعتقالات والملاحقة والمضايقات، التي لا تقف عند حدود الناشطين وأصحاب الرأي، بل تطل شخوص تساهم في التحضير للمؤتمر، وبالتأكيد فإن بعضاً منها سيشارك في المؤتمر فيما لو تم عقده.

مع اقتراب مؤتمر «جنيف 2» تزداد وتيرة الحراك الدولي لتذليل المصاعب التي تعيق انعقاده. ورغم الحديث عن توافق دولي بين الروس والأميركان، إلا أن هذا لا ينعكس بشكل واضح على كثير من المواقف الدولية والإقليمية، في وقت تتزايد فيه حدة المواجهات العسكرية.

إن تجليات التناقض الدولي تبدو واضحة في مواقف الدول الإقليمية بخصوص تعاملها مع الأزمة السورية. من هذه الزاوية، يمكننا تحديد تداعيات امتناع الولايات المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا وكذلك تقاربها مع الجمهورية الإيرانية، في سياق آليات اشتغال العربية السعودية التي تميل سياساتها إلى

التشدد والتصعيد العسكري في سوريا، وهذا يدل ظاهرياً على خلعها العبء الأميركية. لكن المواقف السياسية للعربية السعودية تنطلق من دواعي الحفاظ على مصالحها ودورها الإقليمي تحت المظلة الأميركية. من هذا المنظور ترى العربية السعودية أن السياسة الأميركية الحالية في سوريا وتقاربها مع إيران، تمهد الطريق إلى ازدياد النفوذ الإيراني، وتحديدًا في

حال تمكنت من المحافظة على قدرتها النووية. وهذا يشكل من وجهة نظرها خطورة على استقرار منطقة الخليج، وتراجع دور المملكة إقليمياً.

ويتجلى الموقف السعودي من الأزمة السورية من خلال زيادة دعمها لبعض المجموعات السلفية الجهادية، واشتغالها على تشكيل (بديل عشائري عن الجيش الحر) والضغط على مكونات الائتلاف السياسية والعسكرية. ويندرج هذا التحول في سياق تصعيد حدة المواجهات لتعديل موازين القوى الميدانية، وإعاقه الحل السياسي، وتأخير انعقاد مؤتمر

جنيف، لتحقيق مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة. وهذا لا ينطلق من تمسكها بمصالح الشعب السوري وقضاياه العادية. بل يتحدد انطلاقاً من تمسكها بدورها الإقليمي والحد من تراجع علاقتها مع الأميركيين لصالح القوة الإيرانية التي أربع الغرب بها سابقاً حكام الخليج العربي. فالسياسات السعودية الأخيرة تندرج في سياق إظهار قدرتها على إعاقه السياسات الأميركية الجديدة.

أما في ما يتعلق بسياسة بعض الحكومات الإقليمية والدولية وتحديدًا القطرية، فإنها تعمل بعد فقدانها الأمل بإسقاط النظام بالقوة العسكرية، من منظور جديد، يقوم على إعادة ترتيب أوراقها وحساباتها بما يتوافق مع المعطيات والمتغيرات السياسية الإقليمية والدولية والميدانية.

إن عرضنا لبعض التناقضات والتحويلات السياسية الدولية والإقليمية، بشكل مبدئي لفهم صعوبة مواقف العديد من فصائل المعارضة، بخصوص الحل السياسي والمشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، ذلك نتيجة تعرضها لمزيد من الضغوط من قبل الدول الضالعة في الأزمة السورية.

إن تحول الصراع السوري إلى صراع دولي وإقليمي أصبح من نافلة القول. وهذا ينعكس على آليات اشتغال معارضات تدعى تمثيل «المعارضة والثورة والشعب» لكنها بالكاد تمثل نفسها، كونها لا تمتلك من قرارها شيئاً. فواقع الحال يدل على أن معارضة الخارج تعاني من التفتت والتشتت والعصابية وغياب العقلانية السياسية، بينما تصر السلطة على عدم الإصغاء لصوت (الإنسان) السوري. وكلا الأمرين ينعكسان بأشكال مأساوية وكارثية على المجتمع السوري. ويشكلان إهانة لشعب تتحكم بمصيره قوى كونية لا ترى في الصراع إلا مصالحها.

فالمعارضات السياسية الخارجية (الائتلاف الوطني) لها حسابات سياسية خاصة تتحدد في كثير من الأحيان من منظور ديني مذهبي، فثوي وجوهوي، وحتى شخصي، وهذا يتنافى مع الرؤية السياسية المنهجية. وبنفس

الوقت يزيد من حدة التناقض بين المعارضة الخارجية والداخلية، وضمن مكونات المعارضة الخارجية، وأيضاً داخل المعارضة الداخلية. كذلك يزيد من حدة التناقض بين الفصائل السياسية والمجموعات المسلحة. فالاستقواء بالخارج والاحتكام إلى العنف واستمرار انقسام الائتلاف على ذاته يهدد بانهاره، ومع هذا يصير قيادته على ادعاء تمثيل «الثورة، المعارضة والشعب». وهذا لا يعبر بالمطلق عن رؤية سياسية عقلانية، ويناقض الواقع الموضوعي القائم على التنوع السياسي الذي يصل حدود التناقض. وإذا كان للمعارضة من دور في وضع ملامح سوريا الديمقراطية المدنية التعددية، فإنه لن يكون إلا باحتضان شعبي. لكن السوريين يرفضون الآليات والسياسات القهرية، وكذلك من يحاول احتكار تمثيلهم.

إن الأزمة السورية تستدعي كافة الجهود لمنع المزيد من الأفعنة أو الصوملة

وهذا يفترض من المعارضة أن تتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وترتقي لحرمة دماء السوريين. فالشعب فقط من يقرر بنية النظام السياسي المستقبلي وأشكال تجلياته. ومن المؤكد أنه لن يقبل بإعادة إنتاج الاستبداد. ومع هذا فإن ممارسات غالبية فصائل المعارضة السياسية والمسلحة تفسح عما يكتنفها من استبداد وتخلف وثأرية. في وقت يشهد فيه المجتمع السوري انتشار العصبية العشائرية والمذهبية والطوائفية وثقافة التخوين والتامر والاستئصال. وهذا يدل على أن الطريق إلى الديمقراطية إن لم يكن مسدوداً فإن دونه الكثير من المصاعب. ففي هذه اللحظة بالذات، يجب على المعارضة الخاضعة للقوى الخارجية أن تخلع عباءة

الولاءات الإقليمية والدولية. تحديداً بعد انكشاف ما تحضّره هذه الأطراف لسوريا والسوريين. وإذا لم تدرك هذه الأطراف مخاطر رهانها على التدخل الدولي، فإن هذا يشكل جريمة بحق الشعب السوري. وإن كانت تدرك، فإن العودة إلى العقلانية السياسية خيارها الوحيد. فالتراجع عن سياسات الارتهان والارتجال والثأرية، وإعمال مضع النقد والنقض لكل السياسات السابقة بشكل ضرورة وطنية.

إن القوى الدولية والإقليمية وصلت إلى طريق مسدود، فالقتل والدمار لم يحقق مشروعها بالقدر والشكل الذي تريد، رغم أن دمار البنية التحتية وتفتت النسيج الاجتماعي يخدم مصالحها ومصالح إسرائيل. في هذه الحالة، لم يبق أمامها إلا إنجاز تسوية سياسية تضمن التوازنات والمصالح الدولية والإقليمية في المنطقة، وتُحلل الأزمة السورية التي كان لكثير من الحكومات الغربية والإقليمية الدور الأساس في إيصالها إلى ما وصلت إليه.

فالمعارضة الموجودة في الخارج تعاني تناقض وانقسام بين مكوناتها السياسية والعسكرية، وبينها وبين الفصائل السلفية الجهادية الراضية لأي حل سياسي، وكذلك تخون معارضة الداخل لأنها من وجهة نظرها مرتبهة للنظام وتعمل في كنفه. بالتأكيد ما زالت بعض الأطراف تمارس نشاطها السياسي في كنف السلطة، لكن الجزء الأكبر من معارضة الداخل يتمتع بعقلانية سياسية وصلابة وطنية ويتاريخ سياسي مشرف لا يمكن أن يطاله أحد بالتخوين أو حتى بالتشكيك، وهذا يؤهلها للمشاركة في رسم ملامح سوريا المستقبل. لكن من يمارس سياسة التاجيج والتحريض والعنف لا يحق له أن يزايد على أي مواطن سوري في الداخل. فالذي يعيش الأزمة ويكثوي بنيرانها ليس كمن يتابع مجرياتها من الخارج، هذا إن كلف نفسه عناء المتابعة، ولن يلهيه جمع المال والاهتمام بالقضايا الشخصية والمتاجرة بدماء السوريين. فالسوريون في الداخل لهم الكلمة الفصل، ولا يحق لأي جهة سياسية أن تحكّر تمثيلهم. إن المعارضات السورية،

المفاوضات الإيرانية الأميركية: من الشرق الأوسط

هدى زرق *

استفاد باراك أوباما من أخطاء سلفه الاستراتيجية في التعاطي مع السياستين الخارجية والداخلية. لا يمكن الرجوع إلى الوراء من أجل الاستفادة لكون الظروف متغيرة والتحديات المستجدة تتطلب سياسات جديدة. حين انحصرت الولايات المتحدة في الحرب الباردة كانت تتبع سياسة الاحلاف الدائمة، حيث وجدت أصدقاءها وقرنت أعداءها. لكنها بعد 11 سبتمبر قامت بنشر الخوف من أجل شد عصب الأميركيين والمحافظة على عزمهم الوطنية. لقد تم استغلال خوف الشعب الأميركي والعمامة غير المسييسة من الارهاب على الصعيد الداخلي، أما السياسة الخارجية فتميزت بردود أفعال أدت إلى نشوب حرب على أفغانستان، وغزو العراق 2003 مما رفع منسوب العداء الشعبي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

في هذه الخطوات العسكرية تخلت الولايات المتحدة عن اصدقائها الأوروبيين، وأخذت

قراراً منفرداً بالحرب ضد العراق كلفها خسائر بشرية ومالية ومعنوية.

لقد تولى أوباما الرئاسة في ظل اتجاهات جيوسياسية رئيسية تمثلت ببعاء شديد للغرب في أنحاء العالم الإسلامي. في ظل غلبة إيران في الخليج، وتقلب الأوضاع في باكستان، إضافة إلى موجة معادية في أميركا اللاتينية وبيروز مجموعة اسبوية شرقية تنزعها الصين فضلاً عن الغضب الأوروبي والتلمل الروسي. كل هذه الوقائع اجتمعت في ظل أزمة اقتصادية داخلية خانقة. لقد فهمت الإدارة الجديدة أن قوتها في الخارج تتوقف على قدرتها الاقتصادية والتصدي لمشكلاتها الداخلية من الدين القومي المتعاظم إلى المجازفات الاخلاقية التي هدت الاقتصاديين الأميركيين والعالميين إلى تباين الدخل والثروة الذي يهدد التوافق الاجتماعي والاستقرار الديمقراطي. أعلنت إدارة أوباما عزمها على الانسحاب الكامل من العراق، وخطة لانسحاب عسكري كبير من أفغانستان وخفض مستوى التواجد العسكري التقليدي في القواعد

الأميركية في أوروبا الغربية. وفي الوقت نفسه، كانت السياسة الأميركية تنجح في الانفتاح على ميانمار (بورما)، وتعمل على توثيق العلاقات مع الهند وباكستان في الآن نفسه؛ وكانت توقع سلسلة من الانفاقيات التي سمحت بإقامة قواعد عسكرية أميركية والحصول على تسهيلات عسكرية في أستراليا وعدد من الدول الآسيوية المحيطة بالصين. إن الصعود الاقتصادي للصين، بالرغم من التباطؤ النسبي بعد 2008، أقلق الحسابات الأميركية إذ في النهاية يمكنها التحول إلى قوة دفاعية منافسة، وليس فقط اقتصادية - مالية. قررت أميركا التحول نحو الشرق. لا سيما أنها تحررت بعد أن احزرت تقدماً في جهود الاكتفاء الذاتي من مصادر الطاقة في أن كانت قد أعطت الشرق الأوسط أهمية كبرى في سياساتها خلال العقود الماضية.

لا شك في أن أوباما حاول في ولايته الأولى رفع مستوى توقعات العالم في ما خص توجه سياسة أميركا الخارجية. لكن الصورة الاستراتيجية الجديدة بحاجة إلى تجديد داخلي وخارجي من أجل إعادة تفعيل دورها العالمي. تنبّهت إلى أن الخطر الأكبر خارجياً ينتصب فوق كتلة أوراسيا القارية، حيث تورطت الولايات المتحدة في سلسلة من الصراعات داخل هذه الكتلة. ولا شك أن روسيا والهند والصين كانت على قدر من الذكاء بعدم تدخلها المباشر في هذه الصراعات ونات بنفسها. اتهم البعض الولايات المتحدة بالوقوف خلف «الربيع العربي» من أجل احلال منظومة اسلامية معتدلة جرى العمل عليها منذ ما بعد 11 سبتمبر يمكنها ان تشكل رافعة اسلامية تمتد من العالم العربي إلى روسيا ومنطقة اوراسيا، لتطال المناطق الاسلامية في الصين. كذلك محاصرة ما اتفق على تسميته اميركياً بحور الشر، أي إيران

وسوريا وحزب الله، وايكال مهمة اسقاطها إلى حلفائها الأوروبيين والاقليميين تركيا وبعض دول الخليج. لكن هذه القوى عجزت عن احتواء الاوضاع من ليبيا الى اليمن، وتنافرت في مصر ولا زال الصراع سارياً في تونس. كما أنها لم تستطع تحقيق الانجاز الاكبر في سوريا التي تحولت الى ساحة لصراع الامم، التي ادركت ان سقوطها يقلب معادلات جيواستراتيجية واقتصادية وهذا ما هو حاصل. رأت روسيا الفرصة سانحة من أجل التحول إلى لاعب محوري وزيادة نفوذها عبر تمتمين تحالفها مع إيران ووقفت سداً منيعاً في وجه مصالح الغرب وحلفائه. في ظل الخسارة الغربية في سوريا كان لا بد من أن تلتقي مصالح الأميركي، الذي اعلن حرباً على سوريا مع مصالح الجانب الروسي عندما ابقن الأميركي أن لا قدرة له على خوض حربه الملعنة لأسباب اقتصادية وسياسية داخلية. أما الروسي فأبدى قلقاً شديداً من إمكانية تفجر منطقة الشرق الأوسط وتأثير ذلك على الوضع الروسي، وتحديدًا في منطقة القوقاز، ورأى في ما يجري فرصة مناسبة للحد من النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط. والواقع أن نفوذ واشنطن في انحسار. الأمر الذي حمل روسيا على التنسيق في اجترار حل في سوريا للكيميائي وأخراج أوباما من مأزق اعلان التدخل العسكري الذي كان يمكنه أن يكون وبالأعلى المنطقة والعالم وعلى الولايات المتحدة نفسها، والنتيجة كانت اقراراً باهمية الحل السلمي في سوريا.

الانفتاح على إيران ضرورة أميركية

أدرك أوباما في ولايته الثانية أن ضربة عسكرية لإيران «ليست خياراً حقيقياً لأميركا أو لإسرائيل»، معتبراً أن تل أبيب ليس لديها القدرة العسكرية على تدمير فعلي للمنشآت النووية الإيرانية، وأن أي ضربة إسرائيلية

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيفاء قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات: حسنة عليف، مجتمع: مهدي زراقت ■ ثقافة: واس، اهل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شام جوناثان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03/252224_01/611115 ■ التوزيع شركة الوانك 03/828381_01/666314.15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «ناخار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسسة
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المحرير المسووق
إبراهيم الامين

«الائتلاف الوطني» تمثيل «الشعب والثورة والمعارضة» يقف حائلاً أمام مشاركتها في وفد موحد لا يكون فيه سلطة لطرف على آخر. وهذا يستوجب إنشاء تحالف يضم القوى الوطنية التي ترفض الطائفية والعنف والتدخل الخارجي وتتبنى برنامج تغيير ديمقراطي يضمن حقوق السوريين في الحرية والكرامة والعدالة. ومن المفيد طرح هذا المشروع في حوار مفتوح يشمل كافة القوى السياسية والمنظمات الشبابية والنسائية، والمهتمين في الشأن العام. ويجب أن تطرح نتائج الحوار في مؤتمر جنيف.

الإقرار بأن نتائج مؤتمر جنيف لن تكون نهاية الأزمة، بل بداية حل يحدد أشكاله النهائية الشعب في حوار وطني داخلي، ينطلق من ضرورة الحفاظ على التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية ويساهم في تجاوز الجراح والماسي والأحزان والأحقاد.

من منطلق الحفاظ على وحدة سوريا وإيقاف تداعيات الانقسام على المجتمع السوري، يجب رفض الحكومة المؤقتة التي أعلنها «الائتلاف الوطني» ورفض تشكيل أي كيان سياسي أو حكومة أو أمانة، كونها تساهم في زيادة انقسام وتفكيك المكونات الاجتماعية والسياسية، وتهدد كيانية الدولة وتخدم المصالح الخارجية وتعمق مؤتمر «جنيف 2». فخل هذه التشكيلات تكمن نزعة أحادية إقصائية تسعى لاحتكار تمثيل الشعب والمعارضة. قد يكون من الصواب تأخير انعقاد المؤتمر إلى حين توفير المناخ السياسي المناسب، لكن شرط ألا يكون الهدف إجهاضه أو توليده قسراً. ورغم خطورة الأدوار الإقليمية ومصالح الدول الاستراتيجية (النفط والغاز والسلاح) لكن لا يجوز التناضى عن المسألة السورية وتداعياتها الإقليمية والدولية تحت أي من الدرائع. إن الأزمة السورية تستدعي كافة الجهود لمنع المزيد من الإفصحة أو الصوملة. فالإيديولوجية المتطرفة، ليس ضمن حساباتها بناء سوريا الديمقراطية الموحد. وانتصار إيديولوجيتها يقوم على الجرائم ضد الإنسانية وعلى أنقاض سورية المدركة.

* باحث وكاتب سوري



بالأشكال والآليات السلمية، ضمان إيصال المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية إلى كافة المناطق، رد المظالم لأصحابها، ومحاكمة المتورطين في عمليات القتل والاختطاف والتعذيب والنصب والسرقعة... إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية بما يتلاءم والمصالح الوطنية العليا، تأمين عودة جميع السوريين إلى بلادهم، والعمل على حل مشكلة اللاجئين والنازحين، وتأمين عودتهم إلى مدنهم وقراهم وإيجاد مساكن لهم.

إن الاستعصاء السياسي وتناقض مواقف قوى المعارضة من الأزمة وآليات التغيير، واستمرار اعتماد بعض أطرافها على العنف وسياسية الولاء والتبعية والمراهنة على الخارج، وادعاء

إيقاف مصادر التمويل والدعم العسكري واللوجستي، وتكثيف التعاون الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة لإخراج المجموعات الجهادية التكفيرية وإيقاف الصراع بشكل كامل ومتزامن. نزع عباءة الولاءات الدولية والإقليمية ورفض أي تدخل خارجي. والالتزام بالقضايا الوطنية العليا (وحدة الجغرافيا السورية في سياق ارتباطها بعمقها العربي، ووحدة المجتمع السوري).

العمل على توفير مناخ ملائم للحوار: الإفراج عن المعتقلين والكشف عن مصير المخطوفين، التوقف عن نهج الاعتقال السياسي الذي يستهدف السياسيين والناشطين السلميين وأصحاب الرأي، ضمان حق التعبير عن الرأي

المعارضات الخارجية لها حسابات سياسية خاصة (أقاب)

فرقتها الخلافات السياسية، والمصالح والولاءات، والقمع المركب. فالرهان على الخارج، وادعاء تمثيل الشعب و«الثورة» غير مقبول. وإذا كان من المحال توحيد المعارضة سياسياً. فإن التوافق على برنامج سياسي ديمقراطي، يجب أن يشكل الحد الأدنى لمن سيشارك في جنيف. فالمعارضة مطالبة بتوحيد جهودها، والتنسيق المشترك، والدخول في حوارات واسعة وعميقة لصياغة رؤية موحدة لكيفية الخروج من الأزمة، والانتقال إلى نظام سياسي ديمقراطي يحقق العدالة الاجتماعية.

لكن تجاوز التناقضات التي تعاني منها المعارضة دونه الكثير من الصعوبات. كونها نتاج تاريخ سياسي طويل. وهذا يُنذر بصعوبة التوافق السياسي، وتحديد في ظل استمرار الضغوط الدولية وتمسك البعض بضرورة التدخل الخارجي والحل العسكري، وهذا يحولها في سياق تراجع العقلانية السياسية إلى إحدى معوقات الحل السياسي. هذه العوامل وغيرها تزيد من إمكانية إفشال المؤتمر ليبقى الصراع مفتوحاً على الدمار.

المطلوب من النظام والمعارضة السياسية في الداخل والخارج، والأطراف الإقليمية والدولية العمل على إنجاح مؤتمر «جنيف 2» بشكل يلبي حقوق السوريين المشروعة بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية، القومية، الإثنية، الدينية والمذهبية... وهذا يحتاج إلى:

- التوافق على تشكيل هيئة انتقالية (وطنية، تكنوقراط) ذات صلاحيات كاملة تقود مرحلة انتقالية ضمن جدول زمني محدد. من مهامها تشكيل لجان متخصصة لصياغة دستور يؤسس إلى مرحلة تكون فيها الحقوق والحريات الأساسية العامة والخاصة مُصانة، ويحدد شكل النظام السياسي (يفضل أن يكون نظام برلماني) وهوية الاقتصاد (يفضل أن يكون اجتماعي يحقق العدالة في العمل والتوزيع) وقانون أحزاب وإعلام وانتخابات، ومتابعة عمل اللجان والإشراف على الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وعرض نتائج عمل اللجان على الاستفتاء الشعبي.

الحق أورايسيا

من أفغانستان، كما وعد أوباما، أما بقاء قواعد أميركية فهو يعني عدم الاستقرار في أفغانستان والمنطقة. ففي نظر الإيرانيين جميع دول المنطقة عدا الدول العربية في الخليج لديها تحفظات أمنية وإيديولوجية اتجاه الطالبانية، وهي روسيا والهند وإيران ولا سيما ارتباطها بالارهاب القاعدي. لذلك تعتقد إيران أنه يجب أخذ التجارب التاريخية بعين الاعتبار، لا سيما نتائج الاحتلال السوفياتي والأميركي، لذلك فهي ترى أن دول الجوار يمكنها أن تأخذ بيدها أمن أفغانستان إن تعاونت القوى الدولية. من هنا لا يمكن لإيران أن تتجاهل الولايات المتحدة والعكس هو الصحيح. البراغمة والمفاوضات العقلانية يمكنها أن تراعي مصالح الأطراف، فالعلاقة الإيرانية الأفغانية هي علاقة حسن جوار. ولقد كانت ملاذاً آمناً لأفغان طيلة زمن الحرب ولا زالت.

وهي معنية بحماية حدودها الواسعة مع أفغانستان، لا سيما أنها أيضاً لا تريد أن تشكل أفغانستان منطلقاً لقواعد عسكرية أميركية ضدها أو ضد الصين. إذا كان الهم الغربي الملحن من الحرب على أفغانستان هو الحرب على الإرهاب فالهم الإيراني هو أمني بامتياز. ولكن لا يمكن للولايات المتحدة أن تتوقع تعاوناً إيرانياً في أفغانستان وهي تمارس عليها ضغوطاً في غير مكان. فإيران تريد انسحاباً أميركياً من أفغانستان على غرار ما حصل في العراق، أي حكماً وأمنياً وطنياً، لذلك هي تتوقع انسحاب «إيساف» من أفغانستان عام 2014، ويمكنها أن تجد صيغة تعاون مع الولايات المتحدة عبر مجموعة اتصال دولية جديدة، هل هذا ممكن؟ الانفتاح الأميركي إذاً على إيران ليس هماً شرقاً أو غرباً فقط إنما هو ممتد نحو آسيا الوسطى، وما بعدها ومصير قواتها وقواعدها في غير مكان.

* أستاذة وباحثة في علم الاجتماع السياسي

إلى رعاية مصالحه أولاً، وإن أتت جزئياً على حساب بعض حلفائه. فهو يعلم أنه الأقوى ويمكنه أرضاء الحلفاء، فالأميركي بحاجة إلى إيران إحدى أهم يوابات أفغانستان في المنظورين القريب والبعيد.

أفغانستان: صراع أميركي من أجل البقاء

إن أمن إيران من أمن أفغانستان. فإيران رأت في الاحتلال الأميركي لأفغانستان بعد 11 سبتمبر مشكلة لا تقل في خطورتها عن وجود طالبان والقاعدة على حدودها، لكنها تعاونت إيجابياً في إطار الستة +1، كذلك في مؤتمر بون 2001، وفي إطار مؤتمرات عدة من أجل بناء تصورات حول مستقبل أفغانستان ما بعد طالبان. دعمت إيران حكومة قرضاي، كذلك ساهمت في سجن وترحيل بعض أعضاء طالبان والقاعدة الذين لجأوا إليها. لكن نوايا الولايات المتحدة تجاهها بعد تصنيفها في محور الشر أوضحت وعززت الشكوك لديها. لقد أكدت إيران في مؤتمر بون حول أفغانستان أن أي اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة سوف يسيء إلى أمن أفغانستان، أما الولايات المتحدة فأيقنت أنه لا بدّ له من التعاون أبدت عام 2009 رغبتها في تعاون مع إيران، كما أعربت ألمانيا والشركاء في «إيساف» على ضرورة هذا التعاون واجمعت على ضرورة بدء حوار بناء حول الانسحاب من أفغانستان وضمّان بقاء قوات اللاتو بقيادة أميركية. لكن رؤية إيران مختلفة تماماً عن رؤية الغرب بالنسبة إلى أمن أفغانستان، فهي ترى أن حفظ الأمن يجب أن يكون بأيدي الأفغان، حيث الضمانة السياسية واللوجستية مدعومة من تجمع جديد لقوى مجموعة الاتصال الدولية حول أفغانستان، والتي يمكنها أن تضم إيران وروسيا والصين والسعودية والهند وباكستان ودول الناتو. فإيران ترى على لسان المرشد أن الولايات المتحدة يجب أن تنسحب

بأخر موال لها. ترافق ذلك مع توريث حركة حماس في الحرب على سوريا خدمة لمشروع الإسلام المعتدل والتسوية مع إسرائيل، وابعادها عن المشروع الإيراني المقاوم تحت ذريعة اعطائها بالسلم مع إسرائيل ما عجزت عن تحقيقه بالمقاومة، فكانت الخديعة الكبرى التي انطلت على الحركة وعلى تنظيم الإخوان المسلمين.

- الجبهة الرابعة: عرس الديمقراطية الإيرانية الذي تمثل بالانتخابات التي أتت بالرئيس روحاني الوسطي المنفتح دون أن تحدث الخلل المنتظر. الأمر الذي أثبت أن الدراسات السيكولوجية - السياسية الأميركية يمكنها

لا يمكن لواشنطن أن تتوقع تعاوناً إيرانياً في أفغانستان وهي تضغط عليها في غير مكان

أن تصيب فقط بعض ديكاتوريات عربية، فيما أثبتت هذه المراحل أن إيران تعمل وسط عقلانية وحسابات دبلوماسية وعسكرية دقيقة. وسط هذه الاعتبارات الشرق أوسطية كان لا بد للإدارة الأميركية من العودة إلى ضرورات وأسس الواقعية السياسية، كيف لا وهي البراغمة بامتياز حيث لها مصالح مع إيران القوية. وكانت قد فتحت معها محادثات وصفت بالسرية، في الوقت الذي كانت تسعى فيه لأسقاط أوراق القوة من يد إيران في المنطقة. ولكن لا عجب أن استكملت هذه المحادثات بعد تبلور عوامل الربح الإيراني. فالأميركي وإن شعر بهزيمة مشروعه فهو سيذهب سريعاً

منفردة سيقصر أثرها على إلحاق الضرر الجزئي بالمنشآت الإيرانية وتأخير عملية حصول إيران على قدرة نووية فاعلة، لكن ستنتج عنها عواقب سياسية كارثية. إن أسباب الانفتاح بين الجانبين الإيراني والأميركي تمثلت في رغبة إدارة واشنطن بتذليل العقبات السياسية والإستراتيجية في الشرق الأوسط دون دخول مآهات حرب عسكرية مع دول المنطقة، تفدياً لحدوث خسائر أخرى في ميزانيتها الضئيلة - لا سيما أن موقفها في المنطقة في وضع السقوط الحر، لذا فإن تدخلها عسكرياً ثالثاً كان بإمكانه أن يشكل كارثة بالنسبة لها. من هنا يمكن القول إن التوصل إلى تفاهم مع جمهورية إيران هو تحول في موقف الولايات المتحدة في المنطقة. كان يمكن أن يتم التوصل إلى اتفاق حول القضية النووية في غضون أسابيع في السنوات الماضية لو أن الولايات المتحدة قبلت بمستوى معين من التخفيف. لكن هذا كان يعني بالنسبة لها قبول الجمهورية الإيرانية كقوة شرعية في المنطقة، وهذا ما بدا أنه يحصل اليوم بعد صمود إيران وانتصارها على أربع جيئات:

- الجبهة الأولى: تمثلت بالاستمرار في مشروعها النووي السلمي رغم الاعتبارات الإسرائيلية لعلمائها والعقوبات الدولية القاسية، والتي كانت الغاية منها إحداث خلل اجتماعي داخلي يقود إلى ربيع إيراني على نسق الربيع العربي.

- الجبهة الثانية: انتصار حزب الله حيث حرصت واشنطن وإسرائيل من أجل ضرب المقاومة عام 2006 حيث منيت بخسارة فادحة طالت سمعة إسرائيل العسكرية والقدرة الأميركية على الفعل.

- الجبهة الثالثة: الحرب التي تمثلت بضرب الدولة السورية ونظامها أي واسطة العقد بين إيران وحزب الله لتغيير النظام واستبداله



بعض مظاهر عيد الميلاد في القدس القديمة المحتلة أمس (احمد غرابلي - أ ف ب)

فيما تتمسك الحكومة الإسرائيلية باستمرار تواجد جيش الاحتلال في غور الأردن بذريعة مواجهة أخطار قائمة ومحتملة في المستقبل المنظور والبعيد، يأتي من داخل الجيش من يهون من أهمية المنطقة استراتيجياً

غانتس: «فرصة استراتيجية» لإسرائيل

زوال خطر حرب الجيوش المنظمة من أراضي الأردن أسقط أهمية الغور كمنطقة عازلة في وجه هجوم بري ممكن من جهة الشرق

علي حيدر

سياسية غير مستندة الى تحليل عسكري مهني.

ولفت الى أن الفائدة الأمنية لبقاء هذه القوات في الغور، ستكون هامشية اذا ما قيست بالمكسب الأمني الاستراتيجي الذي سيقرب على توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

من جهة أخرى، نقل المعلق الأمني في صحيفة «هارتس» أمير أورن، عن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس، تقديره بأن الوضع في الشرق الأوسط يوفر لإسرائيل «فرصة استراتيجية». وانه خلافاً لما كان عليه الوضع قبل عشر سنوات قبل الغزو الأميركي للعراق، وقبل الإطاحة بانظمة عربية وقبل الأزمات العربية، لا يوجد اليوم أي دولة عربية يمكن أن تهدد إسرائيل.

فمصر غير مستقرة، وكذلك سوريا في حين أن الأردن، لم تشكل تهديداً منذ البداية، وتعيش صراعات. وبحسب ضابط كبير في الجيش، تحدثت أخيراً مع غنتس، فإن «الإسرائيليين أنفسهم بدأوا يفكرون في كيفية استغلال هذه الفرصة الاستراتيجية».

ولفت أورن الى أن غانتس لم يُشرك الجمهور بخواتمه مباشرة، ولم يفعل

رأى المحلل العسكري الباحث في معهد «يافا» للشؤون الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب، رؤوبين بدهتسور، أن الأهمية الاستراتيجية لغور الأردن زالت مع زوال الجبهة الشرقية، بينما نقل المعلق الأمني في صحيفة «هارتس» أمير أورن، عن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس، تقديره بأن الوضع في الشرق الأوسط يوفر لإسرائيل «فرصة استراتيجية».

وفي سياق الحديث عن التسوية مع الفلسطينيين والتنازلات المطلوبة، أشار بدهتسور الى أن التمسك الإسرائيلي برفض الانسحاب من غور الأردن يستند الى «مشروع ألون» الذي اعتبر، في حينه، ابقاء السيطرة على الغور بأيدي إسرائيل ضرورة لا يمكن التنازل عنها.

وأضاف بدهتسور، في مقالة نشرتها صحيفة «هارتس»، إن أربعة عقود مرت منذ ذلك الحين، تفككت خلالها الجبهة الشرقية، وزال معها خطر حرب الجيوش المنظمة، التي كان من الممكن أن تنطلق من أراضي الأردن، الأمر الذي أسقط أهمية غور الأردن كمنطقة عازلة في وجه هجوم عسكري بري ممكن من جهة الشرق.

ورأى بدهتسور، أننا بتنا في زمن تمثل فيه الصواريخ والقذائف الخطر الأساسي الآتي من الشرق، وبالتالي لم يعد هناك أهمية لاستمرار تواجد قوات الجيش في غور الأردن. أما لجهة مقولة عدم إمكانية التنبؤ بالتطورات والتحولت في منطقة مثل الشرق الأوسط، الأمر الذي يفرض الاحتياط من وقوع هجوم عسكري بري من جهة الشرق ما يجعل البقاء الدائم في غور الأردن ضرورة أمنية، لفت بدهتسور الى أن القوات الإسرائيلية التي ستبقى في غور الأردن بشكل دائم ستكون محدودة العدد وفي وضع طوبوغرافي متدن بسبب ظروف الطبيعة، ناهيك عن كونها مكشوفة للنييران من الشرق والغرب ومعرضة لخطر الحصار بشكل دائم.

وفيما يتعلق بحرب العصابات و«الارهاب» فإن الطريقة الأنجع لمواجهةتها، كما يقول بدهتسور، هي الدمج بين العمل الاستخباري والجدار الفاصل بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الذي سيقوم، بالاستناد الى ترتيبات أمنية مشتركة، بحيث تصبح مصلحة الفلسطينيين احباط تشكيل بنية إرهابية في الضفة الغربية، ومنع دخول إرهابيين من الأردن في حين تمنع قوات الأمن الأردنية دخولهم في الضفة الشرقية للنهر.

أما لجهة تهريب وسائل قتالية الى داخل حدود الدولة الفلسطينية، من جهة الشرق، فيرى بدهتسور انه الى جانب عمل الأردن وفلسطين في منع التهريب المذكور، يدعو أيضاً الى تعزيز السياج الحدودي على امتداد نهر الأردن والتواجد الإسرائيلي على المعابر إضافة الى اقامة محطات إنذار مبكر على المناطق المرتفعة.

وأكد أيضاً على عدم التنازل عن السيطرة الإلكتروني، مغناطيسية والجوية لإسرائيل، والتي ستساهم في جمع المعلومات الاستخباراتية.

وبناءً على ما تقدم، خلص بدهتسور الى أن مقولة نتناهاه بأنه لن يوقع على تسوية دائمة إلا في حال شملت بقاء إسرائيل في غور الأردن، هي مقولة

موفاز: تفجير الحافلة مؤثر على انتفاضة جديدة

ذلك المتحدث باسم جيش الاحتلال، مشيراً إلى أن من فعل ذلك ضابط كبير في الجيش يُدعى، موطي الموز، إضافة إلى رئيس الأركان المشتركة للجيوش الأميركية، الجنرال مارتين ديمبسي، الذي تحدث قبل شهر، في لقاء مع رجال الأعمال في «وول ستريت جورنال» عن محادثته مع نظيره في الجيش الإسرائيلي. ويتابع أورن أن «الجيش

الإسرائيلي ليس جيش الشعب، وإنما جيش الحكومة، فهي التي تقر والشعب المجدد ينفذ». ويضيف أنه من أجل إقناع «الشعب»، الذي ينتخب الكنيست، بصوابية قرارات الحكومة، تمتدح الأخيرة خبرة عناصر الجيش، والتي يُفترض أنها «مهنية نقية وبريئة من الربط السياسي».

لكنه يرى في الوقت نفسه أن ذلك «كذب

متفق عليه، فعندما يريدون النقاء على قمة جبل محتل، يجلبون رئيس الأركان ليشرح أنه من دون محطة إنذار هناك سيتم اقتطاع كلية من الدولة. وعندما يكونون على استعداد لاستبدال مخاطر استمرار الصراع بمخاطر الانسحاب لأجل التسوية، يحضرون رئيس الاستخبارات العسكرية الذي يتعهد بإيجاد بديل تكنولوجي ملائم».

سامر العيساوي إلى الحرية

قبولنا بتمديد المفاوضات، ولا يمكن قبولنا باتفاق انتقالي أو مرحلي، نحن نسعى إلى اتفاق على كل قضايا الوضع النهائي خلال 9 أشهر، بدأت في 29 تموز عام 2013 وتنتهي 29 نيسان 2014، وهذه هي الحقيقة وأطلب من الجميع الكف عن محاولات إزاحة البوصلة عما تقوم به إسرائيل من جرائم على الأرض». وبشأن الأصوات الفلسطينية التي تطالب بالانسحاب من المفاوضات رداً على الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب في ظل تواصل محادثات السلام، قال عريقات: «ما زالت استقالتي واستقالة الأخ محمد اثنية على طاولة الرئيس، ولم تجر مفاوضات منذ زمن، اللقاءات التي تجري الآن هي بين الإدارة الأميركية وبيننا من ناحية وبين إسرائيل والإدارة الأميركية من الناحية الأخرى، والمطلوب الآن بناء أكبر جبهة ممكنة للتأكد أن أي شيء تطرحه أميركا مستقبلاً يجب أن يستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وإلى ما جاء في قرار الجمعية العامة في 29 تشرين الثاني 2012»، وذلك في إشارة إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في الأمم المتحدة.

وحول الزيارة العاشرة المرتقبة لجون كيري للمنطقة وما يتوقعه الجانب الفلسطيني من تلك الزيارة، قال عريقات: «ليس لدينا أي مواعيد محددة، ولم يبلغنا الجانب الأميركي بذلك، وكما قلنا نحن نريد من الجانب الأميركي أن يلتزم في كل تحركاته ما نص عليه القانون الدولي والشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي المحتلة عام 1967 وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية».

(الأخبار، الأناضول)

عائلته في حي العيسوية في القدس الشرقية المحتلة.

يذكر أن مئات من الفلسطينيين تجمعوا في حي العيسوية في انتظار قدوم العيساوي للاحتفال بالإفراج عنه.

وكان العيساوي قد اعتقل عام 2002 وحكم عليه بالسجن 26 سنة لنشاطاته العسكرية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ثم أفرج عنه في إطار صفقة الجندي جلعاد شاليط في 2011، لكنه اعتقل مجدداً في تموز 2012 بعد أن اتهمته إسرائيل بالذهاب إلى الضفة الغربية لإنشاء «خلايا إرهابية» وطالبت بأن يكمل مدة الحكم بالسجن.

ورفض العيساوي تباعاً مقترحات إسرائيلية لإطلاق سراحه شرط إبعاده إلى قطاع غزة أو دولة في الاتحاد الأوروبي.

في هذا الوقت، أكد رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية مع إسرائيل صائب عريقات، أول من أمس، أن جولات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي استؤنفت في نهاية تموز الماضي برعاية أميركية متوقفة وأن ما يجري حالياً هو مفاوضات فلسطينية أميركية، وأميركية إسرائيلية للوصول إلى اتفاق سلام نهائي. وشدد على أنه لن يُقبل بأي اتفاق إطار جديد للمفاوضات، وأن القرار الفلسطيني هو الوصول إلى اتفاق سلام بنهاية نيسان القادم، مؤكداً أن هناك رفضاً فلسطينياً بشكل لإمكانية تمديد فترة المفاوضات تحت أي ظرف.

وبشأن ما يتردد بأن هناك توجهاً فلسطينياً بإمكانية القبول باتفاق إطار جديد أو اتفاق أوسلو 2 والتفاوض على تفاصيل ذلك الاتفاق لاحقاً، قال عريقات ان «هذا كلام فارغ ولا أساس له من الصحة على الإطلاق، ولا يمكن

أفرجت إسرائيل أمس عن الأسير الفلسطيني سامر العيساوي المحتجز منذ تموز 2012 والذي خاض أطول إضراب عن الطعام في السجون الإسرائيلية استمر لمدة 9 أشهر.

وكان سامر العيساوي قد وافق في نيسان الماضي على وقف إضرابه عن الطعام مقابل تعهد الإفراج عنه في إطار اتفاق مع السلطات الإسرائيلية.

وبموجب الاتفاق، تقرر إطلاق سراح العيساوي الذي اتهمته إسرائيل بممارسة أنشطة «إرهابية» بعد مرور ثمانية أشهر من نهاية إضرابه عن الطعام، وأن يسمح له بالعودة إلى منزل

تسعة أشهر قضاها

سامر العيساوي مذبذباً

عن الطعام في السجون

الإسرائيلية قبل أن يأتي

قرار الإفراج عنه الذي

استقبله الفلسطينيون

بفرح ممزوج بغصّة

استمرار احتجاز آلاف

الأسرى المنسيين

والدا الأسير المرحر سامر العيساوي



مصر

رموز مبارك إلى السياسة مجدداً

ولم توجه إليهم أي تهمة، رغم وجود أزمة نفسية حول الاستعانة برموز النظام السابق.

وأكد حسب الله أن حزب المؤتمر سيخوض الانتخابات فيما لا يقل عن 20 محافظة والدفع بمرشحين لهم فرصة قوية في الفوز بمقاعد البرلمان ومن أقوى تلك المحافظات الإسكندرية والشرقية وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والفيوم والبحيرة والبحر الأحمر وبورسعيد.

وفي تصريح لـ «الأخبار» رأى أستاذ العلوم السياسية حسن نافعة «أن ظهور رجال مبارك على الساحة الآن يعد أكبر خطأ حدث منذ ثورة يناير (كانون 2) وهو ما يهددها بالفعل»، مؤكداً أن شبكة المصالح لعبت دوراً مهماً في حشد المعارضة ضد جماعة الإخوان المسلمين، ومن ثم حاولت أن تكسب موجة الثورة، وتريد أن تسيطر على مصر ما بعد 30 حزيران، ولكن الرهان لا زال على المواطن المصري، والذي لن يسمح بدوره بعودة ذلك النظام بأكمله.

ولكنه عاد ورمى الكرة بملعب وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، بقوله «بما أن الاتجاه الآن هو إجراء الانتخابات الرئاسية أولاً، فإن الأمر بيد السيسي الذي سيحدد ترشحه من عدمه شكل الدولة»، مؤكداً أنه حال ترشح السيسي فمشروعه هو الذي سيحدد أين مصر من نظام مبارك والثورة التي قامت ضده، وما إذا كانت بمنتهى الصراحة، وبالتالي يكفي بمجموعة من الإصلاحات وحسب. ورأى نافعة أن شكل الدولة المقبل وموقفها من رجال مبارك لا زال غامضاً في ظل عدم معرفتنا بشخص السيسي وما الذي سيفعله إذا أصبح رئيساً لمصر.

يحقق أهداف الثورة وشعارها الساحر (عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية)، إضافة إلى استقلال القرار الوطني وإقامة علاقات دولية متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

من جانبه قال نائب رئيس حزب المؤتمر صلاح حسب الله، لـ «الأخبار»: «إن الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة تستعد لخوض الانتخابات البرلمانية

شكك الدولة
المقبك وموقفها
من رجال مبارك
لازال غامضاً

وعقد التحالفات، والدفع بمرشحين ذوي سمعة طيبة وشعبية سابقة، ممن يُعرف عنهم تقديم الخدمات لأهالي الدوائر، وممن لم توجه إليهم أي اتهامات منذ اندلاع الثورة».

وأضاف: «إن الفترة القادمة ستشهد عقد العديد من التحالفات مع عدد من الأحزاب المدنية والليبرالية، أهمها حزب المصريين الأحرار، لخوض الانتخابات البرلمانية بقوة والدفع بشخصيات مشهورة وذات سمعة طيبة لدى المواطنين»، كاشفاً عن وجود نية لدى حزبه للاستعانة بنواب حزب وطني سابقين ممن لهم تواجد قوي في دوائرهم والمعروف عنهم تقديم الخدمات لأبناء مناطقهم

القاهرة - رانيا المبد

يبدو أن رموز نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بدؤوا بالعودة إلى الساحة السياسية، لكن بثوب سياسي جديد غير ذلك المشهور بعبارة «من أجلك أنت»، شعار الحزب الوطني الذي حكم مصر لأكثر من ثلاثة عقود قبل حله عقب ثورة «25 يناير».

وفي أول إعلان رسمي وصريح عن ذلك، يُعقد مؤتمر ائتلاف الجبهة الوطنية باستاد القاهرة الأربعاء القادم للإعلان عن تحالف سياسي يحشد للتصويت على الدستور بنعم في الاستفتاء المزمع إجراؤه يومي 14 و15 كانون المقبل، على أن تُعلن خلال المؤتمر وثيقة التحالف حسيماً أكد القيادي بحزب المؤتمر شادي العدل، في حديث لـ «الأخبار».

ويُعقد المؤتمر بحضور أحزاب المصريين الأحرار، والتجمع، والشعب الجمهوري، المؤتمر، الذي يضم بعضيته كبار رجال الدولة والحزب الوطني السابقين، والحركة الوطنية، الذي يرأسه المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق، وكبار رجال نظام مبارك مثل كمال الجنزوري وعصام شرف وأسامة هيكل ويحيى الجمل وفايهز أبو النجا، طبقاً لما أفاد به صفوت عمران، القيادي بتيار المستقبل، أحد أعضاء الجبهة.

وأوضح عمران أن «ائتلاف الجبهة الوطنية تكون ليكون أكبر تحالف سياسي وانتخابي يخوض كافة الاستحقاقات الانتخابية القادمة بداية من الاستفتاء إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ويبدأ بحشد جميع الناخبين للتصويت بنعم في الاستفتاء على الدستور، كما سيتم التوافق لاحقاً على مرشح رئاسي واحد



من الأسرى الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه «ما من دولة ذات سيادة تُفرض عن قنلة في الوقت الذي يتم فيه تفجير عبوات ناسفة في مدنها».

في المقابل انتقد موفاز الحكومة الإسرائيلية بسبب عدم تقديم مبادرات خلال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وإفساح المجال أمام جنرال أميركي لتحديد الترتيبات الأمنية.

من جهة ثانية، اعتبر رئيس حزب «كاديبا» شاول موفاز، محاولة تفجير الحافلة أول من أمس، في «بات يام» بداية موجة أخرى من «الاعتداءات» التي ارتكبت خلال الأشهر الأخيرة، مؤكداً أنها تنطوي على مؤشرات انتفاضة جديدة، ومشهداً على وجوب عدم الاستهتار بالأمر. وأعرب موفاز، في مقابلة إذاعية، عن معارضته لاطلاق سراح الدفعة الثالثة

إخوان مصر يعلنون انشقاقهم.. وإضرابهم

القاهرة للأمر المستعجلة نظراً الاستئناف المقدم من محامي «الإخوان» على حكم حظر أنشطة الجماعة ومصادرة أموالها والتحفظ على مقارها، لجلسة 6 كانون الثاني المقبل.

دولياً، قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في بيان أمس: «أشعر بالقلق إزاء حكم الإدانة، وعقوبات السجن، والغرامة المالية التي أصدرتها محكمة مصرية على النشطاء السياسيين أحمد ماهر وأحمد دومة ومحمد عادل»، مضيفة أن «هذه الأحكام تبدو مستندة إلى القانون الذي سن أخيراً، وينظر إليه على نطاق واسع على أنه يحد من حرية التعبير والتجمع».

«الهدف من إنشاء الجمعية هو مواجهة سياسات قيادات الإخوان الجاهلة والدموية».

أما مؤيدو الجماعة من المسجونين، فقد قرروا الإضراب عن الطعام «احتجاجاً على المعاملة السيئة لهم داخل سجن طرة». وقال عضو هيئة الدفاع عن مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي إن «463 سجيناً من مؤيدي مرسي، أعلنوا إضراباً عن الطعام، أبرزهم نائب المرشد العام للجماعة خيرت الشاطر، ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة عصام العريان (...)». لكن مصدراً أمنياً في مصلحة السجن نفى صحة ما تردد عن الإضراب.

وفي السياق، أجلت محكمة مستأنف

من تحالف الجبهة الوطنية الذي يضم أحزاباً تأسست بعد «ثورة يناير 2011». وقال المتحدث باسم التحالف محمود نفاذي إن «غالبية مرشحي التحالف ينتمون إلى عائلات كبيرة في صعيد مصر، وبالتالي فلهم كتلة تصويتية تمكنهم من اكتساح الانتخابات المقبلة». في هذا الوقت، أعلن تحالف شباب الإخوان الذي يضم منشقين عن «الإخوان» المسلمين، إنشاء جمعية جديدة باسم «الإخوان المصريين» كبديل من الجماعة، على أن يجري فصلها عن التنظيم الدولي. وأوضح التحالف في بيان أن «هذه الخطوة أتت للتواصل مع فئات الشعب والحفاظ على الجيش المصري دعماً للوطن»، مشيراً إلى أن

يستعد عدد من رموز نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك لخوض الانتخابات البرلمانية، فيما أعلن منشقون عن جماعة الإخوان المسلمين، إنشاء جمعية «للتواصل مع الشعب والحفاظ على الجيش»، وتنازل حكم استئناف حظر الجماعة التي أضرب مئات المؤيدين لها عن الطعام في السجن، في الوقت الذي أعرب فيه الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء الحكم بسجن ثلاثة نشطاء سياسيين. وقرر تحالف نواب الشعب، الذي يضم 315 نائباً سابقاً، غالبية من قيادات الحزب الوطني الحاكم في عهد مبارك، الدفع بـ 100 مرشح لخوض الانتخابات البرلمانية المرتقبة العام المقبل كجزء

مقالة

أكد رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الفرنسي الذي ينتمي إليه الرئيس فرانسوا هولاند (الصورة)، برونو لورو، أن الأخير أسف ولن يقدم اعتذاراً عن تصريحاته الساخرة من الوضع الأمني في الجزائر؛ لأنها لم تكن



تقرير

موريتانيا: الحزب الحاكم يكتسح مقاعد البرلمان



الانتخابات «شابتها خروقات لا حدود لها». ورأى منصور في تصريحات صحفية، أن من أبرز الملاحظات على هذه الانتخابات، «غياب طيف واسع من المعارضة عن المشاركة فيها»، داعياً إلى «حوار سياسي جدي بين مختلف فرقاء المشهد السياسي، من أجل التوصل إلى توافق وطني يخرج البلد من أزمتته».

بدوره، هاجم مدير حملة «تواصل» الانتخابية، الشيخاني ولد بييه اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، مشيراً إلى أن حزبه قطع الاتصال بها، «بعدما كشف أنها لم تتعاط كما ينبغي مع ملاحظات الحزب حول الخروقات، وانحازت إلى الطرف الآخر».

(الأناضول)

المقرب من الحزب الحاكم على مقعدين. ولغت ولد أسويد أحمد إلى أن الحزب الحاكم حصد 80 بلدية من أصل 113 بلدية، فيما حصلت المعارضة المشاركة على 15 بلدية، منها 13 لحزب «تواصل»، وتوزعت البلديات الـ 18 الباقية بين أحزاب الأغلبية الصغيرة (الداعمة للحزب الحاكم). وبهذه النتائج ترتفع حصيلة نواب الأحزاب الداعمة للسلطة في الجولتين إلى 110 مقاعد بالبرلمان من أصل 147، منها 74 مقعداً للحزب الحاكم، فيما وصلت مقاعد أحزاب المعارضة المشاركة إلى 37 مقعداً. وفي وقت سابق، شدد رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل»، محمد جميل منصور (الصورة)، على أن

كما كان متوقفاً، فاز حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الحاكم) في موريتانيا على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية والبلدية المترامنة، يليه بفارق كبير حزب التجمع الوطني للتنمية «تواصل».

وبحسب النتائج النهائية التي أعلنتها رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات عبد الله ولد أسويد أحمد، أفضت جولة الإعادة التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين إلى فوز حزب الاتحاد من أجل الجمهورية بـ 222 مقعداً من أصل 30 مقعداً جرى التنافس عليها في هذه الجولة، فيما حصل حزب التجمع الوطني للتنمية «تواصل» على 4 مقاعد، وحصل حزب الوئام الديمقراطي الاجتماعي على مقعدين، وحزب «الحراك الشبابي»

موجهة إلى الجزائريين أصلاً. وقال لورو في تصريحات لإذاعة «أر تي أل» الفرنسية: «الرئيس أعلن أسفه ولا يمكن أن يعتذر؛ لأن تصريحاته لم تكن تستهدف الجزائر». وأشار النائب الاشتراكي إلى أن «العلاقات بين الجزائر وفرنسا لم تكن جيدة كما هي الآن». وكان هولاند قد أعرب للجزائريين عن أسفه الشديد إزاء تأويل تصريحاته ساخرة أدلى بها بشأن الوضع الأمني في الجزائر، وخلفت موجة غضب بين الجزائريين. (الأناضول)

استقالة جماعية لحكومة الكويت

ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها حكومة الكويت لأزمة سياسية تجبرها على الاستقالة؛ فالإمارة الخليجية تشهد منذ 2006 سلسلة من الأزمات السياسية المتكررة، ما أدى إلى استقالة 12 حكومة وحل البرلمان ست مرات

استقال جميع وزراء الحكومة الكويتية أمس، حسبما أعلن المتحدث باسم الحكومة، وذلك وسط انباء عن تعديل وزاري متوقع.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة، محمد عبد الله المبارك الصباح، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية إن «جميع الوزراء وضعوا استقالاتهم بتصريف سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء لتمكين سموه من الإعداد لمتطلبات المرحلة المقبلة».

وأضاف أن رئيس الوزراء سيرفع المسألة إلى أمير البلاد صباح الاحمد الجابر الصباح «لاتخاذ ما يراه محققاً للمصلحة الوطنية».

ولن تحضر الحكومة اجتماعات مجلس الأمة «إلى حين بث شأن تلك الاستقالات»، الأمر الذي أكدته بدوره رئيس المجلس مرزوق الغانم.

وأشارت تقارير في الصحافة المحلية إلى نية رئيس الوزراء جابر مبارك الصباح،

اجراء تعديل وزاري كبير على الحكومة. وشكلت الحكومة الحالية مطلع آب في أعقاب انتخابات تشريعية مبكرة دعا إليها الأمير بعد أن ألغت المحكمة الدستورية الانتخابات السابقة بسبب ما اعتبرته مخالفاً إجرائياً.

وقد تعرض بعض الوزراء لانتقادات من النواب الذين تقدموا بعدة طلبات لاستجواب أعضاء الحكومة، بمن فيهم رئيس الوزراء.

هذه الاستقالات أتت بالتزامن مع إعلان المحكمة الدستورية رفض طعنين يطلبان حل مجلس الأمة الذي انتخب في تموز الماضي. ففي حكمها أمس، أيدت فوز النائبتين عبد الحميد دشتي، ونبيل الفضل بعضوية مجلس الأمة، ورفضت الطعن المقدم عليهما من النائبتين السابقتين أسامة الطاحوس، ومعصومة المبارك.

وهذا القرار الذي لا يمكن نقضه، والذي أكد دستورية المجلس الحالي، يمكن أن يجعل من هذا المجلس أول برلمان ينهي

ولايته البالغة أربع سنوات كاملة منذ عام 2003.

وكانت المحكمة الدستورية قد قضت في 16 حزيران الماضي، بحل مجلس الأمة المنتخب في كانون أول 2012، وأقرت بدستورية قانون «الصوت الواحد» الذي ترفضه المعارضة.

وفي أعقاب حكم المحكمة الدستورية، جرت انتخابات برلمانية جديدة في 27 تموز الماضي، أفرزت مجلس الأمة الحالي، الذي واجه هو الآخر عدة طعون (بلغت 50 طعناً) كانت تهدد استمراره قبل حكم المحكمة الدستورية أمس.

وأجريت انتخابات مجلس الأمة الأخيرة وسط مقاطعة من العديد من قوى المعارضة؛ احتجاجاً على إجرائها على أساس قانون الصوت الواحد الذي قضى بخفض عدد المرشحين الذين يحق للناخب اختيارهم من أربعة إلى مرشح واحد.

يذكر أن الكويت شهدت ستة انتخابات برلمانية منذ عام 2006، كان آخرها في

تموز الماضي، أدت إلى حل أربعة مجالس وإبطال مجلسين، ولم يكمل أي مجلس مدته الدستورية (أربع سنوات)، ما شكل حالة من الإحباط لدى العديد من المواطنين بحسب مراقبين، فيما يتجه المجلس الحالي لإكمال مدته الدستورية بعد حكم يوم أمس.

وفي سياق متصل، سجلت سوق الأسهم الكويتية تعاملات محدودة، لدى إغلاق تعاملات يوم أمس، متأثرة بالأجواء السياسية التي تشهدها البلاد.

وانتهت التعاملات على ارتفاع محدود في المؤشر بلغت نسبته 0,12%، ليصل إلى مستوى 7635,2 نقطة، بعد تداولات محدودة بلغت قيمتها 22,4 مليون دينار (78,4 مليون دولار).

وقال محلل أسواق المال مصطفى عادل، إن «تعاملات اليوم (أمس) في السوق الكويتي، شهدت تذبذباً ملحوظاً بسبب حالة الترقب التي سيطرت على السوق ترقباً لمصير مجلس الأمة».

(أ ف ب، الأناضول)

المالكي من كربلاء: أتحداكم

معارك عنيفة في الأنبار والصدر يخشى «ندم الجميع»



شهدت محافظة الأنبار أمس بدء العمليات العسكرية ضد «القاعدة» (علي السعدي - أ ف ب)

على وقع المعارك الحاصلة في محافظة الأنبار، لضرب مواقع لتنظيم القاعدة، يخرج رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن صمته لاتهم دولة إقليمية بدعم عمليات هذا التنظيم في العراق

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في زيارة مفاجئة لمحافظة كربلاء للإشراف المباشر على الخطة الأمنية لحماية زوار أربعينية الإمام الحسين أمس، وجود عشرات القياديين البارزين في تنظيم القاعدة داخل ساحات الاعتصام في محافظة الأنبار، مجدداً اتهامه لـ«دول إقليمية» لم يسماها بدعم المجاميع المسلحة لإثارة أعمال العنف في البلاد.

وقال المالكي إن «الأجهزة الأمنية وقيادة عمليات الفرات الأوسط نجحت في التصدي لجميع المخططات الإرهابية الرامية إلى النيل من زوار العتبات المقدسة خلال الزيارة الأربعينية»، لافتاً إلى أن «لدينا معلومات دقيقة ومؤكدة عن وجود أكثر من 30 قيادياً بارزاً من تنظيم القاعدة في ساحة الاعتصام في الأنبار»، مبيناً «أنهم يتخذون من تلك الساحة مقراً لقيادة أعمالهم الإرهابية التي تضرب مختلف مدن العراق».

وأضاف المالكي أن «من يقف وراء القاعدة دولة إقليمية استبدادية وطاقفية واحدة مكشوفة للجميع». وتابع: «اليوم أنتم تزورون بأمان وإخوتكم يطهرون الأنبار من الإرهابيين ونحن اليوم نخوض معركة شرسة ضد الإرهاب ومن أجل تأمين العيش الكريم للعراقيين من الشمال حتى الجنوب».

وأشار المالكي إلى أن «بعض الدول تحاول زرع الفتنة بين العراقيين ولكن مؤامراتهم لن تنجح والزائرون كانوا هدفاً للعبثيين ويقتلونهم وهم الآن يزورون ورؤسهم مرفوعة بفضل تضحياتكم وجهود الوزارات الخدمية ورجال الدفاع والداخلية».

اقتحام ساحات الاعتصام إلى البرلمان للتصويت عليه، ومحذراً المالكي من التفرد بهذا القرار الذي «قد يندم عليه الجميع».

وحت الصدر المالكي على التشاور مع الشركاء في العملية السياسية «إن وجدوا» في تنفيذ قرار اقتحام ساحات الاعتصام «لا على نحو الأخبار بل الحوار».

إلى ذلك، دعا رئيس مجلس عشاير وأعيان تركمان العراق فيض الله صاري كهية، إلى «تدويل» القضية التركمانية لنشر قوات سلام دولية «تعزز الأمن» في مناطقهم، مشيراً إلى أن «عمليات استهداف التركمان قد اتخذت في الآونة الأخيرة منحى خطيراً، وباتت تستهدف التجمعات البشرية لقتل أكبر عدد ممكن من الأفراد».

وأضاف كهية «الأمر خطير، ويستدعي التحرك العاجل من لدن الأطراف التركمانية المعنية لنقل الملف التركماني إلى الأمم المتحدة، لاتخاذ ما يلزم حسب القوانين الدولية، ونشر قوات لحفظ السلام وتعزيز الأمن في مناطق تركمان، كما حصل سابقاً في الصومال وليبنان وكوسوفا وغيرها من بلدان العالم».

في غضون ذلك، أعلن وزير الطاقة التركي تاجر يلدرز أمس «تدفق النفط الخام بشكل تجريبي عبر خط أنابيب جديد يمتد من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط».

وكانت تركيا قد وقّعت مع إقليم كردستان حزمة اتفاقات للنفط والغاز بما يتيح للإقليم تصدير النفط والغاز بنحو مستقل عن بغداد إلى الأسواق العالمية عبر تركيا، ما أثار غضب الحكومة الاتحادية واعتراضها، مؤكدة أن مثل هذه التعاقدات «غير دستورية».

وكانت مصادر مطلعة قد أشارت إلى أن مرحلة تصدير النفط التجريبية قد بدأت من خلال أنبوب النفط الممتد من الأقليم إلى تركيا، لكن كمية التصدير لم تكن بذاك الحجم الذي يمكن القول فيه إنه جرى تصدير النفط، لأنها مرحلة تجريبية وانتهت بنجاح».

(الأخبار، أ ف ب)



النفط يتدفق من كردستان إلى تركيا



نوري المالكي إلى ألا تكون تهديداته الأخيرة باقتحام ساحات الاعتصام وفضها بالقوة ممهدة «لتصفية الحسابات الطائفية» مع الطائفة السنية.

وقال الصدر إنه «سمع بتهديد المالكي لتظاهرات الطائفية»، محذراً بالقول إنه «يجب ألا يكون ذلك مقدمة لتصفية الحسابات الطائفية مع أهل السنة، بل يجب أن يستهدف الإرهاب». وأضاف أنه «لا يجب أن يكون ذلك سبباً لتأخير الانتخابات التشريعية المقبلة عن موعدها النهائي، وإلا ل الأمر إلى ما لا تحمد عقباه»، مقترحاً إحالة قرار

وخاطب المالكي «الإرهابيين» بالقول: «أتحداكم من كربلاء، وأقول لهم خاب سعيكم ونحن أهل للتحدي وكل العرب والأجانب ليشاهدوا أننا نمارس طقوسنا من جهة ونضرب الإرهاب من جهة».

وكان المالكي قد لوح أمس باقتحام ساحات الاعتصام في الأنبار التي وصفها بأنها أصبحت معقلاً لتنظيم القاعدة، مهدداً أطرافاً سياسية وجهات احتفلت بمقتل قادة أمنيين وأفراد من الجيش والشرطة بملاحقتهم قانونياً. من جهته، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس، رئيس الوزراء

عربيات دوليات

أسباب مالية خلف إعدام الرجل الثاني في كوريا الشمالية

قال رئيس الاستخبارات الكورية الجنوبية إن إعدام زوج عمه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج (الصورة) -أون الذي كان يعتبر الرجل الثاني في النظام، سببه محاولاته للسيطرة على صادرات



الفحم المربحة. وبحسب رئيس الاستخبارات الكورية الجنوبية، فإن عم الزعيم أثار غضب الآخرين من كبار المسؤولين في الحزب ممن كانوا يسعون إلى الحفاظ على حصصهم من هذه التجارة. من جهته، قال النائب تشونغ يونغ راي أمام لجنة برلمانية إن «جانغ كان يتدخل كثيراً في الأنشطة (...) المتعلقة بالفحم، ما أدى إلى استياء باقي أركان الدولة». وأوضح النائب تشونغ يونغ راي أن «كيم جونج -أون أبلغ بالوضع (...) وأعطى أوامره بأن يتم تدارك الوضع». وأضاف النائب أن المقرين من جانغ لم يستجيبوا على الفور لأوامر القائد الأعلى، ما أدى إلى حصول عملية التطهير في ما بعد. وأكد رئيس الاستخبارات أن «كوريا الشمالية تحاول محو كل آثار جانغ (...) مذكراً خصوصاً بأقاربه والمقرين منه الذين ما زالوا يعيشون في الخارج». وجانغ سونغ -تيك هو زوج شقيقة كيم جونج -إيل، والد جونج -أون، وكان يتولى منصب نائب رئيس لجنة الدفاع الوطني التي تعتبر هيئة القرار في البلاد. وكانت كوريا الشمالية أقالت جانغ سونغ -تيك وأحالت على محكمة عسكرية ثم أعدته في 12 كانون الأول لقيامه، حسبما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، بـ«أعمال إجرامية» وتزعمه «فصيلاً مضاداً للثورة»، ووصفته بـ«الخائن».

روسيا تبدأ بدعم أوكرانيا مالياً

قال وزير المال الروسي أنطون سيلوانوف إن بلاده ستقدم لأوكرانيا 3 مليارات دولار اليوم من صندوق الرفاه الوطني الروسي، كدفعة أولى من قرض بقيمة 15 مليار دولار. وأضاف الوزير الروسي أن الصفقة أبرمت يوم الجمعة الماضي، وسيتم تحويل الأموال اليوم بشكل نهائي. وستحصل أوكرانيا على الشريحة الأولى من بيع السندات الأوروبية لمدة سنتين بقيمة 3 مليارات دولار، فيما يبلغ سعر الفائدة لهذه السندات 5% سنوياً، وسيجري تداول هذه السندات حتى الأول من كانون الثاني عام 2016، ويقوم بدور منظم صفقة شراء روسيا للسندات الأوروبية مصرف «في تي بي كابتال» الروسي.

(الأخبار)

روحاني لـ«تحسين العلاقات» مع أوروبا وأميركا الشمالية

بينما تواصل الحكومة الإيرانية بقيادة حسن روحاني مبادراتها الانفتاحية على العالم الغربي، تظل الدوائر الأميركية مشغولة بكيفية وضع آليات تسمح لها بإعادة فرض عقوبات جديدة على طهران حين ترغب بذلك

وكتب ظريف على صفحته في «فيسبوك» تقريراً عن أداء إيران الدبلوماسي في الأيام الماضية، مشيراً إلى تصديق الجمعية العامة للأمم المتحدة على اقتراح رئيس الجمهورية بجعل العالم خالياً من التطرف والعنف. وقال: «إن أهمية هذا الاقتراح والترحيب العالمي به، قد أفشلا مخططاً واسعاً ضد إيران وإيجاد أجواء للتخويف من إيران والإسلام والشيعية في العالم». في هذه الأثناء، رأى رئيس الحكومة الإيطالية، إنريكو ليتا، أمس، أنه يجب «المراهنة» على رغبة الإصلاح والانفتاح التي أبدتها الرئيس روحاني والحفاظ على مطلب مراقبة برنامج طهران النووي. وقال ليتا، خلال مؤتمره الصحفي لنهاية السنة، إن «جزءاً كبيراً من حالة عدم الاستقرار في السنوات الماضية» في منطقة الشرق الأوسط بأسرها «كان مرتبطاً بما حصل في إيران مع خيارات محمود אחمدي نجاد» الرئيس الإيراني السابق. وزارت وزيرة الخارجية الإيطالية ايمّا بونينو، في نهاية الأسبوع طهران حيث التقت نظيرها الإيراني محمد جواد ظريف والرئيس روحاني. في المقابل، أعلنت مستشارة الأمن القومي

وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة النووية مخالفة لمبادئ الإسلام». وفي الوقت نفسه، رأى روحاني أن «الضغوط والمضايقة والترهيب والعقوبات لا تؤدي إلا إلى تسميم الملف النووي والقضاء على إمكانية لتحقيق تقدم». وأرجحت المفاوضات بين خبراء إيران وبلدان مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) التي استؤنفت الخميس الماضي في جنيف للاتفاق على «خطة عمل» من أجل تطبيق الاتفاق المبرم في 24 تشرين الثاني، بمناسبة عيد الميلاد. في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، أن المفاوضات التقنية بين إيران ومجموعة «1+5» على مستوى الخبراء ستستأنف في جنيف بداية الأسبوع المقبل.

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، في مقال نشرته صحيفة «زودويتشه» الألمانية أمس، أنه يريد «إعادة بناء العلاقات وتحسينها» مع دول أوروبا وأميركا الشمالية. إلا أن واشنطن تحدثت عن وسائل لإعادة فرض العقوبات على إيران إذا ثبت قيامها بصنع قنابل بعد التوصل إلى اتفاق جنيف. وقال روحاني: «نرغب في إعادة بناء وتحسين علاقاتنا مع دول أوروبا وأميركا الشمالية على أساس الاحترام المتبادل». وعبر عن أمه في إقامة «علاقات دبلوماسية بناءة» مع الدول المجاورة لإيران «والفاعلين الآخرين في المنطقة». وحول البرنامج النووي الإيراني، أكد روحاني أن بلاده مصممة على عدم السير «في طريق تطوير وإنتاج قنبلة ذرية»، مضيفاً: «نحن مقتنعون بأن تطوير

«مهمة عاجلة» مصرية إلى جنوب السودان



مساعداً دولية لمشردى المعارك في مدينة بنتيو الجنوب سودانية (أنا ادهيكاري - أ ف ب)

أوباما بعد إصابة أربعة جنود أميركيين بجراح السبت الماضي، باطلاق نار لم يعرف مصدره. وكان هؤلاء الجنود ضمن مجموعة من «نحو 46» عسكرياً وصلوا على متن طائرات من طراز سي في-22 أوسبري للمشاركة في إجلاء أميركيين من جنوب السودان، حسبما أوضح الرئيس الأميركي وهذه القوة تُضاف إلى 45 جندياً أميركياً آخر سبق وارسلوا إلى هذا البلد هذا الأسبوع وقد وصل المبعوث الأميركي للسودان وجنوب السودان دونالد بوت، إلى جوبا أمس. وكان وزير جنوب السودان للشؤون الخارجية، بارنابا بنجامين في استقبال الموفد الخاص في مطار جوبا. مع التذكير بأن الولايات المتحدة مهندسة استقلال جنوب السودان في 2011 في الخط الأول لجهة الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى وقف المعارك بين قوات الرئيس سلفاكبر ومشار بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، هاتفياً للرئيس سلفاكبر، إن أعمال العنف تنسف ما تم تصوره لدى الاستقلال في التاسع من تموز 2011.

(الأخبار، أ ف ب)

بور» الواقعة على بعد نحو مئتي كيلومتر إلى شمال العاصمة جوبا. وكان المتحدث باسم جيش جنوب السودان، فيليب غير، أعلن أمس إن قوات جنوب السودان تستعد لهجوم على المتحاربين في بور، قائلاً إن «قوات مشار ما زالت تسيطر على المدينة لكننا نستعد لاستعادتها». وتأتي هذه التطورات غداً تحذير الرئيس الأميركي باراك أوباما،

واصل جيش جنوب السودان أمس تحركاته العسكرية أمس تمهيداً لشن هجوم على القوات المتمردة الموالية للنائب السابق للرئيس ريك مشار، بينما ينزلق هذا البلد تدريجياً إلى حرب أهلية على الرغم من جهود دبلوماسية دولية مكثفة. وفي الوقت نفسه، قررت مصر إيفاد نائب وزير الخارجية للشؤون الإفريقية، السفير حمدي سند لوزا، بمهمة عاجلة إلى جوبا للمساعدة في نزع فتيل الأزمة الحالية، ودعم جهود الوساطة الإقليمية والدولية القائمة، حسبما ذكرت «أنباء موسكو». وأشار وزير الخارجية المصري، نبيل فهمي، إلى أن «مصر قررت إيفاد مبعوث خاص إلى جوبا للمساعدة في تقريب وجهات النظر بين الأشقاء في جنوب السودان» من جهته، أعلن رئيس جنوب السودان، سلفاكبر ميارديت، أمس، أن الجيش جاهز للتوجه إلى مدينة بور الاستراتيجية لاستعادتها من المتمردين بقيادة نائبه السابق. وقال سلفاكبر، أمام أعضاء البرلمان، «إن قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان والقوات الموالية جاهزة الآن للتقدم نحو

رحله ميخائيل كلاشنيكوف، وما تيمت بندقيته

شرق موسكو، وذلك بعد أن أصيب بتوعل. وكان كلاشنيكوف قد توقف عن العمل في 2012 بسبب مشاكله الصحية، وخصوصاً في القلب. وولد كلاشنيكوف في 10 تشرين الثاني عام 1919 في إقليم الطاي في الاتحاد السوفياتي. واحتفل الشهر الماضي بعيد ميلاده الرابع والتسعين. وأعلن المكتب الصحفي لشركة «كلاشنيكوف» في تلك المناسبة افتتاح متحف لمصمم الأسلحة الشهير في موطنه في قرية كريا بإقليم التاي الروسي حيث شارك في مراسم الافتتاح حفيد كلاشنيكوف وأفراد أسرته. وفي عام 1936 جُنّد ميخائيل كلاشنيكوف للخدمة في الجيش الأحمر سائقاً للدبابات بفوج الدبابات المرابط في أوكرانيا الغربية. ومنذ عام 1945 بدأ العمل على تصميم سلاح آلي يستخدم طلقات من عيار 7,62 مم. وفي عام 1947 فاز سلاح صممه

توفي أمس مصمم الأسلحة النارية الخفيفة، وأسطورة صناعة السلاح الروسي، ميخائيل كلاشنيكوف مخترع بندقية الهجوم ايه كاي-47 السوفياتية التي بيعت منها ملايين النسخ في العالم، عن عمر يناهز 94 عاماً. وأكد الناطق الصحفي باسم رئيس جمهورية أودمورتيا الروسية فيكتور تشولوكوف الخبر، وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك»: «اليوم 23 كانون الأول وصلنا خبر محزن، فقد توفي المصمم البارز للأسلحة النارية الخفيفة ميخائيل نيموفيفيتش كلاشنيكوف بعد صراع طويل مع مرض خطر». وأكدت متحدثة باسم شركة كلاشنيكوف التي تنتج الأسلحة، الخبر دون المزيد من التفاصيل. وسبق أن نقل ميخائيل كلاشنيكوف مراراً إلى المستشفى في الأشهر الأخيرة. وفي تشرين الثاني وضع في قسم الإنعاش في عيادة في ايجيفسك كبرى مدن أودمورتيا التي تبعد 1300 كلم

كلاشنيكوف بمسابقة الأسلحة الخفيفة حيث بدأ بتصميمه في نفس العام حين كان يتعافى من إصابة في الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين سميت هذه البندقية باسم مصممها لتشتهر بعد ذلك بهذا الاسم. وتستخدم بندقية كلاشنيكوف في أكثر من 100 بلد في العالم، وأدرجت على قائمة أبرز ابتكارات القرن العشرين. وتحمل المؤسسة الصناعية في إيجيفسك التي يجري فيها إنتاج السلاح اسم كلاشنيكوف، ولا تزال هذه الشركة أحد أهم منتجي الأسلحة الروسية. وكلاشنيكوف هو أحد الروس الأكثر شهرة في العالم، هو بين الأشخاص الذين حصلوا على أكبر عدد من الأوسمة في بلاده. ولم يجن كلاشنيكوف أي مال من بيع ملايين البنادق التي تحمل اسمه وتستخدمها جيوش أكثر من 80 دولة.

(الأخبار، أ ف ب)

ما قبل ودل

وافق المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن على اللجوء إلى البرازيل ولكن دون أن يكون مقيداً بتقديم معلومات حول برنامج التجسس في أميركا الشمالية. وأوضح سنودن، في برنامج تلفزيوني لمحطة التلفزيون الأميركية «غلوبو»، «لن أقدم أبداً معلومات مقابل اللجوء» مشيداً بالبرازيل باعتبارها «أحد الديموقراطيات المهمة والديناميكية في العالم». وحصلت غلوبو على تصريحات سنودن عبر بريد إلكتروني بواسطة وكيله في نيويورك. (أ ف ب)

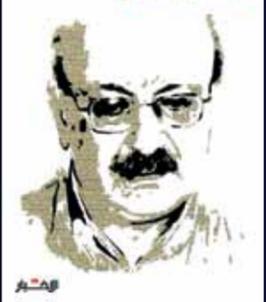
هبوب

وفيات

هبوب

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



زوج الفقيده سليم ولداها لويس وزوجته كارلا وعائلته أنطوان وزوجته فاللا وعائلته بناتها: كارمن صالح، جمانة فرحات وميراي الرزي وعائلاتهم أشقاؤها نجم، عائلة المرجوم أنيس، عائلة المرجوم فؤاد، نهاد صالح وعائلتها

يعنون إليكم المرجومة سعاد مارون ضاهر تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في 24 الجاري في صالة رعية كور - البترون من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً، ويوم الخميس 26 الجاري في صالة كنيسة مار جرجس الشياح - عين الرمانة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

الحزب السوري القومي الاجتماعي يعني الفقيد الغالي عميد آل وهبي المرجوم الرفيق:

علي حسين وهبي (ابو فادي)

زوجته: نادرة فياض أولاده: فادي، شهيد، علاء، رمزي، وليد وهادي ابنتاه: اليسار زوجة عبد الله فياض، رولا زوجة زاهر فياض شقيقاه المرجومان: الحاج محمد وإبراهيم تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزله في أنصار - الشارع العام. تصادف الجمعة الواقع فيه 2013/12/27 ذكرى مرور أسبوع على وفاته، وبهذه المناسبة سنتلى على روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته أنصار الساعة الثانية بعد الظهر. الأسفون: الحزب السوري القومي الاجتماعي، آل وهبي، آل فياض وعموم أهالي أنصار.

الأخ رجب روب، الرئيس الإقليمي لأخوة المدارس المسيحية في الشرق الأوسط الإخوة في لبنان أسرة حبيقة في بسكنتا يعنون بالحزن والإيمان الأخ قزحيا حبيقة

المعروف بالأخ برنار في الرهينة المنتقل إلى رحمته تعالى في 23 كانون الأول يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الخميس 26 كانون الأول في كنيسة مدرسة مون لسال - عين سعادة.

ويواري في مدفن الإخوة في بيت مري. تقبل التعازي في مون لسال يوم الخميس قبل الدفن ابتداءً من العاشرة ولغاية الثانية بعد الظهر ويومي الجمعة والسبت 27 و28 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة ولغاية السادسة مساءً ويوم الأحد في 29 الجاري يقام قداس عن نفسه في كنيسة السيدة في بسكنتا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وتقبل التعازي في صالون الكنيسة من الساعة السادسة مساءً. لتسترح نفسه بسلام.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعي إليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى المرجومة نجوى السيد حسين طاهر والداها المرجوم السيد حسين طاهر والدتها نهاد عسيران وزوجها علي راسخ حلاوي ولداها: كامل زوجته علياء الصيداني بناتها: إيمان زوجة فؤاد الديك ونضال زوجة خضر علامة واليسار زوجة مازن حلاوي شقيقها: المرجوم السيد رمزي طاهر شقيقاتها: هلا زوجة محي الدين عسيران ورندة زوجة زكي فواز ومها زوجة معن عسيران ولبنى زوجة محمد سعادة

صلي على جثمانها الطاهر أمس الاثنين في 23 كانون الأول ووريت في الثرى في روضة الشهداء - الشياح.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء في 24 و25 كانون الأول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً في منزل الفقيده الكائن في الرملة البيضاء بناية الرمال (فوق تعاونية الرملة البيضاء).

الراضون بقضاء الله وقدره آل طاهر وحلاوي وعسيران وعلامة والديك وفواز وسعادة والصيداني وأنسابهم.

ذكره أسبوع

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 2013/12/27 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا

الحاجة سنية رشيد مقدم

حرم الحاج سلمان قدوح ولداها: محمد وعلي أشقاؤها: الحاج علي (أبو نزار)، الحاج عباس (أبو رشيد) والمرحومان الحاج محمد والحاج سليم وبهذه المناسبة يقام تقبل التعازي في مجمع الإمام شمس الدين تقاطع شاتبلا من 3 إلى 5 عصراً، ويقام نهار الأحد الموافق في 2013/12/29 مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة الطيبة. الأسفون: آل المقدم، آل قدوح وعموم أهالي بلدة الطيبة.

للاستثمار

عيادة مفروشة في أحسن موقع على بولفار زحلة للاستثمار تلفون 03/718250

للايجار

شقة دولوكس للايجار - الجناح (بئر حسن) - مشرفة على نادي الغولف اللبناني - ط6 - 255م2 - 2صالون وسفرة - 3 نوم - 4 حمامات - غرفة خادمة - مولد كهرباء - موقف مؤمن \$1500 بالشهر الدفع سنوياً للاتصال 03/856320

مطلوب

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب عدل في محيط صيدا تجيد الطباعة باللغة العربية (الطباعة شرط أساسي). 70/763000

إعلانناكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

مجموعة الوادي الأخضر العالمية للعقارات تفي بوعودها وتستمر بتسليم مشاريعها قبل الموعد المقرر

تسليم مشروع «الوادي الأخضر V» في الجية قبل ٤١ شهراً من مواعده المحدد المشروع يلتزم بأعلى معايير الجودة والسلامة في قطاع الإنشاءات العالمي

في خطوة تؤكد التزامها التام بتسليم المشاريع قبل تاريخها المحدد، أعلنت اليوم مجموعة الوادي الأخضر العالمية للعقارات، إحدى أكبر الشركات العقارية في المنطقة، عن اكتمال وتسليم مشروعها الذي يحمل اسم «الوادي الأخضر V» في منطقة الجية في لبنان.

وتم تسليم المشروع إلى العملاء قبل حوالي ٤١ شهراً من موعد التسليم المحدد، في شهادة واضحة على التزام الشركة بمواعيد البناء والتسليم.

كما يلتزم مشروع «الوادي الأخضر V» بأعلى معايير الجودة العالمية في الإنشاء، ويطبق ضوابط صارمة للجودة تماشياً مع المخططات الأصلية للمشروع.

يشار إلى أن مجموعة الوادي الأخضر العالمية للعقارات تدير أيضاً عدداً من المشاريع قيد التنفيذ في كل من لبنان وتركيا والإمارات وسوريا ومصر. وأعلنت المجموعة مؤخراً عن دخولها القطاع الاستثماري في تركيا من خلال مشاريع ضخمة تصل قيمتها إلى ٠٠٢ مليون درهم إماراتي بهدف مواكبة القطاع العقاري المزدهر في البلاد والاهتمام المتزايد من جانب المستثمرين والعملاء.

(بيان)

إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسة سينتيا قصارجي المنتقد: فرنسيسك ش.م.ل. - بوكالة المحامي سليم بريدي المنفذ عليهما: طانوس سمعان كفوري - تربل موسى سمعان كفوري - تربل بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/676 ينقد المنفذ فرنسيسك ش.م.ل. عقد قرض وجدولة دين وكشفي حساب وعقد تأمين بقيمة /286,289,935,98/ ل.ل. عدا الرسوم والفوائد. المطروح للبيع: كامل العقار /975/ تربل.

مساحته: /31547/ متراً مربعاً يقع هذا العقار في محلة السلم وهو كناية عن أرض قسم منه ضمنه أشجار مثمرة مختلفة وسرو وقسم قائم عليه عدد من الأبنية.

البناء A: مؤلف من طابقين أرضي سقفه من الباطون مستودع وطابق أول سقفه من جسور الحديد وصفائح الأترنيت.

البناء B: طابق أرضي من حجر مقصوب وباطون يحتوي على سبع غرف وثلاثة مطابخ وثلاثة حمامات وثلاثة متخّنات ويوجد سقف من الحديد والقرميد يغطي المساحة الموجودة بين البناء A وB.

البناء C: طابق أرضي من حجر مقصوب وباطون وهو مستودع له بابان من الحديد الجرار.

البناء D: طابق أرضي بدون سقف توتياء.

البناء E: طابق أرضي بدون سقف توتياء.

البناء F: طابق أرضي سقفه من التوتياء.

البناء G: طابق أرضي سقفه من التوتياء.

البناء H: طابق أرضي سقفه من التوتياء.

البناء I: بناء من الباطون المسلح مؤلف من طابقين غرفة للموتور يعلوها خزان للمياه وبئر ماء وبركة للمياه.

البناء J: غرفة من باطون سقف أترنيت بحالة مهدمة دون حائط للناطور متداعية يوجد تصويبة قسم منها أعمدة باطون وشريط شائك وقسم آخر أعمدة باطون ولبن بحوالي 2 م. ويوجد بئر ارتوازي عدد (2).

حدوده: يحده غرباً العقار /318/ وشرقاً العقار /918/ وشمالاً العقار /319/ وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: إن هذا العقار مرتفق بحق المرور المياه للعقار /319/ حول التامين أعلاه 2003/458 بقيمة /250,000,000/ ل.ل. (مئتان وخمسون مليون ليرة لبنانية) لمصلحة فرنسيسك ش.م.ل. بجميع شروط وأحكام ومندرجات عقد التامين الأساسي

وعذلت الشروط وتراجع التفاصيل بمتن العقد بملفه، تأمين درجة ثانية لمصلحة فرنسيسك ش.م.ل. بقيمة /360,000,000/ ل.ل. تعهد المدين بعدم البيع أو التامين أو التأجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن؛ حجز عقاري رقم 583/ع لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، حجز تنفيذي لمصلحة فرنسيسك ش.م.ل. ومحضر وصف عقار لمصلحة فرنسيسك ش.م.ل.

قيمة التخمين: /1,507,187/ (مليون وخمسمئة وسبعة آلاف ومئة وسبعة وثمانون دولاراً أميركياً).

بدل الطرح: /904312,20/ (تسعمئة وأربعة آلاف وثلاثمئة واثنا عشر دولار أميركي وعشرون سنتاً).

موعد المزايمة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/1/22 الساعة /12/ ظهراً في قاعة المحكمة في قصر عدل زحلة أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة.

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح

خط أحمر



إعلانات رسمية

في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة أو شيكاً مصرفياً لأمر رئيس دائرة تنفيذ زحلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلالة بنسبة 5% من قيمة الشراء.

رئيس القلم محمد البرجي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/807 المنفذ: شركة سننشوري موتور كومباني ش.م.ل. وكيلها الاستاذ شارل الحلو

المنفذ عليه: سليمان يوسف الحاج - رشعين - زغرتا
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2001/353 تاريخ 2003/4/5 تحصيلاً لمبلغ /5424 د.أ.
عدد الفوائد والرسوم واللواحق تاريخ محضر الوصف: 2011/6/20 تاريخ تسجيله: 2011/9/17 المطروح للبيع:

1 - /1200/ سهم في العقار رقم 167 رشعين الذي يحتوي على بناء من طابقين ومساحة كل طابق حوالي 2م300 ومساحة العقار 2م776. التخمين: 121560 د.أ.

بدل الطرح: 72936 د.أ.
2 - /1200/ سهم في العقار رقم 169 رشعين قطعة أرض عبارة عن كرم عنب ومساحته 2م4339. التخمين: 75932,5 د.أ.

بدل الطرح: 45560 د.أ.
3 - كامل العقار رقم 170 رشعين قطعة أرض عبارة عن كرم عنب ومساحته 2م1943. التخمين: 97150 د.أ.

بدل الطرح: 58290 د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع فيه 2014/1/22 الساعة 12,00 ظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في محكمة زغرتا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايدة وعليه زيادة عن الثمن ان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ نقولاً دعبول

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/183 ينفذ مفيد سعيد نهر صك بيع مؤرخ في 2006/12/17 على اسهم والدته الاميرية في العقارين 187 و878/ ابل السقي فعلى الورثة جورج وجورجات وهند وحنان وليلا ومنا وامال سعيد نهر وحسام وهشام رمزي نهر المحجولي المقام الحضور الى قلم هذه الدائرة خلال ثلاثين يوماً لاستلام الاوراق والاذنار وبانقضاء المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون.

رئيس القلم ذيب لزريق

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/200 تنفيذ وديعه دنيز جرجي الحاج، صك بيع عادي مؤرخ في 2008/9/25 والموقع من ملحم كمال فرحات بوكالته

عن شقيقه حسيب كمال فرحات. فعلى هذا الاخير المجهول المقام الحضور الى قلم هذه الدائرة لاستلام الاوراق والاذنار خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وبانقضاء المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون.

رئيس القلم ذيب لزريق

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/182 ينفذ سعيد يوسف فاعور عواد صك بيع عادي موقع من هدى عبد الله سمعان فرح، فعلى هذه الاخيرة الحضور الى قلم هذه الدائرة لاستلام الاذنار خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وبانقضاء المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون.

رئيس القلم ذيب لزريق

إعلان بيع بالمعاملة 2005/367

محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2014/1/7 الساعة الثالثة بعد الظهر اللوحة العمومية خاصة المنفذ عليه يوسف مهدي زعيتر ذات الرقم /1938865/ قديماً والذي اصبح بعد الترميز /373940/م عدد المقاعد /11/ تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عوده سرادار للخدمات الخاصة ش.م.ل. (سابقاً بنك سرادار ش.م.ل.) وكيله المحامي فادي روحانا صقر البالغ /9,378/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /28,059/ د.أ. والمطروحة بسعر /25,000/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,767,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب كريم سالم في بيروت الأشرفية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1896

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2014/1/7 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه غطاس مخايل فلفله ماركة ب ام ف 325iX موديل 2001 رقم /175285/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /6380/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9048/ \$ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /5000/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /624,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب كريم سالم في بيروت الأشرفية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/618

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2014/1/7 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه رشدان رنيف الجردى ماركة نيسان SUNNY QG موديل 2011 رقم /306611/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /19548/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /10636/ \$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /7600/ \$ أو ما يعادلها بالعملة

الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,295,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب كريم سالم في بيروت الأشرفية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

قرار رقم 2013/216 عام 2013/21 إن القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي بناء على المذكرة رقم 2004/21 تاريخ 12 حزيران 2004 بناء على كتاب حضرة مدير عام الشؤون العقارية بالموافقة على إعادة تكوين محضر التحديد المفقود العائد لمنطقة بقاعكفرا العقارية على نفقة الادارة

بناء على احكام المرسوم الاشتراعي 37 تاريخ 1997/5/16 بناء على القرار رقم 186 تاريخ 15 اذار 1926

يقرر ما يأتي: أولاً: إعادة تكوين محاضر التحديد للعقارات رقم: 478 و531 و534 و656 و662 و688 و1096 و1173 و1174 و1291 و1304 و1305 و1452 و1570 و1580 و1592 و1593 و1630 و1632 و1635 و1666 و1670 و1675 و1696 و1699 و1741 و1742 و1746 و1873 و1878 و2413 و2555 و2564 و2565 و2775 و2780 و2761 و3024 و3396 و3496 و3614 و3663 و3666 و3848 و3883 و3971 و3986 و4186 و4197 و4211 و4239 و4254 من منطقة بقاعكفرا العقارية قضاء بشري وذلك بالصورة القضائية.

ثانياً: تكليف فرقة إعادة التكوين المؤلفة من المساح داني منصور بالانتقال الى موقع العقار مزودة بخريطة التحديد والكشف عليها بحضور المختار والمالكين المفترضين والمالكين المجاورين وبتأجيل عملية إعادة التكوين طبقاً للمادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 التي تحيل الى احكام القرار 186 تاريخ 15 آذار 1926.

قراراً صدر في طرابلس بتاريخ 2013/10/29 القاضي العقاري في لبنان الشمالي ميشال طانيوس الفرزلي التكليف 2283

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع تعديل اسم تاجر بناء للطلب تاريخ 2013/12/4 تقرر تعديل الاسم التجاري للتاجر المعروف باسم: بيار داود للتجارة العامة المسجلة تحت رقم 4003950 تاريخ 2013/4/10 لتصبح: P&J AUTO PARTS لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع سليمان القادري

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى بيير باسيل المجهول المقام سنداً لإحكام المادة 409 أ.م.ج. تنبئك هذه الدائرة بأنه لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2003/2076 انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من توفيق سلمان دلال ناتجاً عن تنفيذ حكم اخلاء للعقار رقم 1008 الرميل.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة

تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور التنفيذ ندى بيضون

خلاصة قرار رقم 2013/13

قرر القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقار رقم 438 منطقة زيقين العقارية بالصورة القضائية وتكليف الخبير حسين محمد علي زين للكشف على موقع العقار يوم الثلاثاء في 2014/1/21 وتعيين يوم الثلاثاء في 2014/2/18 موعداً لجلسة المحاكمة ويكون لكل صاحب حق ان يعترض لدى الخبير او لدى المحكمة العقارية في الجنوب معززاً بالمستندات الثبوتية.

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ابراهيم عبد الغني حمود بوكالته عن ميرفت محمد عيتاني بصفتها مشترية من ورثة مصطفى محمد قبطان وسنداً للقرار الصادر عن محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2013/824 سند تملك بدل عن ضائع باسم/ مصطفى محمد قبطان (فلسطيني) للقسم 13 من العقار 5142 مزرعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي محمود مرتضى المعروف بالسيد بوكالته عن غادة احمد السمان بصفتها احدي ورثة بشير جميل الداعوق سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها /بشير جميل الداعوق بالعقار 555 رأس بيروت

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منيمنة بوكالته عن محمد اسماعيل التقي وبصفته من ورثة رهجه صالح ارناؤط وريثة علي اسماعيل التقي سندتات تملك بدل عن ضائع عن حصة محمد اسماعيل التقي وعن حصص مورثيه/ رهجه صالح ارناؤط وعلي اسماعيل التقي بالعقار 157 زقاق البلاط

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منيمنة بوكالته عن هناء محمد حجازي بصفتها احدي ورثة محمود اسماعيل التقي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها/ محمود اسماعيل التقي بالعقار 157 زقاق البلاط

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منيمنة بوكالته عن سوسن ابراهيم التقي بصفتها احدي ورثة ابراهيم اسماعيل التقي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة

مورثها/ ابراهيم اسماعيل التقي بالعقار 157 زقاق البلاط

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان قضائي 2013/27

بطلان زواج مروان ميشال الحسيني . ساندر جاك عبد البترون تدعو المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية، السيدة ساندر جاك عبد، للمثول امامها عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الخميس 30 كانون الثاني 2014، غرفة القاضي الأب جان مارون الهاشم، من أجل استجوابها في الدعوى العالقة بينها وبين السيد مروان ميشال الحسيني.

زوق مصبح في 12 كانون الاول 2013 المسجل الشدياق جورج قليعاني رئيس المحكمة المونسنيور نبيه معوض

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منيمنة بوكالته عن صبحيه سعيد صالح بصفتها احدي ورثة خليل اسماعيل التقي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها/ خليل اسماعيل التقي بالعقار 157 زقاق البلاط

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منيمنة لمولكيه زهره وزينب وانعام اسماعيل التقي سندتات تملك بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقار 157 زقاق البلاط

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منيمنة بوكالته عن يسر صبحي الحلبي بصفتها احدي ورثة حسن اسماعيل التقي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها/ حسن اسماعيل التقي بالعقار 157 زقاق البلاط

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان بيع لائحة عمومية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة القاضي جورج عطية بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/237 تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء الواقع فيه 2014/1/7 عند الساعة الواحدة ظهراً اللوحة العمومية العائدة للمنفذ عليه هاني حنا مخايل ذات الرقم /379098/م وذلك تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة سننشوري موتور كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي شارل الحلو البالغ /16320/ د.أ. اضافة الى الفوائد واللواحق والمخمنة بمبلغ /28,500,000/ ل.ل. والمطروحة للبيع بسعر /25,000,000/ ل.ل. خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى دائرة تنفيذ بيروت مصحوباً بالثمن نقداً اضافة الى 5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ محمد الحلبي

الرياضة الدولية

عودة باجيو: السحر الذي تحتاجه ملاعب إيطاليا

اسمه، وعلى هذا كان العنوان الذي تصدرته صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت»، يوم الجمعة الماضي، حول الاحتمال الجدي والكبير لعودة باجيو الى عالم اللعبة من جديد كمدرّب لناديه السابق بولونيا، له مفعول السحر في نفوس كثيرين حول العالم. ان يعود روبرتو الى كرة القدم فهذا حدث ليس بعادي. ورغم ان عشاق هذا الساحر كانوا يتهاونون لمثل هذا النبا منذ ان بدأ باجيو

بتسديده الشهيرة، مردداً: «القد كانت فرحتي عارمة بسبب تتويج البرازيل باللقب الرابع، لكنني لم اكن أريد ان يكون باجيو السبب». يا لها من كلمات نطقها برازيلي في ذروة احتفالاته وفي وقت كان منتخب بلاده يعج بالنجوم وفي مقدمهم روماريو، وهي تختصر كم كان وقع سحر باجيو كبيراً على العالم بأسره. السحر ومفرداته وحده من يلتصق بروبرتو باجيو عند ذكر

ميونيخ الألماني الحالي، الإسباني جوسيب غوارديولا، قال عنه: «إنه أعظم من لعبت معهم في حياتي (في بريشيا)»، فيما قال عنه النجم الإيطالي الحالي المخضرم أليساندرو دل بييرو: «أنكي عندما أشاهد روبرتو باجيو». لكن أكثر التعليقات المؤثرة التي قيلت في باجيو تعود لمشجع برازيلي عقب تتويج بلاده بلقب مونديال 1994 على حساب إيطاليا بعد ان أهدر باجيو ركلة الترجيح الأخيرة

تبدو إيطاليا مشغولة حالياً بالاحتمال الكبير لعودة ساحرها النجم السابق روبرتو باجيو الى الملاعب من خلال إشرافه على تدريب بولونيا. عودة يبدو الـ «كالتشو» بأمس الحاجة اليها في مثل هذا التوقيت بعد ان فقد كثيراً من مسبات جماله وسحره في السنوات الأخيرة

إشارة الى شعبية باجيو الجارفة على امتداد الكرة الأرضية؟ هو من تغنى بسحره عظماء في كرة القدم، يكفي ان مدرب بايرن

حسن زين الدين

لم يغب روبرتو باجيو عن الذاكرة. السحرة لا يغيبون عنها، يحفرون عميقاً فيها، يستوطنون قعرها. أيعقل أن يغيب روبرتو عن البال؟ كيف لعاشق كرة القدم أن ينسى سحرة على شاكله هذا الإيطالي؟ لا يفرق ان كنت عاشقاً لكرة إيطاليا أو لا، كنت يوماً مع ميلان وكان باجيو مع إنتر أو يوفنتوس أو العكس بين هذه الفرق الثلاث العظيمة في كرة أوروبا، أن لا تحب هذا الساحر الذي قيل يوماً عنه أن كما للأرجنتين ساحرها، وهو دييغو أرماندو مارادونا، فإن لإيطاليا ساحرها وهو باجيو. سحر روبرتو مجبول بنفس جبلة سحر دييغو وفس على ذلك أيضاً سحر البرازيليين ببيليه وروماريو والفرنسيين ميشال بلاتيني وزين الدين زيدان والهولندي يوهان كرويف، أوليس اسم باجيو من ورد بين هذه الأسماء في عام 2002 في استفتاء من «الفيفا» شمل 1,5 مليون شخص حول العالم لاختيار أفضل تشكيلة في تاريخ كأس العالم؟ أوليس هو من زرع سحراً قل نظيره في ملاعب إيطاليا وأوروبا ومونديالات 1990 و 94 و 98؟ أوليس سحره من أخذ شهرة في التسعينيات جابت العالم بأسره ولم تشهد لها الكرة مثيلاً بعد مارادونا حتى تردد وقتها أن بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني مازحه ذات يوم قائلاً له: «أنت أعظم خصومي» في



على خطى مانشيني وكونتيني؟

سبق نجمان إيطاليان من جيل روبرتو باجيو الأخير الى عالم التدريب وقد نجحا في «صناعة اسم» لهما، الأول هو روبرتو مانشيني الذي اشرف على فيورنتينا ولاسيو وانتر ميلانو ومانشستر سيتي الانكليزي والآن غلطة سراي التركي، وانطونيو كونتي الذي درب أريزو وباري واتالانتا وسينا والآن يوفنتوس.

باجيو مرشح قوي للإشراف على تدريب بولونيا، بحسب «لا غازيتا ديللو سبورت» (أرشيف)



الدوري الأميركي للمحترفين

خسارة أولى لأوكلاهوما سيتي ثاندر على ملعبه

(34 نقطة) التوازن خلال الزمن الأصلي من اللقاء بعد الأفضلية التي فرضها بلايك غريفين (32 نقطة) وجمال كروفورد (22 نقطة) وكريس بول (19 نقطة) لمصلحة كليبرز.

وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز × ديترويت بيستونز، أورلاندو ماجيك × نيويورك نيكس، تشارلوت بوبكاتس × ميلووكي باكس، ميامي هيت × اتلانتا هوكس، بروكلين نتس × إنديانا بايسرز، هيوستن روكتس × دالاس مافريكس، ممفيس غريزليس × يوتا جاز، سان أنطونيو سبرز × تورونتو رابترز، دنفر ناغتس × غولدن ستايت ووريورز، فينيكس صنز × لوس أنجلوس لايكرز، ساكرامنتو كينغز × نيو أورليانز بيليكانز.

كبيراً على ضيفه بوسطن سلتيكس 107-79. وكان لبول جورج الحصاة الأكبر منها بـ 24 نقطة، فيما سجل روي هيبيرت 15 نقطة ولانس ستيفنسون 12 نقطة. وعلى الطرف الآخر، تجاوز 3 لاعبين فقط في صفوف بوسطن حاجز الـ 11 نقطة، أبرزهم أفيري برادلي بـ 13 نقطة. كذلك، حقق لوس أنجلوس كليبرز فوزاً صعباً على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 120-116، رافعاً رصيده الى 20 انتصاراً مقابل 9 هزائم.

وسطع نجم كيفن لوف الذي سجل 45 نقطة الى 19 متابعة و6 تمريرات حاسمة لمينيسوتا، وهي ارقام لم تتحقق في مباراة واحدة منذ أكثر من عقدين، وكان ذلك على يد حكيم اولاجوان مع هيوستن روكتس عام 1990. وأعاد لوف مع زميله المونتينيغري نيكولا بتكوفيتش

لقي اوكلاهوما سيتي ثاندر خسارة أولى على ملعبه هذا الموسم أمام تورونتو رابترز بنتيجة 98-104، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وحول تورونتو تخلّفه بفارق 19 نقطة الى فوز على دالاس مافريكس الجمعة، وهو الامر عينه الذي فعله امام اوكلاهوما بعدما كان متخلفاً بفارق 11 نقطة قبيل نهاية الربع الثالث. وكان كايل لاوري أفضل مسجلي الفاز بـ 22 نقطة، وأمير جونسون بـ 17 وديمار ديروزان بـ 17. في المقابل، لم يستطع الثنائي راسل وستبروك (27 نقطة) وكيفن دورانت (24 نقطة) تجنّب اوكلاهوما الخسارة، لأن أحداً من زملائهما التسعة الآخرين لم يتجاوز عتبة التسع نقاط. بدوره، حقق انديانا بايسرز فوزاً



خسر مينيسوتا امام كليبرز رغم تسجيل لوف 45 نقطة

● كرة الصالات ●

تقدّم الصداقة وبنك بيروت والجيش والغبيري في «الفاينال 8»

تقدّمت فرق الصداقة وبنك بيروت والجيش اللبناني وبلدية الغبيري بتحقيقها أول انتصار في افتتاح دور «الفاينال 8» في بطولة لبنان لكرة القدم للصالات. ولم يجد الصداقة حامل اللقب صعوبة في الفوز على ضيفه طرابلس الفيحاء 2-6، في قاعة نادي الصداقة. ورغم غياب نجمه كريم أبو زيد عنه بداعي إصابة في الركبة، يُتوقع أن تبعده عن الملاعب لمدة ستة أسابيع، ما يعني انتهاء موسمها، تمكن الصداقة من تحقيق المطلوب من دون معاناة بتسجيله نصف دستة من الأهداف تعاقب على التوقيع عليها كامل الياس (2) وربيع أبو شعيا وعلي الحمصي والصربي بوريس سيزمار ولاعب الصداقة السابق كريستيان عيد الذي سجّل خطأ في رمى فريقه. أما الفريق الشمالي فقد سجل له عيد نفسه وزياد المصري. بدوره، أسقط بنك بيروت ضيفه الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا 1-5، على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي. سجل للفائز حسن حمود (2) وعلي طنيش والبرازيلي رودولفو دا كوستا ومصطفى سرحان، وللخاسر خالد صيداني. وبعكس الصداقة وبنك بيروت، عانى الجيش اللبناني كثيراً



سيزمار مسجلاً في رمى طرابلس (عدنان الحاج علي)

لتخطي جامعة القديس يوسف، إذ احتاج الى ركلات الترجيح للفوز عليه (2-4) بعد تعادلهما 2-2، على ملعب الرئيس لحود أيضاً. سجل للفائز محمد عثمان وباسم احمد، وللخاسر علي ضاهر (2). وفي ركلات الترجيح، سجل للجيش احمد حموضة ومحمود رمضان وبطرس زخيا وباسم احمد، ولجامعة القديس يوسف، اندريه نادر وجاد خيرالله. وعلى ملعب الصداقة، سجّل بلدية الغبيري افضلية على ضيفه الشويفات بفوزه عليه 0-5، سجلها حسن باجوق (3) ومحمود دقيق ورمزي ابو حيدر. وفي الاسبوع الثاني، يلعب الجمعة طرابلس مع ضيفه الصداقة، الساعة الثامنة مساء على ملعب جامعة القديس يوسف، بينما يلتقي السبت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا مع ضيفه بنك بيروت، التاسعة مساء على ملعب الرئيس لحود. أما الأحد فيلعب الشويفات مع ضيفه الغبيري، الخامسة بعد الظهر على الملعب عينه، وجامعة القديس يوسف مع ضيفه الجيش، عند السادسة مساء على ملعب الاول. ويتاهل الى دور الأربعة، الفائز بمبارتين من أصل ثلاث مباريات.

أصداء عالمية

لقب فردي جديد لريبيري

وقع اختيار مجلة «كيكر» على مهاجم بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الألماني لكرة القدم وبطل الموسم الماضي، الفرنسي فرانك ريبيري، للفوز بجائزة «رجل العام». وهي المرة الثالثة في غضون 4 أيام التي يحصل فيها ريبيري على لقب فردي بعد أن تم اختياره من قبل زملائه في الدوري الألماني «لاعب العام»، وأفضل لاعب في مونديال الاندية الذي اختتم السبت في المغرب. وكان ريبيري حصل في آب الماضي على لقب أفضل لاعب في أوروبا الذي يمنحه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

فلايني يعود في شباط

سيطول غياب لاعب الوسط الدولي البلجيكي، مروان فلايني، عن مانشستر يونايتد الانكليزي حتى شباط المقبل، بعد العملية الجراحية في معصم يده.

المزيد من الاخبار الرياضية على الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com/sports

نتائج اللوتو اللبناني

37 40 30 13 9 5 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1155 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراحبة: 1 - 5 - 9 - 13 - 30 - 40 الرقم الإضافي: 37
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراحبة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 240,131,148 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: شبكتان.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 120,065,574 ل.
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 96,567,840 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 48 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,011,830 ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 96,567,840 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 2,394 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 40,337 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 271,760,000 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 33970 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,359,123,010 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:
نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1155 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراح: 85213.
■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.
- عدد الأوراق الراحبة: 3 أوراق.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,000,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5213.
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 213.
* الجائزة الفردية: 90,000 ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 13.
* الجائزة الفردية: 8,000 ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.

استراحة

1593 sudoku

4		2		1		7		
		5		4	6			
7		6			1			
	8	4		6				
3				9				6
	5				9	3	4	
			8				9	
			5	1		7		
8	7	9			4			3

حل الشبكة 1592

9	1	2	8	6	5	4	7	3
3	4	5	1	2	7	8	9	6
6	7	8	4	3	9	1	2	5
7	8	1	3	4	2	6	5	9
2	3	4	5	9	6	7	1	8
5	6	9	7	1	8	2	3	4
1	2	3	6	5	4	9	8	7
4	5	7	9	8	1	3	6	2
8	9	6	2	7	3	5	4	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1593

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- شخصية أسطورية وهمية ترتبط بعيد الميلاد - 2- ابنة بواكيم وحنة من سبط يهوذا من آل داوود وأم يسوع المسيح - سقي - تلهب باللغة العامية أو نعام - 3- فسرا الدرس بطريقة مبسطة - من الأشجار - 4- ربح طيبة - يهودي قاد شعبه العائد من سبي بابل - 5- موجة بالأجنبية - عملة أسيوية - للتفسير - 6- مض أطراف العظم - كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم - 7- تُقال في لعبة الطاولة - لص حائز - 8- فيلم سينمائي للأخوين الرحباتي - قفز - 9- جسم مركب من جسمين بسيطين أحدهما الأوكسجين - قرية جنوب غربي المدينة إنتصر فيها المسلمون على مُشركي قريش - 10- رتبة من الطيور تعيش في المناطق الشمالية من الكرة الأرضية - من أيام الأسبوع

عمودي

1- ملكة آشورية أسطورية يُنسب إليها تأسيس بابل وحدائقها المعلقة - 2- مقياس مساحة - واد في أورشليم وجبل الزيتون يجري فيه نهر قدرون هناك تكون الدينونة الأخيرة على ما ترويه بعض تقاليد اليهود - 3- وسام يُعلق على الصدر - ضحك ضحكاً شبيهاً بالقهقهة - 4- يابس من ثمر النخل - أرشد على الطريق - عكسها يشتم ويلعن - 5- أثر الأمر في نفسه - إناء له عروة وفم ولبليلة - 6- مجموعات صغيرة دون الكتاب - خاصم أشد الخصومة - 7- خاصتي ملكي - عاصمة تايلند - 8- خاصتها بالأجنبية - من الطيور - أغلظ أوتار العود - 9- رقصة يونانية شهيرة - عائلة موسيقي فرنسي راحل - 10- فنانة ومغنية لبنانية شهيرة

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- خالد مشعل - 2- اسبانيا - نا - 3- ني - كمبون - 4- اور - فو - 5- لطي - كنتكي - 6- أنجو - سيل - 7- لبّت - تي - 8- يا - كاميكاز - 9- لكش - وولف - 10- يوبيل - ابجه

عمودي

1- خان الخليلي - 2- أسبوط - باكو - 3- لب - رفات - شب - 4- دار - ين - 5- من - جداول - 6- شيكوكو - مو - 7- عام - بيللا - 8- بيتس - كفي - 9- نو - كيتا - 10- شانزليزيه

مشاهير 1593

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

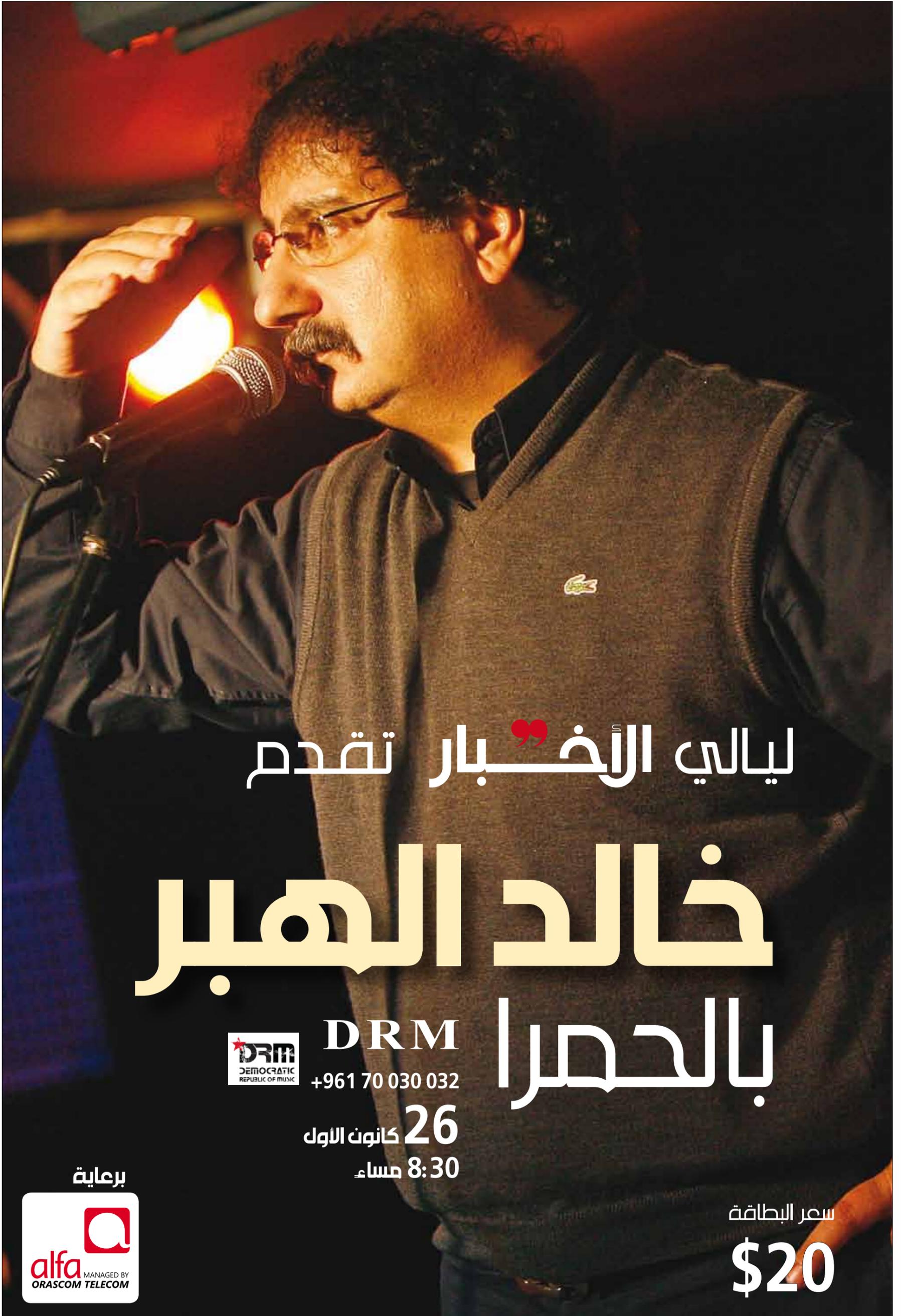
مؤلف ومترجم وباحث وأستاذ جامعي روماني. في الوقت الحاضر يلقي محاضرات في جامعة بوخارست عن القواعد العربية والحضارة الإسلامية 10+8+6+5 = ردد الماء في حلقة 7+3+2+1= 3 = يُظلم 11+9+4 = خلاف بري وبحري
حل الشبكة الماضية: مارون النقاش

إعداد
نور
مسعود



الأخبار
al-akhbar

الثلاثاء 24 كانون الأول 2013 العدد 2184



ليالي الأخبار تقدم

خالد الهبر بالحمرا



DRM

+961 70 030 032

26 كانون الأول

8:30 مساءً

برعاية



سعر البطاقة

\$20